

## المتحف المصري في تورينو... عاصفة يمينية

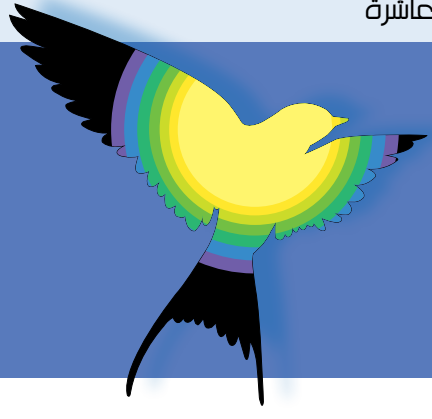
يحتفل المتحف المصري في تورينو هذه الأيام بمرور 200 عام على إنشائه، وسط حملة يشنها اليمين الإيطالي على مديره الحالي كريستيان غريكو. [23.22]



أظهر تقريران نُشرا أمس أن الدول التسع المسلحة نوويا تعمل على تحديث ترساناتها الذرية ونشر أنظمة جديدة منها.

8

الثلاثاء 18 يونيو/ حزيران 2024 م 12 ذو الحجة 1445 هـ □ العدد 3578 السنة العاشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Tuesday 18 June 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

### العدوان على غزة

## الاحتلال يحرق رفح ومعبرها

لا أثر للهدنة التكتيكية التي أعلنتها الجيش في مناطق رفح

التفاصيل صفحة 3.2

تنتاهاو يبلغ أعضاء المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية بتفكيك كابينت الحرب

المقاومة تشتبك من النقطة صفر مع الاحتلال في محيط مسجد العودة وسط رفح

الجيش الإسرائيلي يحرق صالة المغادرين ومرافق معبر رفح بعد تجريف شوارعه

في العدد

03 | إسرائيل

هوكشايث في

بيروت بعد تهديد: اتفاق مشروع

بوقف نار غزة



06 |

مؤتمر سلام

أوكرانيا: مجرد خطوة بسيطة



10 | اقتصاد

تاكسي الجزائر... تطبيقات تُغضب السائقين وتربك الحكومة



12 |

أزمة السكن الإسرائيلية

لا تخفف من حدتها مزاعم انحسار التضخم



24 | ثقافة

العمارة السورية: إرث لم يفق منه الكثير



26 | كتب

العلاقات العثمانية من المد والجزر



9 772056 637035 3 2

الحدث

## وفيات في صفوف الحجاج: 51.8 درجة مئوية في مكة

على الأقل. ويتأثر موسم الحج، وهو من أكبر التجمعات الدينية في العالم، بشكل متزايد بالتغير المناخي بحسب دراسة سعودية أفادت بأن الحرارة في المنطقة ترتفع 0.4 درجة مئوية في كل عقد. وأعلنت السعودية أن إجمالي حجاج هذا العام بلغ مليوناً و833 ألفاً و164 حاجاً، منهم مليون و611 ألفاً و310 حجاج قدموا ممّا يزيد على منتي بلد، عبر المنافذ المختلفة، و221 ألفاً و854 حاجاً من المواطنين والمقيمين.

(العربي الجديد، فرانس برس)

«تجنب الإجهاد الحراري عبر حمل المظلة والإكثار من شرب الماء». وكانت وزارة الصحة السعودية قد أعلنت تسجيل «2764 حالة إصابة بالإجهاد الحراري، بسبب ارتفاع درجات الحرارة في المشاعر المقدسة والتعرض للشمس، وعدم الالتزام بالإرشادات». وأكدت في بيان أن «الوقاية هي الأهم، والتزام الحجاج بعدم الخروج وقت الذروة إلا عند الضرورة، أو استخدام المظلة، كان سيقلل حالات الإصابة بالإجهاد الحراري»، علماً أن عدد الوفيات بين الحجاج لعام 2023 سجل 240 شخصاً

في منى المجاورة، فقد وصلت الحرارة إلى 46 درجة مئوية، في حين كان حجاج يرمون الجمرات الثلاث في أول أيام التشريق. وقالت وزارة الصحة السعودية لقناة «الإخبارية» الرسمية إن «المشاعر المقدسة تسجل اليوم أعلى درجات الحرارة منذ بدء الحج بدرجة قد تصل إلى 49 درجة مئوية، ونوصي ضيوف الرحمن بعدم التعرض للشمس». كما حذرت وزارة الصحة في منشور على منصة إكس، من التعرض لأشعة الشمس بين الساعة 11 صباحاً والرابعة عصراً، ناصحة الحجاج بـ

بلغت الحصيلة الرسمية للوفيات في صفوف الحجاج حتى عصر أمس 19 شخصاً، 14 منهم أردنيون وخمسة إيرانيين، في حين تتحدث مصادر غير رسمية عن عدد أكبر من الوفيات، وصل في الأردن وحده، إلى 37 حاجاً، وعدد آخر من المفقودين بحسب لوائح اسمية نُشرت حول الموضوع. وتتصدر درجات الحرارة القياسية قائمة أسباب الوفاة، إذ بلغت عند الساعة الواحدة ظهر أمس في الظل 51.8 درجة مئوية في المسجد الحرام، حيث كان الحجاج يطوفون حول الكعبة. أما



عند شاطئ دير البلح، مايو 2024 (مجدد/ فتحي/ Getty)



## سياسة

# تقرير

عادت انتهاكات قوات سوريا الديمقراطية (قسد) إلى الواجهة في شمال شرقي سورية مع اتهامها بقتل شاب تحت التعذيب، وذلك بعد أن كانت اعتقلته في بلدة ذيبان في ريف دير الزور الشرقي. وتضاف جريمة القتل تلك إلى عمليات الإخفاء القسري والتجنيد الإجباري

# انتهاكات «قسد»

# قتل وإخفاء قسري وتجنيد شمال شرق سورية

الميزر وعليها آثار تعذيب وتشريح، بعد أن كانت قد اعتقله خلال مشاجرة عشائرية في بلدته ذيبان بريف دير الزور الشرقي، ضمن مناطق نفوذ قوات التحالف الدولي بقيادة المعمر (النفطي) التي توجد فيها قاعدة عسكرية لقوات التحالف الدولي. وتشدّد العكدي على أن علماء الميزر تعرض للتعذيب ساعات طويلة وتم تسليم جثته لذويه، مساء الجمعة الماضي، وتظهر عليها آثار التعذيب، إضافة إلى ظهور آثار التشريح على الجثة، الأمر الذي يرحح سرقة أعضاء من الجثة، لافتاً إلى أن الميزر مدني ولا ينتمي لأي جهة عسكرية أو سياسية.

ساعات أخرى، زوّدت منصة العكيدات تحت إشراف «قسد» في حقل العمر النفطي الذي تمّ نطقه لـ«قسد» في يوم الأحد ما قبل الماضي، جثمان الشاب عماد العمّش، وذلك بعد اعتقاله في قرية عشا، وقد استُخِصِل كبدّه إلى أنه قبل ثلاثة أيام استقرت مجموعات «قسد» في منطقتي ذيبان والشمشل، له علاقة بأي فصائل أو تجمع عسكري نفذتها هناك مستهدفةً شبلاً من أبناء المنطقة، وأشار إلى أنه فجر الجمعة

■

**نفض قيادي في «قسد» ضلوع القوات بجريمة قتل الميزر**

■

### مناخبة

# هجوم جديد للحوثيين يصيب سفينتين ومدمرة

بواصل الحوثيون هجماتهم ضد السفن التي بقولون أنها مر تبطة بالرائيك في البحر الاحمر وبحر العرب، وآخر عملياتهم استهداف سفينتين ومدمرة اميركية

بعد مرور ايام من استهدافهم سفينتين واصابتهما مباشرة، واجبار طاقميهما على مغارتيهما، اعلن الحوثيون انهم هاجموا سفينتين جديدتين بالإضافة إلى مدمرة أميركية في البحر الأحمر

وبحر العرب، وقال المتحدث باسم جماعة الحوثيين العميد يحيى سريع، في بيان ليل الأحد الاثنين، إن «القوات المسلحة اليمنية استهدفت مدمرة أميركية في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ الباليستية»، وأوضح أنه «تم استهداف السفينة كاتين باريس في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ التي تم استهدافها بزورق مسيرٍ وعدد



مسلحون حوثيون يلاّ عرض عسكري في نضاه، الجمعة العاظمي (محمد جويس/فرانس برس)

من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة معرّضة للغرق». وأكدت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم)، في بيان، إصابة السفينة «فيرينغا»، موضحة أن أفراد الطاقم ضمن الميناء لن يصابوا، وذلك عن السفينة، مشيرة إلى أنها لبث نداء الاستغاثة وقامت بإخلاء الميناء بسبب المخيران المتواصلة في السفينة وعدم



مسلحون مع «قسد» في دير الزور، سبتمبر 2023 (ديك سيطمان/فرانس برس)

الماضي داهمت مجموعات حي اللطوة في بلدة ذيبان أثناء مشاجرة عائلية هناك، وبدأت باعتقال شبان والسطو على منازل المدنيين، وإنشاء محاولة علاء الميزر الفرار من الجثة، لافتاً إلى أن الميزر مدني ولا ينتمي لأي جهة عسكرية أو سياسية. من جهة أخرى، زوّدت منصة العكيدات تحت إشراف «العربي الجديد» بتسجيل صوتي لأحد أقارب الميزر يدعى أبو كمال، يشير فيه إلى أنه قبل ثلاثة أيام استقرت مجموعات «قسد» في منطقتي ذيبان والشمشل، له علاقة بأي فصائل أو تجمع عسكري وعمل مهندساً، وكانت «قسد» قد عرضت عليه العمل في حقل العمر النفطي قبل أيام

لكنه رفض وأكد الناشط جاسم العلاوي، المقيم في دير الزور، هذه الرواية لـ«العربي الجديد»، مبيّناً أن مجموعات «قسد» التي اعتقلت الشاب وهي التي سلمته إلى ذويه بعد قتله، وأشار نشطاء في دير الزور، في أحاديث لـ«العربي الجديد» إلى أن قوات «قسد» سلّمت، يوم الأحد ما قبل الماضي، جثمان الشاب عماد العمّش، وذلك بعد اعتقاله في قرية عشا، وقد استُخِصِل كبدّه لدرجة الوصول إلى تجارة الأعضاء، وأضاف الجومالي أن هناك شكوكاً أساساً حول الأسباب المزعومة للاعتقال والقتل، ووثق معتبراً أن هناك أطرافاً تريد الاستفادة من مقتل الشاب الميزر، لتبرير هجوم جديد على «قسد» لا سيما أن بلدة ذيبان



تعتبر معقل الشيخ العشائري إبراهيم الهفل، الذي قاد حراكاً مسلحاً ضد «قسد» لمسألة الاتجار بالأعضاء بعد عمليات الاعتقال أو القتل تحت التعذيب، لافتاً إلى أن عمليات الاتجار ونقل الأعضاء البشرية تحتاج إلى خبرات وإمكانات كبيرة، ولا يتم بهذه الطريقة ولم ينفذ انتهاكات «قسد» باعتقال وتصفية المدنيين وغيرهم، لكن ليس لدرجة الوصول إلى تجارة الأعضاء، وأضاف الجومالي أن هناك شكوكاً أساساً حول الأسباب المزعومة للاعتقال والقتل، ووثق معتبراً أن هناك أطرافاً تريد الاستفادة من مقتل الشاب الميزر، وريقتها انتهاكات «قسد» التي شملت قتل ستة أشخاص تحت التعذيب خلال 15 يوماً، ثلاثة منهم تحت

### إطاعة

# عودة لويس ساكو بطريقاً في بغداد

قد تساهم إعادة رئيس الحكومة العراقي محمد شياع لويس ساكو إلى منصبه بطريقا للمسيحيين الكلدان في العراق والعالم في تخفيف التوتر

**بغداد. محمد الياس**

أصدر رئيس الوزراء العراقي محمد شياع عفر قانوني، وإن هذا الاستداف ليس في ودي، بل لكل الكون المسيحي، وذلك بهدف حله حلقة صعبة وإفراغه من النخب عبر الهجرة والترحيب، وأضاف أن «رئيس الكنيسة عاقر عربين في التاريخ العراقي، مرة في عهد أرغون حفيد هولاكو في القرن الثاني عشر، وفي زمن الرئيس عبد الطيف رشيد، الذي كان يقول إنني شخصية وطنية، فيما تسبب بعد ذلك باغتصابي معنوياً»، كما اعتبر أن «مليشيا بابليون لا تمثل المسيحيين في العراق».

وأثار عودة لويس ساكو إلى بغداد، وإحياء الأنشطة الكنسية للعادة، بغضبة من قاة «الأولى» الفضائية، التي يملكها زعيم حركة «بابليون» ريان الكلداني المعروف بدهائه لساكو، وكونه أبرز الأسباب في صدور المرسوم الجمهوري ضد ساكو، توقعات بحتمال عودة العلاقة بين الغربيين، وعملت «العربي الجديد» من مصادر قريبة من الحكومة العراقية، أن «الزيارة الأخيرة



ساكو في العهولة. 4 ابريل 2024 (الحاج/كيا/Getty)

### تهمة الانتماء إلى «داعش»

لاحت متابعتهم للوضع في شرف الفرات انه منذ الحراك المشار إليه في محافظة دير الزور وما قبله، قامت «قسد»، التي تسيطر على مناطق



في شمال شرق سورية، بحملات واسعة استهدفت شبلاً من أبناء تلك المناطق، وغالبا ما تكون الهجمة الانتفاء إلى تنظيم داعش.

لكن أبناء المنطقة يشارون إلى أسباب انتقامية من وراء انتهاكات «قسد» على خلفية الحراك، الذين يتنمون للمكون العربي.

سن البلوغ، أو السن القانوني، وتواصلت «العربي الجديد» مع مسؤولين من قوات سوريا الديمقراطية للسؤال عن حوالت انتهاكات «قسد» الأخيرة، لكن لم يرد سوى قيادي، فضل عدم الكشف عن اسمه، نافياً ضلوع «قسد» بجريمة قتل الميزر. وقال إن هذا الأسلوب لم يكن متبعاً في يوم من الأيام من قبل أي جهة عسكرية أو أمنية في شمال شرق سورية. وأضاف أن «قسد مؤسسة محترمة ولها تراتبية قيادية، ولا ولم تتبن العمل الإرهابي في أي يوم وفي أشد الظروف، وحول عمليات القتل والتعذيب أشار القيادي إلى أن «هناك اتهامات وليس حقائق» بشأن هذه المراجع.

ووثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 5188 شخصاً، بينهم 836 طفلاً و32 امرأة، لا يزالون قيد الاعتقال أو الإخفاء القسري داخل مراكز الاحتجاز التابعة لـ«قسد»، وذلك منذ إعلان تأسيسها (تأسيس وحدات حماية الشعب في يوليو/ تموز 2012، حتى يونيو/

حزيران الحالي، ووقفت الشبكة أيضاً مقلت ما لا يقل عن 105 أشخاص، بينهم ثلاثة أطفال وامرأتان، وذلك منذ إعلان تأسيس «قسد» (تأسيس وحدات حماية الشعب)، حتى يونيو 2024، وسجلت تسليمها 64 من جنابن الضحايا لعائلاتهم وتظهر عليها آثار تعذيب، بعد دفع ذويهم مبالغ مالية أو تدخل وساطات من ذوي النفوذ. وازدادت أخيراً حالات الاعتداء على مكاتب الأحزاب المعارضة لـ«الإدارة الذاتية» الكردية، وهي العنصر التي تدبر المنطقة إلى جانب الحاخ العسيرة (قسد)، لا سيما أحزاب المجلس الوطني الكردي المعارض

للسوداني إلى الولايات المتحدة الأميركية (في إبريل/ نيسان الماضي) شهدت حديثاً أميركياً صريحاً بشأن إخواء أزمة لويس ساكو ومنع تعرض المسجونين كاتبة إلى اضطهاد وتككيل لصالح جهات مسلحة تابعة للمسيحيين في البلاد، لكن الخلافات قد تطوّر وتعدو إلى الواجهة مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية المقبلة، خصوصا وأن ساكو يدعم أطراف مسيحية قريبة منه في حين أن ريان الكلداني لا يحظى بدعم الكنيسة الكلدانية، وأوضح أن «خلاف الكلداني مع لويس ساكو بدأ باتهامات تتعلق ببيع املاك تابعة للكنيسة، في حين أن ساكو يتهم غريبه بالاستيلاء على القرار السياسي المسيحي، وهذا اللحن قد يُعاد عرّفه مع اشتداد الأزمة الانتخابية قريباً». وخلال فترة اشتداد أزمة ساكو، عبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، ماثيو ميلبر، عن قلق الولايات المتحدة إزاء القرار العراقي، بشأن سحب المرسوم الجمهوري الخاص بساكو، واعتبر الرئيس الرئاسي «ضربة للخبرة الدينية، ولبدا نحن قلقون للغاية، وأخرطنا مباشرة في عملية سحب المرسوم، وهذا اللحن قد يُعاد عرّفه مع اشتداد الأزمة الانتخابية قريباً». وخلال فترة اشتداد أزمة ساكو، عبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، ماثيو ميلبر، عن قلق الولايات المتحدة إزاء القرار العراقي، بشأن سحب المرسوم الجمهوري الخاص بساكو، واعتبر الرئيس الرئاسي «ضربة للخبرة الدينية، ولبدا نحن قلقون للغاية، وأخرطنا مباشرة في عملية سحب المرسوم، وهذا اللحن قد يُعاد عرّفه مع اشتداد الأزمة الانتخابية قريباً».

في حين أن ريان الكلداني لا يحظى بدعم الكنيسة الكلدانية، وأوضح أن «خلاف الكلداني مع لويس ساكو بدأ باتهامات تتعلق ببيع املاك تابعة للكنيسة، في حين أن ساكو يتهم غريبه بالاستيلاء على القرار السياسي المسيحي، وهذا اللحن قد يُعاد عرّفه مع اشتداد الأزمة الانتخابية قريباً». وخلال فترة اشتداد أزمة ساكو، عبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، ماثيو ميلبر، عن قلق الولايات المتحدة إزاء القرار العراقي، بشأن سحب المرسوم الجمهوري الخاص بساكو، واعتبر الرئيس الرئاسي «ضربة للخبرة الدينية، ولبدا نحن قلقون للغاية، وأخرطنا مباشرة في عملية سحب المرسوم، وهذا اللحن قد يُعاد عرّفه مع اشتداد الأزمة الانتخابية قريباً».

في حين أن ريان الكلداني لا يحظى بدعم الكنيسة الكلدانية، وأوضح أن «خلاف الكلداني مع لويس ساكو بدأ باتهامات تتعلق ببيع املاك تابعة للكنيسة، في حين أن ساكو يتهم غريبه بالاستيلاء على القرار السياسي المسيحي، وهذا اللحن قد يُعاد عرّفه مع اشتداد الأزمة الانتخابية قريباً».

جديدة وضرورية تصب في مصلحة أحد أقدم المكونات الوطنية في بلاد الرافدين، وتصحيح الخطأ الذي وقعت به مؤسسة رئاسة الجمهورية، فضلاً عن تصحيح الخطأ الدستوري الذي وقعت فيه المحكمة الاتحادية بإلغاء مقاعد كونتا المسيحيين والتركمان في برلمان إقليم كردستان، وطالب «بإسحب الممنيات من منطقة سهل نينوى وتسليم الملف الأمني المشترك إلى القوى الأمنية المتفرقة بها في الدستور كالجيش العراقي والمشاركة، وضمان نسبة عادلة للمسيحيين في التعيينات الجديدة، وضمان الحصص المسيحية في المقاعد التوعيبية، وإعادة بناء ما دمره «داعش» من بني تحتية في قرانا في سهل نينوى وحماية تركيبتها الديمقراطية»، وكان الخلاف بين لويس ساكو والكلداني قد وصل خلال الأشهر الماضية إلى تبادل الاتهم بين الجانبين عبر وسائل الإعلام والمؤتمرات الصحافية، في مرحلة جدية من الصراع على الوضع السياسي والمكون المسيحي، الذي لم يمر بحالة جيدة منذ الغزو الأميركي للعراق عام 2003.

# شرقاً غرباً

### بوتيت يزور كوريا الشمالية اليوم

اعلنت الرئاسة الروسية (الكرملين)، في بيان أمس الاثنين، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيزور كوريا الشمالية اليوم الثلاثاء وغدا الأربعاء، وبينما عزز البلدان علاقاتهما بشكل كبير منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في 2022، من المقرر أن يزور بوتين بعد ذلك فيتنام، وهي دولة شريكة أخرى لروسيا منذ الحقبة السوفييتية. غدا الأربعاء وبعد غد الخميس. (فرانس برس)

### جولة حوار

قالت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية، في بيان أمس الاثنين، إن سيول وبين سغدقان الجولة الأولى من الحوار الدبلوماسي والأمني اليوم الثلاثاء، بقولها نائب وزير الخارجية الكوري الجنوبي كيم هونغ كيون ونظيره الصيني سون وي دونغ، واتفق الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك بول (الصورة) ورئيس الوزراء الصيني لي تشنغ على إطلاق المحادثات عندما اجتمعا الشهر الماضي في سيول في قمة شاركت فيها اليابان.



رويترز

**تصادم سفن في بحر الصين الجنوبي** اصطدمت سفينة فيلبينية بخبينة باخري صينية، أمس الاثنين، في بحر الصين الجنوبي قرب جزر سبراتلي المتنازع عليها بين مانلا وبكين، في حين تزداد الحوادث بين البلدين في هذه المنطقة التي تطالب بكين بالسيادة على معظمها. وقال خفر السواحل الصيني إن السفينة الفلبينية اقتربت من الصينية «بطريقة غير مهيمنة»، فيما قال الجيش الفلبيني إنه «لا يعطي أي مصداقية للادعاءات المتضلة والحادثة لخفر السواحل الصيني».

(فرانس برس)

**تايبان لا تسهم للحرب مع الصين**



قال وزير الدفاع التايواني ولبنتغتون كوا (الصورة)، أمس الاثنين، إن بلاده لا تسعى إلى حرب مع الصين، مضيفا أن «تايوانا جديداً وفرضتاً هما حرب غير متخافئة، ولذا نسعى إلى بناء قوة متعددة المستويات للتعامل مع الصين، بما في ذلك قدرة التايواني لاي تشينغ ته قد قال، «حورابسي» وزير النقل والاتصالات في حكومة إقليم كردستان، أن جوهر، في بيان، أنها «رغم الخطوة الإيجابية التي أقدم عليها

السوداني، فإننا نختطّر خطوات أخرى جديدة وضرورية تصب في مصلحة أحد أقدم المكونات الوطنية في بلاد الرافدين، وتصحيح الخطأ الذي وقعت به مؤسسة رئاسة الجمهورية، فضلاً عن تصحيح الخطأ الدستوري الذي وقعت فيه المحكمة الاتحادية بإلغاء مقاعد كونتا المسيحيين والتركمان في برلمان إقليم كردستان، وطالب «بإسحب الممنيات من منطقة سهل نينوى وتسليم الملف الأمني المشترك إلى القوى الأمنية المتفرقة بها في الدستور كالجيش العراقي والمشاركة، وضمان نسبة عادلة للمسيحيين في التعيينات الجديدة، وضمان الحصص المسيحية في المقاعد التوعيبية، وإعادة بناء ما دمره «داعش» من بني تحتية في قرانا في سهل نينوى وحماية تركيبتها الديمقراطية»، وكان الخلاف بين لويس ساكو والكلداني قد وصل خلال الأشهر الماضية إلى تبادل الاتهم بين الجانبين عبر وسائل الإعلام والمؤتمرات الصحافية، في مرحلة جدية من الصراع على الوضع السياسي والمكون المسيحي، الذي لم يمر بحالة جيدة منذ الغزو الأميركي للعراق عام 2003.

رويترز

## سياسة

## قضية

يواجه كثير من السودانيين اتهامات ومحاكمات من قبل الجيش و«الدعم السريع»، وبينما تصب الاتهامات في خانة التعاون مع الطرف الآخر ودعمه، يقول محامون إن الاعتقالات تجرب من دون احترام للقوانين

# انتهاكات الحرب السودانية

## مدنيون عالقون بين محاكم الجيش ومعتقلات «الدعم»

المواطن عبد العزيز، في حديث له للعربي الجديد، تعرّضه لاعتقال في منطقة الدخينات جنوب الخرطوم على يد الدعم السريع بتهمة العمل مع استخبارات الجيش. ويقول إنه كان يقود عربة يجرها حمار ويبيع الحليب، وخلال سيره في الطريق طلبت منه سيدة توصيلها معه ففعل، ففجأة جاء مقاتلون من الدعم السريع على دراجات نارية وأوقفوه وأخذوه هو والسيدة وتركوا عريته في الشارع ثم زُحِل إلى معتقل تابع للدعم السريع جنوبي الخرطوم ويذكر أنه بمجرد دخوله بدأ مقاتلون يحملون المساطر بضربه، ثم زُجّوه في زنزانة مع آخرين، مضيفاً: «وجدت المكان قذراً جداً وفيه الكثير من

المعتقلين الذين يتعرضون للضرب، وكان هناك إزاء حديدي لقصاء الحاجة داخل الزنزانة، فيما كنا نأكل وجبتين؛ عبارة عن عصيدة (دقيق قمح مطبوخ بالماء)، يضاف إليها الخدس». ويشير إلى أنه خُفّق معه بعد ثلاثة أيام، قبل إطلاق سراحه بعد قضاء أسبوع، نتيجة تعزّف أحد المقاتلين عليه والتوصية لآخرين بأنه مجرد مواطن عادي ولا ينبغي للجيش.

من جهته يقول المواطن حبيب صالح، في حديث له للعربي الجديد، إنه تعرض للاعتقال من قبل عناصر «الدعم»، ومن جنوب الجيش أيضاً. ويغيد بأنه كان يتنقل بين الخرطوم ومدينة ركب في ولاية النيل الأبيض لغرض العمل من ولاية إلى أخرى، ويقدم على الطرق البرية وسداخل المدن. ويضيف أنه «كل مرة يتم توقيفي واتهامي بالانتماء إلى الاستخبارات في نقاط الجيش والدعم السريع، إذ يتهمني جنود الدعم بانثني عسكري، ويتهمني جنود الجيش بانثني أشبه عناصر الدعم»، ويشير إلى أنه أُزيل من الحافلة واحتُجز أكثر من مرة وهُذد بالقتل بعد وضع فوهة الهندية على راسه إذ لم يعترف بالتمه المسؤولة إليه. ويخاطب: «في مدينة القطيفة بولاية النيل الأبيض، جاء شاب صغير وامرئي بالنزول من الحافلة، ثم طلب مني السير إلى الأمام، وعندما فعلت قال لي: لميلبه إن هذا الشخص عسكري، فساء الآخر وطلباني مني مجدداً السير، ثم خلعنا قميصي وقتلنا منطقة الكنتف لرواية إن كانت هناك علامات على حمل بندقية، ثم أطلق سراحي بعد تدخل شخص آخر أخذ هاتفي وقتضه واعادني إلى الحافلة». ومع استمرار حرب السودان والاعتقالات من قبل طرفيها، دعت مبادرة لا لقهر النساء لتنظيم نسوي في بيان يوم الثالث من يونيو/ حزيران الحالي، كل «الجهات



تفشيل حامله عند حاجز للجيش جنوبي الخرطوم، مايو 2023 (Getty)

يوم من إصدار القاضي حكماً بالإعدام على فتاة أخرى في مدينة بورتسودان تدعى هناء ضو البيت، وذلك بعد اتهامها بالتعاون مع الدعم السريع عقب توقيفها وتفقيش هاتها. وفي مايو/ أيار الماضي أقدمت محكمة التحقيقات في مدينة القفار شرق البلاد على محاك «عُرف بأحرف اسمه الأولى ج. م. ر. م.» بالاعتام بعد اتهامه بالتعاون مع «الدعم».

وقالت مجموعة «محامو الطوارئ» الحقوقية إنه منذ فبراير/ شباط الماضي شهد المناطق الواقعة تحت سلطة الجيش في مدينة ام درمان اعتقالات لأعداد كبيرة



## رفض اي حل منقوص

أكد عضو مجلس السيادة الانتقالي، مساعد قائد القوات المسلحة السودانية ياسر العطا، «حرص القوات المسلحة على حسم جلالم الميليشيا المتمردة»، في الإشارة لقوات الدعم السريع، لافتاً إلى أن «أي حل منقوص وفاوض بدون حفظ للحقوق ما هو إلا تاجيل للحرب». كلام العطا جاء خلال زيارته مواقع عسكرية في منطقة ام درمان، حيث أكد أن «القوات المسلحة أصبحت أفضل حالا، حيث تطورت قدراتها ايضا ماضعفاً

عما كانت عليه في بداية الحرب».

العادلة» وأوضح أنه «في كل الحالات نصت الاتفاقيات الدولية على إطار عام للمحاكمات، والسودان ملتزم بالمساق الدولي لحقوق الإنسان وفقاً لإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وهو موقع على العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية 1986 ويتضمن أغلب الحقوق الأساسية، والميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، وهناك التزامات للسودان بالميثاق العربي وغيرها». وأشارت إلى «أصور خطيرة تحصل هذه الأيام، إذ يتم تحديد بعض القبائل باعتبار أنها تمثل حاضرةً للدعم السريع»، مضيفاً: «نحن الآن في حالة نزاع مسلح وهو يعتبر نزاعاً غير دولي، والسودان محكوم باتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين في وقت الحرب والحق في المساواة أمام القانون». وتساءلت: «لكن هل الجو العام للمدنيين وبخاصةً عليهم يتهم بالتعاون مع الطرف الآخر، أم منحه معلومات، وهي مجرد ادعاءات قد تكون نتيجتها قتل أو سجن وتعذيب في كثير من الأحيان».

ويحسب صالح فإن «المحاكمات التي جرت لأشخاص يتهم بالتعاون مع الدعم السريع أخيراً، لا تراعي حقوق المتهمين، والمحاكم الموجودة التي تصدر مثل هذه الأحكام هي محاكم شكلية لا تحترم العدالة إلا القضاء». ولغت إلى أن «يجب أن يُتاح للمتهم كامل حقوقه في الدفاع عن نفسه، ولا تستجوب أو يُحاكم من دون أن يكون له ممثل قانوني، إلى جانب التأييد من الشهود»، وأشار إلى أن «قبل الآن يتم القبض عليهم يتهمون بموجب العثور على صور أو مقاطع فيديو في هواتفهم، مضيفاً: «لو قاطعت هواتف أي شخص سجد الصلوات والعبادات والتصرحات التي يتم تبديلها آلاف المرات حول الحرب».

وقال إن «وجود رسالة حول الحرب لا تعني الانتماء لجهة معادية، وهي مسألة ليست لها أي قيمة قانونية».

ثم تستغلها لأغراض مختلفة، أو تسرق المغننات التي بداخلها. وتذكرت أن «الدعم» نرفض أيضاً قبولاً على حركة المدنيين من وإلى محلية أم بدة في مدينة ام درمان، فيما يتم عند نقاط الحيوير والارتكازات طلب مبالغ مالية للسماح بالمرور، كما يتعرض المدنيون القيموني في المناطق الواقعة تحت سيطرة الجيش أيضاً للضرب بالسياط والإللال المتعمد.

وقالت الحامية سلوى إيسام، في حديث له للعربي الجديد، «إنه «لا يجوز تقيد حقوق المواطنين والخدع بالطوارئ لتجسير تعطيل الحق في المحاكمة

## موقف محارب

بعيدا عن التصريحات الخريبة الداعمة لوكرايا والمندحة بالمواقف الروسية بشأن المفاوضات لوقف الحرب الدائرة، والداعية إلى حل

وصف صيغة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، حثز المستشار النصاروڤ كارل زيهامر (الصورة) عن روية أكثر واقعية ربما تنحصر ما الجزء من مؤتمر السلام حول أوكرانيا الذي عُقد في سويسرا، بقوله، يوم السبت الماضي، «إن المحادثات السلام تشترط وقتاً، وتعمل مليمترًا بعد مليمتر».



ميثاق الأمم المتحدة وتحثدى الأخلاق الأساسية، وتحثدى المنطق السليم». وكان بوتين عرض يوم الجمعة الماضي ما قال إنها مبادرة سلام تخدم كامل الأطراف القوات الأوكرانية من كامل أراضي مقاطعات دونيتسك ولوغانسك وبزبورجيا وخرسون بحدودها الإدارية حيث كانت في أوكرانيا، إضافة إلى تعهد أوكرانيا بالحياد، وعدم انضمامها إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وإنهاء النزاع. وشدد على أنه لا يمكن تحقيق السلام وحل الأزمة الأوكرانية «من دون حوار صادق مع روسيا». محذراً من أن الشروط الروسية ستغير في حال رفض عرضه الحالي وفقاً للأوضاع العسرية على الأرض التي تسير بشكل واضح لمصلحة بلاد، بحسب رأيه. ووصف بوتين مؤتمر السلام في أوكرانيا بأنه «خدعة لتثقيت نيتاه الجميع». وفي ظل إشفاق أكثر من الوفود المشاركة على أن «أي محادثات جديدة ليس لها أي المفاوضات حدد زيلينسكي في ختام المؤتمر شروطاً لبدء محادثات السلام معها، وقال: «يمكن لروسيا أن تبدأ

بخطوة واحدة، وأن الطريق إلى ذلك يتطلب الصبر والتصميم». وشجعت فون ديرلاين مقترحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأخيرة يوم الجمعة الماضي عنبة المؤتمر، قائلة إنها ليست مقترحات سلام، وإن بوتين ليس جاداً لأنه «يصر على استخدام أوكرانيا» ورفض مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، أول من أمس، اقتراح السلام الذي قدمه بوتين ووصفه بأنه غير مقبول، قائلاً إن لتلبية مطالب موسكو ستجعل كييف أكثر عرضةً لزيد من العدوان. وأشار سوليفان إلى أنه بمقتضى مقترحات بوتين، فإنه «لا يتعين في أوكرانيا فقط أن تتخلى عن الأراضي التي تحتلها روسيا حالياً، بل يتعين على أوكرانيا أن تترك المزيد من الأراضي الأوكرانية ذات السيادة». وأشار إلى أن كييف ستكون ملزمة أيضاً بترفع سلاحها بموجب الاقتراح الروسي «حيث تكون عرضة لعدوان روسي في المستقبل».

وخلص المسؤول الأميركي إلى أنه «لا يمكن لأي دولة مسؤولة أن تقول إن هذا أساس مقبول للسلام»، مضيفاً أن روسيا «تتحدى

و«الجنوب العالمي» حول مخاطر الأسلحة النووية والنسرب الإشعاعي، والخاوف من أزمة غذاء عالمية، إضافة إلى التوافق على ضرورة حل القضايا الإنسانية المتعلقة بالأسرى وأثار الحرب على العائلات والأطفال. وشدد المؤتمر على أن يكون أي استخدام للطاقة النووية والمشآت النووية امناً وموثماً ومحمياً وسليماً بيئياً وعلى ضرورة أن تعمل محطات ومشآت الطاقة النووية الأوكرانية، بما في ذلك محطة زابوريجيا، بسلامة وأمان تحت السيطرة السبائية الكاملة لأوكرانيا وبما يتماشى مع مبادئ الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتحت إشرافها. وذكر البيان أن «أي تهديد أو استخدام للأسلحة النووية في سياق الحرب المستمرة ضد أوكرانيا أمر غير مقبول».

كما نقلت الموقعون إلى أن «الأمن الغذائي العالمي يعتمد على التصنيع والإمداد المتواصل للمنتجات الغذائية»، وتابعوا: «التهديدات على السفن التجارية في الموانئ وعلى طول الطرق باحمله، وكذلك على الموانئ والمدنية والبنية التحتية المدنية للموانئ، غير مقبولة». وشددوا على أنه «يجب عدم استخدام الأمن الغذائي سلاحاً بأي شكل من الأشكال». كذلك، دعا الموقعون على البيان إلى إطلاق سراح جميع أسرى الحرب عن طريق التبادل الكامل، وإعادة جميع الأطفال الأوكرانيين المرحّلين والتاجرّحين بشكل غير قانوني، وجميع المدنيين الأوكرانيين الذين احتجزوا بشكل غير قانوني، إلى أوكرانيا. في نهاية البيان، عبّر الموقعون عن اعتقادهم بأن التوصل إلى السلام يتطلب مشاركة جميع الأطراف بها دولياً، وشددوا على أن ميثاق الأمم المتحدة، ومن ضمنها مبادئ احترام السلامة الإقليمية وسيادة جميع الدول، يمكن أن يكون بمثابة أساس لتحقيق سلام شامل

# مؤتمر السلام في أوكرانيا

## خطوة بسيطة في طريق معقد لوقف الحرب المستمرة منذ عامين



زيلينسكي عقب اختتام المؤتمر يوم السبت (جورجيان/إيجيبر/الانوتول)

## سياسة

**تسعت الدول المسلحة نوويا إلى زيادة ترسانتها النووية واستخدمها رادعا في ظل التطورات الجيوسياسية، فيما تساهم الحرب المتواصلة في أوكرانيا بأشكال التوترات بشأن الأسلحة النووية بين روسيا وحلف شمال الأطلسي**

«ناتو» يناقش نشر المزيد من الأسلحة

# البلدان النووية التسعة تحدّث ترسانتها



صاروخ نووي حرك خلال عسكري في موسكو، مايو الماضي (Getty)

أسلحة نووية أنقذت في المجموع 91 مليار دولار لتحديث ترساناتها. وتعد حصة الولايات المتحدة من الإنفاق الإجمالي البالغة 51.5 مليار دولار «أكبر من حصة كل الدول الأخرى المسلحة نوويا مجتمعة»، وفقا للتقرير. تلتها الصين (11.8 مليار دولار) وروسيا (8.3 مليارات دولار)، متبينا إلى أن الإنفاق العالى على الأسلحة النووية إزاد بمقدار 10.8 مليارات دولار منذ عام 2023 على أساس سنوي، وتمثل الولايات المتحدة 80% من هذه الزيادة، كذلك، زادت المملكة المتحدة إنفاقها بشكل كبير (زيادة 17% ليصل إلى 8.1 مليارات دولار) للعام الثاني على التوالي، وارتفع الإنفاق على الأسلحة النووية بنسبة 35% منذ عام 2018 (إلى 68.2 مليار دولار) عندما بدأت الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية غير الاستراتيجية (التي جرت على مرحلتين منذ السنوات، أنقذت هذه الدول حوالي 387 مليار دولار على هذه الأسلحة، أظهر تقرير لمعهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام (سيبري)، أمس أن العدد الإجمالي المقدر للرؤوس الحربية النووية

تصل إلى 12121 رأس نووي حرك خلال عسكري في موسكو، مايو الماضي (Getty)

أسلحة نووية أنقذت في المجموع 91 مليار دولار لتحديث ترساناتها. وتعد حصة الولايات المتحدة من الإنفاق الإجمالي البالغة 51.5 مليار دولار «أكبر من حصة كل الدول الأخرى المسلحة نوويا مجتمعة»، وفقا للتقرير. تلتها الصين (11.8 مليار دولار) وروسيا (8.3 مليارات دولار)، متبينا إلى أن الإنفاق العالى على الأسلحة النووية إزاد بمقدار 10.8 مليارات دولار منذ عام 2023 على أساس سنوي، وتمثل الولايات المتحدة 80% من هذه الزيادة، كذلك، زادت المملكة المتحدة إنفاقها بشكل كبير (زيادة 17% ليصل إلى 8.1 مليارات دولار) للعام الثاني على التوالي، وارتفع الإنفاق على الأسلحة النووية بنسبة 35% منذ عام 2018 (إلى 68.2 مليار دولار) عندما بدأت الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية غير الاستراتيجية (التي جرت على مرحلتين منذ السنوات، أنقذت هذه الدول حوالي 387 مليار دولار على هذه الأسلحة، أظهر تقرير لمعهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام (سيبري)، أمس أن العدد الإجمالي المقدر للرؤوس الحربية النووية

### التوسع الصيني

ذكر معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام، أمس الاثنين، أنه منذ يناير/كانون الثاني الماضي، نشرت الصين 24 رأسا نوويا من بين 500، أي أقل من 6% من مخزونها، مقارنة بشر الولايات المتحدة 1770 رأسا من أصل 3708. ونقلت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية (أس،) عن تونغ تشاو، الباحث في معهد كارنيغي للصين، أن لا أهداف واضحة للتوسع النووي الصيني، وربما الهدف إضع الحالم أن الصين دولة قوية وتستخف الاحترام بالقدر نفسه.

#### إحد

# بكين وكانبرا: اتفاق لإدارة الخلافات

ديبلوماسيا أكثر ليوثة تجاه بكين. والغت هذه القفود، تدريجيا مع إصلاح العلاقة، رغم أن القيود ما زالت قائمة على صادرات الحديد الأسترالية. وتعد الصين أكبر شريك تجاري لأستراليا، وبلغ حجم التبادل التجاري 327 مليار دولار أسترالي (حوالي 202 مليار يورو) في 2023. وأجرى لي تشيانغ، وهو أكبر مسؤول صيني يزور أستراليا منذ 2017، محادثات رفيعة المستوى مع رئيس الوزراء أنتوني ألبانيزي أمس الاثنين. وقال لي تشيانغ، بعد الاجتماع: «في أقل من عام التقيت رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ بادرة حسن نية عبر منح المواطنين الأستراليين إعفاء من تأشيرات الدخول لفترة قصيرة، وهو ترتيب يقصر على عدد محدود من البلدان، ويدات العلاقة بين أستراليا والصين تتدهور في 2018 عندما استعدت كانبيرا مجموعة هواوي من شبكة الجيل الخامس لخدمة الإنترنت فأقعة السيرة لبحريرات أمنية. وبعد ذلك في 2020، دعت أستراليا إلى تحقيق دولي في منشأ فيروس كورونا، في خطوة اعتبرتها الصين مدفوعة سياسيا.

وفرضت بكين ردا على ذلك قيودا تجارية على مجموعة من الصادرات الأسترالية تشمل الشمر والحم البقر والبنيدج، بينما أوقفت وارداتها من الفحم، وتحسنت العلاقات الاقتصادية بين البلدين منذ تولت حكومة أنتوني ألبانيزي السلطة في أستراليا عام 2022 واتعمدت نهجا سياسيين مختلفين وقيم مختلفة.

## اقتصاد

### أخبار

**الشركات الألمانية قلّعت من الضغط على الأسعار**

يطرح تدني الأسعار وتراجع الطلب في الصين صعوبات على الشركات الألمانية، وفق ما ورد أمس الاثنين، في تقرير لفرقة التجارة الألمانية اعتبار أن الرسوم الجمركية الأوروبية المشددة على السيارات الكهربائية الصينية



تعلمي نتيجة عكسية وتشكل الصين سوقا مهمة لألمانيا، القوة الاقتصادية الأولى في منطقة

اليورو، وتحقق شركات السيارات الألمانية حصّة كبيرة من عائداتها في هذا البلد. ونقلت «فرانس برس»، قول 61% من الشركات الألمانية 1866 التي استجوبتها غرفة التجارة إن «الضغط على الأسعار» هو أكبر مشكلة تواجهها في الصين. وذكرت الشركات بعدها في طليعة مخاوفها الطلب الضعيف الناجم عن تباطؤ ثاني أكبر اقتصاد في العالم (51%) والخلافات الجيوسياسية (37%)، فيما تمثل شركات السيارات 21% من المستلطين.

#### استثمارات تلخص

ارتفعت الاستثمارات في الأصول الثابتة في الصين 4% على أساس سنوي خلال الأشهر الخمسة الأولى من 2024. وأظهرت بيانات واردة من الهيئة الوطنية للأحصاء، أمس الاثنين، أن الاستثمارات تجاوزت 18.8 تريليون يوان (نحو 2.64 تريليون دولار)، وفقا لوكالة «فتا». كما ارتفع الاستثمار في البنية التحتية 5.7% مقارنة بالعام الماضي، في حين زاد الاستثمار في التصنيع بنسبة 9.6% خلال هذه الفترة، ومع ذلك، انخفض استثمار التطوير العقاري 10.1% على أساس سنوي خلال الفترة ما بين يناير/كانون الثاني إلى مايو/أيار الماضيين. كما حقق استثمار التكنولوجيا الفائقة نمواً قوياً في الأشهر الخمسة الأولى عام 2024.

#### تلخف الصين

#### عن أهداف التنمية

وجد تقرير حديث للأمم المتحدة أن العالم ما زال بعيداً عن المسار الصحيح لتحقيق معظم أهداف التنمية المستدامة المتفق عليها عام 2015، مثل معالجة الفقر والجوع لأسباب من بينها نقص التمويل والتوترات الجيوسياسية وجائحة كورونا. ويصنف تقرير التنمية المستدامة السنوي الصادر عن الأمم المتحدة، أنه، الدول الأعضاء، البالغ عددها 193 دولة في تنفيذ 17 «هدفاً من أهداف التنمية المستدامة»، واسعة النطاق التي تشمل أيضاً تحسين الوصول إلى خدمات التعليم والرعاية الصحية وتوفير الطاقة النظيفة وحماية التنوع البيولوجي. ووفقاً لـ «رويترز»، أحد أهداف الـ 17 لا يوجد أي من الأهداف الـ 17 في طريق التحقق بحلول 2030. إذ أظهرت معظم الأهداف تقدماً محدوداً أو تراجعاً.

# مأزق ضريبة الدولار في ليبيا

طرابلس ـ **احمد الخميسي**

بعد صدور حكم محكمة استئناف طرابلس بوقف تنفيذ قرار رئيس مجلس النواب عقيلة فوق التعماتين دولاراً والتعافي التدريجي للانتاج النفطى، وأوضح أن المؤشرات الاقتصادية إيجابية، خاصة مع توقعات البنك الدولي تحقيق معدل نمو 4.8% للعام 2024 وكذلك توقعات ارتفاع احتياطيائنا الضعب على المصرف المركزي فقط، وقال العام الحالي، وراى المحلل الاقتصادي عادل المقرحي أن المشكلة تتعلق بارتفاع الطلب على النقد الأجنبي خلال الربع الأخير من عام 2023 بشكل كبير، وعدم قدرة المصرف المركزي على تغطية الطلب المتزايد على العملة. وأكد المقرحي لـ«العربي الجديد»، أن فرض ضريبة مؤقتاً على مبيعات النقد الأجنبي سوف يخفض الطلب المتزايد

على الدولار، وساهم في تقليص الفجوة بين السعر الرسمي والموازي، ولا سيما مع وجود إجراءات مصاحبة، منها سحب ورقة الخمسين ديناراً من التداول.

وقدر المصرف المركزي احتياجات الاقتصاد الليبي من النقد الأجنبي خلال سنة 2024 بحوالى 36 مليار دولار، تتضمن مخصصات الميزانية الاستثنائية المؤسسة النفط وقشار الكهرباء ومشروعات التنمية الأخرى، وقال إن العجز المتوقع في إيرادات النقد الأجنبي 11 مليار دولار والإيرادات المنقولة المتوقعة 25 مليار دولار، وقد أعلنت الدائرة الإدارية بمحكمة استئناف جنوب طرابلس عن الطعن الإباري رقم 12 لسنة 2024 المرفوع من رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة ضد رئيس مجلس النواب عقيلة صالح. وتابع بيان صادر عن الدائرة أنه حكمت المحكمة

بما يعادل 185 دولاراً.



(Getty / jppgg)

تستعد إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لسحب المزيد من النفط من المخزون الاستراتيجي لوقف أي قفزة في أسعار البنزين هذا الصيف. وقال غاموس هوكشتاين، مستشار بايدن لشؤون الطاقة، لصحيفة «فايننشال تايمز» الاثنين إن أسعار النفط «لا تزال مرتفعة للغاية بالنسبة لكثير من الأميركيين» وأنه يود أن يرى الأسعار «تنخفض بعض الشيء». وأضاف أن الولايات المتحدة «ستستمر في الشراء حتى العام المقبل إلى أن نعتقد أن احتياطي البترول الاستراتيجي لديه الكمية التي يحتاجها مجددا لخدمة أغراضه الوطنية». وتشترى وزارة الطاقة هذا العام حوالي ثلاثة ملايين برميل نفط شهريا من أجل الاحتياطي البترولي الاستراتيجي وذلك بعد بيع 180 مليون برميل عام 2022 بعد غزو روسيا لأوكرانيا.

### مخزون النفط الأمريكي

ستتعاون مع الصين حيثما نستطيع، ونختلف حيثما يجب علينا، ونخرط في المصلحة الوطنية». وتابع: «إن تكون دائما على اتقاق والنطاق التي تختلف عليها لن تخفى ببساطة إذا تجاهلناها». ومن أكر القضايا إلحاحا وأهمية في ما يخص كانبيرا هي مصرير الكاتب الأسترالي من أصول صينية ياتغ هنجغون المسجون في الصين، والذي حكم عليه بالإعدام مع وقف التنفيذ في فبراير/شباط الماضي بعدما أدانته محكمة في بكين بالتحسس، وهي تهمة يعتقد كثير أن لها دوافع سياسية.

وفي الأشهر الماضية، وانفقتنا على بعض التنايبات والخلافات، واتفقتنا على إدارتها بالصورة الالامنة وبما يتناسب مع شراكتنا الاستراتيجية الشاملة». وأضاف: «نحن نؤمن في الإجراء والمناهج الجديدة، ودعت إلى ضبط النفس في بحر الصين الجنوبي. كما أعربت عن قلقها إزاء الجيود، التي تقوم بها بكين من أجل توسيع نفوذها على دول جزر المحيط الهادئ» وقال ألبانيزي: «نعتقد (مع لي تشيانغ) مصالحنا في منطقة المحيط الهادئ بالإضافة إلى قضايا أخرى مثل فيها حقوق الإنسان». وأضاف: «لقد أثرت أيضا مسألة حظر التدخلات الأجنبية»، وتكثفت التوترات الدبلوماسية لمنع حدوث مشكلات عند وصول لي تشيانغ إلى مقر البرلمان، كما ردد مظاهرون شعرا داعمة لحقوق الإنسان ورفعت جماعات مؤيدة للصين لافتان.

حاملة سندات الديون الحكومية، أكثر من 10% لكل منها. وتبلغ قيمة الأسهم في البلاد الآن مجتمعة نحو 3.13 تريليونات دولار، وتخسر بفارق ضئيل أمام المملكة المتحدة عند 3.18 تريليونات دولار، بحسب بيانات مجتمعتها «يوليمبيرغ» وأغلقتها يوم الاثنين، ومحا مؤشر «كوك 40» الفرنسي جمعيا، مع تقدم حزب العمال المعارض في استطلاعات الرأي بفارق كبير. وقال رئيس استراتيجية وأبحاث الأصول المتعددة في بنك «بيمينجيم»، أولريش أوربان: «نحب الأسهم البريطانية لأسباب تتعلق بالتقييم، لكن أيضا باعتبارها أداة لتنويع المحفظة

بعد أقل من عامين من فوزها بهذا اللقب على حساب المملكة المتحدة، أنتجت الاضطرابات الأساسية في فرنسا خسارة باريس مكانتها كأكبر سوق للأسهم

في أوروبا لصالح لندن. فقد أدى إعلان الرئيس الهادئ بالإضافة إلى قضايا أخرى مثل أزمة إى سزيمه محت قرابة 28 مليار دولار من القيمة السوقية للشركات الفرنسية الأسبوع الماضي. وخسرت أسهم بنوك «سوسستيه جنرال»، و«بي إن بي باريبا» و«كريدي أغريكول»، وهي من كبار

فرانس برس، أوسوشيتد برس)

fX

- بصفتي فلسطينيا قدم أغلى ما يمكن أن يقدمه بشر من أجل أن يعيش ابني وحفيدي حياة كريمة.. أقول لهؤلاء.. نحن شعب محتل واجبننا المقاومة بعض النظر عن النتائج... الاستسلام للاحتلال ليس من ضمن خيارنا.. إن لم يعجبكم.. فعليكم الرحيل وستبقى المقاومة.. فلسطين غيرة! اللهم فلسطين المقاومة
- يلقى الجنود الإسرائيليون شارة على زعيم العسكري فظهر خريطة «إسرائيل الكبرى» التي تشمل أجزاء من مصر، الكويت، السعودية، العراق، سورية، لبنان، وتركيا. مجاهدو «غزة لا ينافحون فقط عن الأراضي، بل عن الأمة الإسلامية جمعاء».. طوفان الأقصى
- ما زلنا نسال ماذا بعد قرار مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية؟ هل هذه المؤسسات بحق لها قوة التنفيذ من الدول الأعضاء ضد المسلمين فقط؟ ماذا لم تحرك الدول الإسلامية والدول الداعمة لفلسطين مع هذا القرار وما زالت صامتا؟ «غزة»
- استفاد اليمن بالقرار = هزيمة ساحقة قريبة لـ «إسرائيل لكن مع ذلك تساوى 9 أشهر أخرى من الجوع في قطاع غزة».. أعان الله الجوعى والعطاش خوفاً أنهم لن يصمدوا
- في «اليمان لم نعد نشعر بالأبعاد وإن كانت مفروضة علينا. لقد أصبحت أسما بدون احساسين وفرح، ومشاعر العيد انترتعت من داخلنا لتحل مكانها مشاعر الخوف من المستقبل وسط حكام قتلى وسارقين وشعب سطر على عدم المبالاة والانزيمية. ورغم كل شيء نتمنى من الله عودة الحياة لأرواحنا الساكنة»..اضحى مبارك
- وقاحة الرئيس بشار الأسد في حديثه عن «الحرب السورية» التي حصلت في وقت كان (وما زال) مع شديد الأسف) رئيساً لـ «سورية» ولقواتها المسلحة ومخارباتها، وكأنها حصلت في زمن رئيس آخر، وكأنه رئيس جاء بعدها؟ ماذا أتوقع من بلد يعاني رئيسه من الضمام والنتيجة لظهور؟
- درجات الحرارة في «العراق وصلت إلى نصف الغليان وهناك مساحات شاسعة لا يسكنها إنسان. لماذا لا يتم استغلالها بوضع الواح لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية ما دما نعلماني منذ 2003 وحتى اليوم من انقطاع الكهرباء؟

## اقتصاد

قطاع النقل

# معركة تاكسي الجزائر

يهدد سائقو سيارات الاجرة في الجزائر بالإضراب على خلفية توسع شركات التطبيقات الهاثبة، فيما تطحن الأخيرة بسلامة من وزارة التجارة، وتمنع وزارة النقل عن ترخيصها

الجزائر - حمزة كحال



تضغط نقابات سيارات الاجرة وسائقو النقل الخاص في الجزائر من أجل تجميد عمل شركات تطبيقات النقل عبر الهاتف النقالة التي تنشط من دون رخص من وزارة النقل، وهو ما دفع الماشقن إلى التهديد بتفقد إضراب عام في حال لم تضع الحكومة حلاً قانونياً للمشكلة. وقال رئيس النقابة الجزائرية للنقلين عن طريق سيارات الاجرة، آيت الحسين سيد علي إن «قطاع النقل يعيش حالة غضب وسيط على خلفية اقتحامه من قبل نخلاء البريدون التعميل في زوايل نشاط سيارات الاجرة، نحن نرفض محاولات المساس بنشاطنا من خلال الجوء إلى خلق قطاع مواز وإقحامه في قطاع النقل الخاص دون أية ضفة قانونية»، وأضاف «العربي الجديد» أن «نشاط سائقي سيارات الاجرة تراجع كثيرا منذ ظهور هذه التطبيقات، وزاد هذا الأمر من تعقيد مشاكل المهنيين

تتعلق بتجميد رخصة الاستغلال، وإرسالنا وزارة النقل والتجارة لتقديم توضيحات، ولم نلقِ أي رد، والعربي نستفيد من قروض بنكية ولديها إشتهاث (إعلانات) في الصحافة الورقية والسমعة البصرية ولأوقات في الطرق السريعة، لذلك نحن نطالب بتنظيم عملها وإلا سنُدفع إلى الدفاع عن قوت أبنائنا بكل الطرق»، وتعيض شركات نقل الأشخاص عبر تطبيقات الهاتف النقالة، ضغطا كبيرا بسبب الفراغ القانوني الذي ينظم نشاطها، وسط تخبط بين وزارات الحكومة، فيما يبقى سائقو سيارات هذه الشركات في معركة يومية مع شرطة المرور التي تعتبر نشاطهم خارجا عن القانون وغير مصرح به، وفي وسط العاصمة الجزائرية، أجزت «العربي الجديد» سيارة مع سائق عبر أحد التطبيقات المتخصصة «يسير»،

للوقوف على معاناة السائقين مع الشرطة خاصة، حيث أكد السائق طارق ك. أنه «في معركة يومية مع الشرطة التي سمحت منه رخصة القيادة مرتين خلال أربعة أشهر»، وكشف طارق لـ «العربي الجديد» أن «المشكل يكمن في أن وزارة التجارة منحت سبلا تجاريا لشركات نقل الأشخاص عبر تطبيقات الهاتف، مع السائق، أي إيجار

تراجعت ساعات إمداد الطاقة الكهربائية بشكل ملحوظ في بغداد وباقي المحافظات العراقية مع ارتفاع درجات الحرارة خلال موسم الصيف، وعلى الرغم من إعلان حكومة بغداد معالجة مشكلة الكهرباء من خلال الربط الكهربائي مع الأردن ودول الخليج، إلا أن مشكلة الطاقة أصبحت عصية ولم تتعالج، خاصة مع ارتفاع الحرارة خلال فصل الصيف إلى 50 درجة مئوية. وعلى الرغم من الوعود الحكومية المتكررة بتحسين الخدمات الكهربائية، إلا أن الواقع يعكس استمرار المشكلات والتحديات التي تحول دون توفير طاقة مستقرة للسكان منذ عقود، يأتي هذا بعد إعلان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني افتتاح وتشغيل 200 محطة كهربائية في عموم مناطق العراق ومدنه، وبلغ إنتاج العراق من الكهرباء العام الماضي 24 ميجاواط، بينما يبلغ حاليا 25 ألف ميجاواط، وعلى الرغم من أن الإنتاج الحالي أكبر من إنتاج العام الماضي، إلا أن الوزارة بشكل عاجل، إلا أن هذه الحلول لا تعالج المشكلة بشكل كامل. وأوضح مسؤول حديث لـ«العربي الجديد» أن الحكومة العراقية رسمت خريطة طريق لمعالجة نقص إنتاج الطاقة ومشكلات النقل والتوزيع والتحول إلى الإنتاج والتوزيع الأرضي الذي يعترض إحدى الوسائل الأمينة لنقل الطاقة، في ظل الارتفاع الكبير في درجات الحرارة، وأضاف أن البنية التحتية



موقف سيارات الاجرة في الجزائر، 3 أغسطس 2014 (Getty)

الترفيه، بسبب ضغط سائقي الاجرة» واعتبر حسين بوابرة رئيس المنظمة الجزائرية للنقلين الخاص، أن «هذه الشركات تعد خطرا على الاقتصاد وعلى ناقلين خارجون عن القانون، لا نفهم ماذا لا يجمعون نشاط الشركات التي يهرون عابريها، ويعاقبونها نحن الضعفاء»، وأضاف المتحدث نفسه لـ «العربي الجديد» أن «سائقي السيارات باتوا يضعون أيديهم على قلوبهم في كل رحلة توصيل، كما أن دائرة نشاطنا بدأت تضيق، فقلنا نحن ممنوعون من دخول المطارات والمحطات البرية لنقل المسافرين ومراكز التسوق هل تحوز اعتماد من وزارة النقل، هل لها

سجل تجاري؟ وإذا كانت لديها الرخصة فلماذا لا نسوي وضعية السائقين؟»، وفي خطوة منها لإيجاد حل وسط، سنت الحكومة قانونا تحت مسمى «المقاول التجاري» يسمح لشركات التي تقدم خدمات عبر الإنترنت بأن نسوي وضعيتها بعد رخصة وزارة النقل»، وأضافت رفاحي أن «قانون المقاول الذاتي هو حل وسط، الأکید أننا نريد مصلحة المواطن والبلاد، نحن نعمل وفق القانون وتحاول ضمان خدمة تمتازي والتطور التكنولوجي.»

المغرب - **مصطفى قماش**

لا يخفى النقاش الدائر في المغرب حول مضافة سامير المغلقة منذ تسعة أعوام إلى التقاعد أو حصولا على فرص عمل في وضعية العاملين والمتقاعدين الذين يطالبون بالحصول على كل حقوقهم في الأجور ونشاط التقدير. فعمال لا يتقاضون منذ إغلاق المصفاة سوى 60 في المائة من أجورهم.

دون رخصة رسمية»، وشهدت الجزائر منذ 2017 ظهور أكثر من 15 شركة ذكي أو ما يُعرف بـ «VT»، كانت أولاها شركة «يسير»، ولأقت هذه الشركات إقبالا كبيرا من الجزائريين بسبب تردّي شبكة النقل الخاص، وتلاءم شعيرة النقل عبر سيارات

كما ساعدت هذه الشركات الجزائريين في ضمان مصدر قوت إضافي خارج ساعات العمل، كون الشركات المتخصصة بنقل الأشخاص تتعاقد مع السائقين بعقود حرة، وقال سليم وهو سائق جزائري إن هذه «التطبيقات تساعد في كسب دنانير إضافية تعينه على تحمل غلاء المعيشة»، فشركات النقل تأخذ بين 17 و 25% من ثمن الرحلة، على أن يأخذ صاحب السيارة الباقى، لكن المشكل تحول إلى التي ترفض الاعتراف بنا وتصر على أننا ناقلون خارجون عن القانون، لا نفهم ماذا لا يجمعون نشاط الشركات التي يهرون عابريها، ويعاقبونها نحن الضعفاء»، وأضاف المتحدث نفسه لـ «العربي الجديد» أن «سائقي السيارات باتوا يضعون أيديهم على قلوبهم في كل رحلة توصيل، كما أن دائرة نشاطنا بدأت تضيق، فقلنا نحن ممنوعون من دخول المطارات والمحطات البرية لنقل المسافرين ومراكز التسوق هل تحوز اعتماد من وزارة النقل، هل لها

سجل تجاري؟ وإذا كانت لديها الرخصة فلماذا لا نسوي وضعية السائقين؟»، وفي خطوة منها لإيجاد حل وسط، سنت الحكومة قانونا تحت مسمى «المقاول التجاري» يسمح لشركات التي تقدم خدمات عبر الإنترنت بأن نسوي وضعيتها بعد رخصة وزارة النقل»، وأضافت رفاحي أن «قانون المقاول الذاتي هو حل وسط، الأکید أننا نريد مصلحة المواطن والبلاد، نحن نعمل وفق القانون وتحاول ضمان خدمة تمتازي والتطور التكنولوجي.»

كما ساعدت هذه الشركات الجزائريين في ضمان مصدر قوت إضافي خارج ساعات العمل، كون الشركات المتخصصة بنقل الأشخاص تتعاقد مع السائقين بعقود حرة، وقال سليم وهو سائق جزائري إن هذه «التطبيقات تساعد في كسب دنانير إضافية تعينه على تحمل غلاء المعيشة»، فشركات النقل تأخذ بين 17 و 25% من ثمن الرحلة، على أن يأخذ صاحب السيارة الباقى، لكن المشكل تحول إلى التي ترفض الاعتراف بنا وتصر على أننا ناقلون خارجون عن القانون، لا نفهم ماذا لا يجمعون نشاط الشركات التي يهرون عابريها، ويعاقبونها نحن الضعفاء»، وأضاف المتحدث نفسه لـ «العربي الجديد» أن «سائقي السيارات باتوا يضعون أيديهم على قلوبهم في كل رحلة توصيل، كما أن دائرة نشاطنا بدأت تضيق، فقلنا نحن ممنوعون من دخول المطارات والمحطات البرية لنقل المسافرين ومراكز التسوق هل تحوز اعتماد من وزارة النقل، هل لها

تتعلق بتجميد رخصة الاستغلال، وإرسالنا وزارة النقل والتجارة لتقديم توضيحات، ولم نلقِ أي رد، والعربي نستفيد من قروض بنكية ولديها إشتهاث (إعلانات) في الصحافة الورقية والسَمعة البصرية ولأوقات في الطرق السريعة، لذلك نحن نطالب بتنظيم عملها وإلا سنُدفع إلى الدفاع عن قوت أبنائنا بكل الطرق»، وتعيض شركات نقل الأشخاص عبر تطبيقات الهاتف النقالة، ضغطا كبيرا بسبب الفراغ القانوني الذي ينظم نشاطها، وسط تخبط بين وزارات الحكومة، فيما يبقى سائقو سيارات هذه الشركات في معركة يومية مع شرطة المرور التي تعتبر نشاطهم خارجا عن القانون وغير مصرح به، وفي وسط العاصمة الجزائرية، أجزت «العربي الجديد» سيارة مع سائق عبر أحد التطبيقات المتخصصة «يسير»،

للوقوف على معاناة السائقين مع الشرطة خاصة، حيث أكد السائق طارق ك. أنه «في معركة يومية مع الشرطة التي سمحت منه رخصة القيادة مرتين خلال أربعة أشهر»، وكشف طارق لـ «العربي الجديد» أن «المشكل يكمن في أن وزارة التجارة منحت سبلا تجاريا لشركات نقل الأشخاص عبر تطبيقات الهاتف، مع السائق، أي إيجار

تتعلق بتجميد رخصة الاستغلال، وإرسالنا وزارة النقل والتجارة لتقديم توضيحات، ولم نلقِ أي رد، والعربي نستفيد من قروض بنكية ولديها إشتهاث (إعلانات) في الصحافة الورقية والسَمعة البصرية ولأوقات في الطرق السريعة، لذلك نحن نطالب بتنظيم عملها وإلا سنُدفع إلى الدفاع عن قوت أبنائنا بكل الطرق»، وتعيض شركات نقل الأشخاص عبر تطبيقات الهاتف النقالة، ضغطا كبيرا بسبب الفراغ القانوني الذي ينظم نشاطها، وسط تخبط بين وزارات الحكومة، فيما يبقى سائقو سيارات هذه الشركات في معركة يومية مع شرطة المرور التي تعتبر نشاطهم خارجا عن القانون وغير مصرح به، وفي وسط العاصمة الجزائرية، أجزت «العربي الجديد» سيارة مع سائق عبر أحد التطبيقات المتخصصة «يسير»،

للوقوف على معاناة السائقين مع الشرطة خاصة، حيث أكد السائق طارق ك. أنه «في معركة يومية مع الشرطة التي سمحت منه رخصة القيادة مرتين خلال أربعة أشهر»، وكشف طارق لـ «العربي الجديد» أن «المشكل يكمن في أن وزارة التجارة منحت سبلا تجاريا لشركات نقل الأشخاص عبر تطبيقات الهاتف، مع السائق، أي إيجار

تتعلق بتجميد رخصة الاستغلال، وإرسالنا وزارة النقل والتجارة لتقديم توضيحات، ولم نلقِ أي رد، والعربي نستفيد من قروض بنكية ولديها إشتهاث (إعلانات) في الصحافة الورقية والسَمعة البصرية ولأوقات في الطرق السريعة، لذلك نحن نطالب بتنظيم عملها وإلا سنُدفع إلى الدفاع عن قوت أبنائنا بكل الطرق»، وتعيض شركات نقل الأشخاص عبر تطبيقات الهاتف النقالة، ضغطا كبيرا بسبب الفراغ القانوني الذي ينظم نشاطها، وسط تخبط بين وزارات الحكومة، فيما يبقى سائقو سيارات هذه الشركات في معركة يومية مع شرطة المرور التي تعتبر نشاطهم خارجا عن القانون وغير مصرح به، وفي وسط العاصمة الجزائرية، أجزت «العربي الجديد» سيارة مع سائق عبر أحد التطبيقات المتخصصة «يسير»،

للوقوف على معاناة السائقين مع الشرطة خاصة، حيث أكد السائق طارق ك. أنه «في معركة يومية مع الشرطة التي سمحت منه رخصة القيادة مرتين خلال أربعة أشهر»، وكشف طارق لـ «العربي الجديد» أن «المشكل يكمن في أن وزارة التجارة منحت سبلا تجاريا لشركات نقل الأشخاص عبر تطبيقات الهاتف، مع السائق، أي إيجار



موضف اعماد الكهراء في بغداد، 17 يونيو 2021 (تصايج)

فراقش عراقي (رئس)

ميجاواط، وهذه الكمية قليلة ولا تتناسب مع حجم الحاجة ومستوى العجز، إلا أنها يمكن أن تغطي مناطق معاذية للحدود الأردنية في محافظة الأنبار. ويختم تصريحه بأنه لا يمكن حل الأزمة ما لم يتم إنشاء محطات توليد ضخمة تعمل بالغاز الطبيعي، بدل استهلاك الموارد في عمليات الصيانة والتأهيل للمضطومات القديمة، واستخدام الغاز الطبيعي وفق جدوى اقتصادية وبيئية تتناسب مع الوضع العراقي، ويمكن استتماره بشكل مباشر بدلاً من استيراد الغاز الطبيعي والكهرباء من دول الجوار بقيمة تتجاوز خمسة مليارات دولار سنوياً.

يقول المواطن محمد فارس، من بغداد، إن ساعات تجهيز الطاقة الكهربائية الوطنية لا تعدي ساعتين متواصلة، وإن هناك أزمة واضحة في التعامل مع تجهيز الكهرباء بين منطقة وأخرى، إذ تشهد المناطق التي يسكنها المسؤولون ومكاتب الأحزاب استمراراً في التخدية بالكهرباء، بينما المناطق الشعبية الأخرى تعاني سوء التجهيز.

ويبلغ فارس، في حديث لـ«العربي الجديد»، إلى أن واقع الكهرباء في العراق بات مرضاً زمنياً يتناقض مع حلول فصل الصيف، وأن المواطنين يعتمدون على المولدات الكهربائية الأهلية التي لا غنى عنها، وأصبحت بدلاً موقوفاً به بدلاً من الإجمال وعدم التطوير وإعادة الصيانة منذ سنوات، ويضيف، خلال حديثه لـ«العربي الجديد»، أن واقع الأزمة يشير إلى وجود عجز كبير في الطاقة الكهربائية المجهزة.

ويفيد شيرواني بأن أغلب مشاريع الكهرباء في السنوات السابقة ركّزت على الصيانة وتأهيل المنظمات القديمة من الدور البسيط الي الدور المركب للحصول على قدرات إضافية بحدود 15 في المائة، إلا أن هذه المشاريع استنزفت جزءاً كبيراً من الموارد التي كان يمكن أن يتم استثمارها في بناء محطات توليد للطاقة الكهربائية بقدرات كبيرة.

وعن إجراءات الربط الكهربائي مع الخليج العربي والأردن، يشير شيرواني إلى أن رسمياً من مجلس التعاون الخليجي جيد نسبياً، لأنه يعالج جزءاً من العجز الموجود في محافظات جنوب العراق، إلا أنه يواجه عقبات إدارية وروتينية حالت دون إكمالها، ويضيف أن الربط مع الأردن يبدأ بـ 500 ميجاواط، وربما يصل إلى 1000

مسقط - **خيرم رمضان**

تشهد سلطنة عمان تطورات ذات انعكاس اجتماعي في سوق العمل، حيث تُظهر الإحصاءات الرسمية الأخيرة انخفاضاً في نسبة الباحثين عن عمل إلى 2,6%، ما قدم مؤشراً على تأثير السياسات الحكومية والمبادرات الاقتصادية التي تهدف إلى تعزيز الاستثمار وتنويع مصادر الدخل.

يأتي ذلك في حين تنفيذ تقارير البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بأن الاقتصاد العماني يشهد تحسناً تدريجياً بفضل السياسات الحكومية الرامية إلى تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط، والخصخصة المخطط لها لعدد من الشركات الحكومية، والتي قد تساهم في تعزيز الاقتصاد وتوفير فرص عمل جديدة، ما قد يؤدي إلى تقليل نسبة الباحثين عن عمل أكثر في المستقبل القريب. وفي السياق، يشير الخبير الاقتصادي العماني، خفان الطوقي، في تصريحات لـ «العربي الجديد»، إلى أن انخفاض نسبة الباحثين عن عمل في سلطنة عمان يعود إلى نتائج العديد من المبادرات الاقتصادية التي تبنتها الحكومة، والتي



سوق مطرح في مسقط، 15 يناير 2021 (Getty)

تقوم على تشجيع الاستثمار الأجنبي وإطلاق برامج وطنية، مثل: «مزدهر» و«تنويع»، و«استدامة» و«الحياد الكربوني»، وكلها برامج تدعم التوظيف وتوليد فرص تجارية. تشمل فرص توسع الاستثمارات المحلية. ويضيف الطوقي أن اعتماد حكومة السلطنة استراتيجية وطنية للصناعة ساهم بقوة في توفير فرص العمل وتأمين الضمان محلياً ودعم التصدير، مشيراً إلى أن التوقعات تصب في مصلحة تنافسية هذه الاستراتيجية

تتعلق بتجميد رخصة الاستغلال، وإرسالنا وزارة النقل والتجارة لتقديم توضيحات، ولم نلقِ أي رد، والعربي نستفيد من قروض بنكية ولديها إشتهاث (إعلانات) في الصحافة الورقية والسَمعة البصرية ولأوقات في الطرق السريعة، لذلك نحن نطالب بتنظيم عملها وإلا سنُدفع إلى الدفاع عن قوت أبنائنا بكل الطرق»، وتعيض شركات نقل الأشخاص عبر تطبيقات الهاتف النقالة، ضغطا كبيرا بسبب الفراغ القانوني الذي ينظم نشاطها، وسط تخبط بين وزارات الحكومة، فيما يبقى سائقو سيارات هذه الشركات في معركة يومية مع شرطة المرور التي تعتبر نشاطهم خارجا عن القانون وغير مصرح به، وفي وسط العاصمة الجزائرية، أجزت «العربي الجديد» سيارة مع سائق عبر أحد التطبيقات المتخصصة «يسير»،

للوقوف على معاناة السائقين مع الشرطة خاصة، حيث أكد السائق طارق ك. أنه «في معركة يومية مع الشرطة التي سمحت منه رخصة القيادة مرتين خلال أربعة أشهر»، وكشف طارق لـ «العربي الجديد» أن «المشكل يكمن في أن وزارة التجارة منحت سبلا تجاريا لشركات نقل الأشخاص عبر تطبيقات الهاتف، مع السائق، أي إيجار

تتعلق بتجميد رخصة الاستغلال، وإرسالنا وزارة النقل والتجارة لتقديم توضيحات، ولم نلقِ أي رد، والعربي نستفيد من قروض بنكية ولديها إشتهاث (إعلانات) في الصحافة الورقية والسَمعة البصرية ولأوقات في الطرق السريعة، لذلك نحن نطالب بتنظيم عملها وإلا سنُدفع إلى الدفاع عن قوت أبنائنا بكل الطرق»، وتعيض شركات نقل الأشخاص عبر تطبيقات الهاتف النقالة، ضغطا كبيرا بسبب الفراغ القانوني الذي ينظم نشاطها، وسط تخبط بين وزارات الحكومة، فيما يبقى سائقو سيارات هذه الشركات في معركة يومية مع شرطة المرور التي تعتبر نشاطهم خارجا عن القانون وغير مصرح به، وفي وسط العاصمة الجزائرية، أجزت «العربي الجديد» سيارة مع سائق عبر أحد التطبيقات المتخصصة «يسير»،

للوقوف على معاناة السائقين مع الشرطة خاصة، حيث أكد السائق طارق ك. أنه «في معركة يومية مع الشرطة التي سمحت منه رخصة القيادة مرتين خلال أربعة أشهر»، وكشف طارق لـ «العربي الجديد» أن «المشكل يكمن في أن وزارة التجارة منحت سبلا تجاريا لشركات نقل الأشخاص عبر تطبيقات الهاتف، مع السائق، أي إيجار

تتعلق بتجميد رخصة الاستغلال، وإرسالنا وزارة النقل والتجارة لتقديم توضيحات، ولم نلقِ أي رد، والعربي نستفيد من قروض بنكية ولديها إشتهاث (إعلانات) في الصحافة الورقية والسَمعة البصرية ولأوقات في الطرق السريعة، لذلك نحن نطالب بتنظيم عملها وإلا سنُدفع إلى الدفاع عن قوت أبنائنا بكل الطرق»، وتعيض شركات نقل الأشخاص عبر تطبيقات الهاتف النقالة، ضغطا كبيرا بسبب الفراغ القانوني الذي ينظم نشاطها، وسط تخبط بين وزارات الحكومة، فيما يبقى سائقو سيارات هذه الشركات في معركة يومية مع شرطة المرور التي تعتبر نشاطهم خارجا عن القانون وغير مصرح به، وفي وسط العاصمة الجزائرية، أجزت «العربي الجديد» سيارة مع سائق عبر أحد التطبيقات المتخصصة «يسير»،

تتعلق بتجميد رخصة الاستغلال، وإرسالنا وزارة النقل والتجارة لتقديم توضيحات، ولم نلقِ أي رد، والعربي نستفيد من قروض بنكية ولديها إشتهاث (إعلانات) في الصحافة الورقية والسَمعة البصرية ولأوقات في الطرق السريعة، لذلك نحن نطالب بتنظيم عملها وإلا سنُدفع إلى الدفاع عن قوت أبنائنا بكل الطرق»، وتعيض شركات نقل الأشخاص عبر تطبيقات الهاتف النقالة، ضغطا كبيرا بسبب الفراغ القانوني الذي ينظم نشاطها، وسط تخبط بين وزارات الحكومة، فيما يبقى سائقو سيارات هذه الشركات في معركة يومية مع شرطة المرور التي تعتبر نشاطهم خارجا عن القانون وغير مصرح به، وفي وسط العاصمة الجزائرية، أجزت «العربي الجديد» سيارة مع سائق عبر أحد التطبيقات المتخصصة «يسير»،

## اقتصاد

### تحقيق

تتعمَّق أزمة السكن الإسرائيلية على وقع العدوان المستمر على قطاع غزة نتيجة الغلاء الفاحش في أسعار العقارات، رغم كل المزاعم الرسمية بانحسار مؤشرات الغلاء في القطاعات الغذائية والاستهلاكية في دولة الاحتلال

# أزمة سكن إسرائيلية

## غلاء فاحش رغم مزاعم انحسار التضخم

القنص المحللة - **العربىة الجديء**



يدفع كيان الاحتلال نمنا اقتصادياً باحفظ لعدوانه المتواصل على الفلسطينيين منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، تُجرم فأحذ أوجهه بإزمة سكن يتخللها غلاء فاحش لأسعار العقارات لم تعد معه غامبية الناس قادرة على تمويله، وهو ما يثير تمللاً كبيراً من سياسات حكومة نتنياهو التي تودي إلى رفع أسعار المساكن مع تضائل العرض ووقوع الأزوج الشباب في ورطة كبيرة. فقد أحدثت حرب غزة سابقة اقتصادية في إسرائيل، حيث فشلت أسعار الفائدة المرتفعة في ردع مشتري المنازل ووقف ارتفاع أسعار المساكن التي قفزت بنسبة 4.5% منذ اندلاع الحرب في أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وفقاً لتقرير أوردهه صحيفة «علوبس» المتخصصة.
يوم الأحد، وتقد الأرقام الرسمية بارتفاع أسعار الشقق في الربع الأول من عام 2024، بمعدل سنوي قسره 12%، فيما تلاحظ الصحيفة علاقة واضحة بين اندلاع الحرب



وهذا التطور الذي تراه «مقلقاً» ومع ذلك، فخلال الأشهر الثمانية التي سبقت هذه الأزمة، وتحديدًا بين مارس/ آذار ونوفمبر/ الإعلان عن خطط إسكان جديدة، وفيما قد انخفضت 2.5% تقريباً لكن بعد شهر واحد من اندلاع الحرب، حصل التحول وعاد السوق إلى مستويات 2021-2022، عندما

ارتفعت أسعار المساكن بنسبة تخطت 10% سنوياً، وبدأت أسعار المساكن في سوق العقارات تنخفض عام 2023، بما يرجع أساساً إلى ارتفاع أسعار الفائدة وليس بسبب أي سياسة جديدة قدمتها حكومة نتنياهو التي على العكس تماماً، تواصل تنفيذ سياسة غعا غلاء الزمن والتي قدمها وزير المالية السابق موشيه كحلون قبل تسع سنوات، ويشمل ذلك أساساً باصتيع الشقق للأزواج الشباب، وإبعاد المستثمرين عن السوق من خلال زيادة الضرائب، وزيادة تخطيط الأراضي وخصص التسويق.

لكن سياسة كحلون فشلت، وقد حدث ذلك مراراً وتكراراً في عهد خلفائه في وزارات المالية والبناء والإسكان. إلا أن هذا لا يمنع الحكومة الحالية من الاستمرار في هذه السياسات، علماً أن ما أدى إلى انهيار أسعار المساكن قبل العدوان الإسرائيلي العادي هو رفع بنك إسرائيل المركزي أسعار الفائدة في فترة 2022-2023.

لكن سياسة كحلون فشلت، وقد حدث ذلك مراراً وتكراراً في عهد خلفائه في وزارات المالية والبناء والإسكان. إلا أن هذا لا يمنع الحكومة الحالية من الاستمرار في هذه السياسات، علماً أن ما أدى إلى انهيار أسعار المساكن قبل العدوان الإسرائيلي العادي هو رفع بنك إسرائيل المركزي أسعار الفائدة في فترة 2022-2023.

لكن سياسة كحلون فشلت، وقد حدث ذلك مراراً وتكراراً في عهد خلفائه في وزارات المالية والبناء والإسكان. إلا أن هذا لا يمنع الحكومة الحالية من الاستمرار في هذه السياسات، علماً أن ما أدى إلى انهيار أسعار المساكن قبل العدوان الإسرائيلي العادي هو رفع بنك إسرائيل المركزي أسعار الفائدة في فترة 2022-2023.

لكن سياسة كحلون فشلت، وقد حدث ذلك مراراً وتكراراً في عهد خلفائه في وزارات المالية والبناء والإسكان. إلا أن هذا لا يمنع الحكومة الحالية من الاستمرار في هذه السياسات، علماً أن ما أدى إلى انهيار أسعار المساكن قبل العدوان الإسرائيلي العادي هو رفع بنك إسرائيل المركزي أسعار الفائدة في فترة 2022-2023.

سعر الشقة 5.3%، إلى ما متوسطه 160 ألف שקل. كما سجلت منطقة الشمال ارتفاعاً كبيراً خلال هذه الفترة بنسبة بلغت 5% المركزي أن التضخم السنوي لا يزال ضمن النسخة، ولا تشكل المناطق التي تم إدخالها وقصفيها في الشمال سوى جزءٍ صغير من هذه المنطقة الكبيرة، التي تضم أيضاً مدنًا مثل العفولة وطبريا وعكا ومجدال هعيمك، ورغم الوضع الراهن، فإن السوق في المركزي أن التضخم السنوي لا يزال ضمن نطاقه المستهدف، فقد ارتفع مؤشر أسعار المستهلك 0.2%، في مايو/ أيار المنصرم، وهو أقل بكثير من توقعات الاقتصاديين التي كانت تتراوح بين 0.5% و0.6%، وفي الأشهر الاثني عشر حتى نهاية مايو، ظل

### الأيام، زادت الأسعار 3.8% إلى نحو 55 ألف שקل، بينما ارتفعت في القدس 0.6% فقط منذ بداية الحرب، بما يصل إلى 16 ألف שקل لسعر الشقة المتوسطة.

### الازمة تتفاقم رغم انحسار التضخم

السلافت أن أسعار المساكن تستمر في الارتفاع الحداد رغم زعم بنك إسرائيل المركزي أن التضخم السنوي لا يزال ضمن نطاقه المستهدف، فقد ارتفع مؤشر أسعار المستهلك 0.2%، في مايو/ أيار المنصرم، وهو أقل بكثير من توقعات الاقتصاديين التي كانت تتراوح بين 0.5% و0.6%، وفي الأشهر الاثني عشر حتى نهاية مايو، ظل

## فشل أوكرائي في عقد اتفاق لهيكله الديون



مقر البنك الوطني الأوكراني في كييف، 19 أكتوبر 2018 (إيفور غولومبوف، Getty)

للثأب - **العربىة الجديء**

انتهت الجولة الأولى من المحادثات الرسمية لأوكرانيا لإعانة صياغة أكثر من 20 مليار دولار من ديونها الدولية دون اتفاق، حيث لا يزال المستثمرون والحكومة يعيدون عن الاتفاق بشأن ما يجب أن يحدث مع مدفوعات السندات المخر استئنافها هذا الصيف. ووفقاً لما أوردت «بلومبيرغ»، الاثني، بدأت المحادثات بين أوكرانيا ومجموعة من حاملي السندات قبل أسبوع، عندما وقع الدائون من القطاع الخاص على اتفاقيات عدة للإحصاء للتمساح بتبادل المعلومات الحساسة، علماً أنهم لم يتلقوا أي مدفوعات من كييف منذ عام 2022، عندما وافقوا على جميعها صندوق النقد.



ورشة بناء سكنى في شارع ابن جزيروء في لة أبيب، 24 مايو 2023 (الديسكو ورازيفلاد، Getty)

بصورة مقلقة لصانعي السياسة النقدية في دولة الاحتلال، مطالبين بإجراءات تحول دون انزلاق العجز إلى مستويات لا يمكن التحكم بها عليها خلال العام المقبل، ما يندرج مزيد من خفض التصنيف الائتماني ما قبل المؤسسات العالمية، وتضغف فاتورة الحرب المستمرة على قطاع غزة على الموازنة العامة، بينما لم تعد معدلات الاقتراض والمساكن 2.1%، وبالتوزيع حسب المناطق، وارتفعت الأسعار 0.8% في القدس، و0.5% في الشمال، و1.6% في حيفا. كما زادت الأسعار 0.6% في الوسط، و1.1% في تل أبيب، و0.9% في الجنوب، وارتفعت أسعار الشقق الجديدة بنسبة بلغت 0.9%، ولدي المقررة بين مارس وإبريل 2024، ومارس وإبريل 2023، ارتفع مؤشر أسعار المساكن 2.1%، وبالتوزيع حسب المناطق، وارتفعت الأسعار بنسبة 0.6% في حيفا، و3.7% في الشمال، و1.9% في القدس، و1.9% في منطقة الوسط، و0.1% في تل أبيب، و3.6% في الجنوب، إلا أن مؤشر أسعار المنازل الجديدة انخفض بنسبة 0.3% أيضاً في ظل هذه الأوضاع.

عدد أشهر من الانخفاض، وبالتوزيع حسب المناطق، ارتفعت الأسعار 0.8% في القدس، و0.5% في الشمال، و1.6% في حيفا. كما زادت الأسعار 0.6% في الوسط، و1.1% في تل أبيب، و0.9% في الجنوب، وارتفعت أسعار الشقق الجديدة بنسبة بلغت 0.9%، ولدي المقررة بين مارس وإبريل 2024، ومارس وإبريل 2023، ارتفع مؤشر أسعار المساكن 2.1%، وبالتوزيع حسب المناطق، وارتفعت الأسعار بنسبة 0.6% في حيفا، و3.7% في الشمال، و1.9% في القدس، و1.9% في منطقة الوسط، و0.1% في تل أبيب، و3.6% في الجنوب، إلا أن مؤشر أسعار المنازل الجديدة انخفض بنسبة 0.3% أيضاً في ظل هذه الأوضاع.

عدد أشهر من الانخفاض، وبالتوزيع حسب المناطق، ارتفعت الأسعار 0.8% في القدس، و0.5% في الشمال، و1.6% في حيفا. كما زادت الأسعار 0.6% في الوسط، و1.1% في تل أبيب، و0.9% في الجنوب، وارتفعت أسعار الشقق الجديدة بنسبة بلغت 0.9%، ولدي المقررة بين مارس وإبريل 2024، ومارس وإبريل 2023، ارتفع مؤشر أسعار المساكن 2.1%، وبالتوزيع حسب المناطق، وارتفعت الأسعار بنسبة 0.6% في حيفا، و3.7% في الشمال، و1.9% في القدس، و1.9% في منطقة الوسط، و0.1% في تل أبيب، و3.6% في الجنوب، إلا أن مؤشر أسعار المنازل الجديدة انخفض بنسبة 0.3% أيضاً في ظل هذه الأوضاع.

## واشطن نستحوذ على ثلث تدفقات الرساميل

والسلطن - **العربىة الجديء**

2020، فيما أثار تجعيد الأصول الروسية عام 2022 تساؤلات حول احترام حرية حركة رأس المال. علماً أن متوسط حصة الولايات المتحدة قبل الوباء كان 18% فقط. وعلى الرغم من كل القلق بشأن هيممة الدولار، فإن ارتفاع الفائدة الأمريكية إلى أعلى مستوياتها منذ عهد ثوبت أنه عامل جذب كبير للأجانب، واجتذبت الولايات المتحدة أيضاً موجة جديدة من الاستثمار الأجنبي المباشر بفضل حوافز بقيمة مليارات الدولارات، في إطار مبادرات الرئيس جو بايدن لتحفيز إنتاج الطاقة المتجددة والولايات المتحدة والصين».

وقد بلغت حصة الصين من إجمالي تدفقات رأس المال ما نسبته 3% خلال الفترة بين 2021 و2023، بانخفاض كبير عن حصة 7% خلال العقد حتى عام 2019.

وتوضح هذه الأرقام السبب الذي يجعل الرئيس شي جن يبتغ معاونيه يتخافون منذ بعض الوقت من أجل إحياء اهتمام المستثمرين الأجانب بالبلاد، ويستعد شي أيضاً لعقد مؤتمر للقيادة الشيوعية الصينية، حدث من المتوقع اتخاذ خطوات إصلاحية جديدة، بما قد يؤدي إلى تغيير خطاب المستثمرين بشأن الصين. ومعه لذلك، أظهرت بيانات إسرائيل أن الاستثمارات الخارجية في الصين تباطأت للشهر الرابع على التوالي، ومع وصول أسعار الفائدة إلى أدنى مستوياتها في العصر الحديث، يتدفق رأس المال الصيني المحلي، مع شراء الشركات المحلية لأكثر قدر من العملات الأجنبية منذ عام 2016 في إبريل/ نيسان.

دورات جوار كومة صا اوراف كيات ميلامر في بالفتون، 30 مايو 2024 (فراس براس)

### رؤية

## دوامة التضخم والغلاء في مصر

مصطفى عبد السلام

دخلت الأسواق المصرية دوامة التضخم في السنوات الثماني الأخيرة، ومن يتوهم أن موجة التضخم وغلاء الأسعار الحالية في تلك الأسواق ستختفي قريباً، أو حتى تتوارى خلال سنوات قليلة فهو واهم ولا يقرأ الأحداث والواقع بالأرقام جيداً، فما دام هناك اتفاق وعلاقة وقروض مع صندوق النقد الدولي وغيره من الدائنين فإن عجلة التخفيف والغلاء، مستمرة في فرم المصريين والغذف بالمالين منهم في آتون الفقر المدقع، ودهس ما تبقى من الطبقة الوسطى التي تلاشت مع قفزات الأسعار ونهاوي العملة المحلية وتردى القدرة الشرائية للمواطن. ولنغد إلى الوراء، وتحديدًا نهاية العام 2016 الذي شهد توقيع اتفاق بين مصر وصندوق النقد يتم بموجبه منح الحكومة المصرية قرضاً بقيمة 12 مليار دولار، ومن وقتها السوق المصرية تشهد قفزات في التضخم، وخصفاً في فاتورة الدعم المقدم للسلع الأساسية.

ولعلنا نتذكر الأرقام التي تم إعلانها في يوليو/تموز 2017 حيث شهدت البلاد أعلى معدل على الإطلاق للتضخم تسجله عند 32.9%، بعد ثمانية أشهر من خفض قيمة العملة المحلية إلى النصف أمام الدولار في إطار اتفاق سابق مع صندوق النقد. وفي شهر مارس 2017 ارتفع معدل التضخم في المن إلى أعلى مستوياته منذ العام 2012 مسجلاً 32.7%، وأوصلت الأسعار قفزاتها عقب كل تعويم للعملة المحلية، ففي أغسطس/آب الماضي ارتفعت أسعار المواد الغذائية بنسبة 71.9%، وزادت كثيراً عن تلك النسب في أشهر لاحقة، مع قفزات الدولار ونهاوي الجنيه والقدرة الشرائية. كما ارتفع معدل التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المن لمستوى قياسي في سبتمبر الماضي إلى 38% مقابل 37.4% في أغسطس متجاوزاً توقعات المحللين.

ومع توقيع اتفاق جديد بين الحكومة المصرية وصندوق النقد في شهر مارس الماضي بقيمة ثمانية مليارات دولار تجددت مخاوف المصريين من حدوث موجة جديدة من التضخم الجامع وقفزات الأسعار، وهو ما حدث بالفعل خلال الأشهر الماضية حيث قفزت أسعار كل شيء، حتى زعيق الخبز، طعام المصريين الأول، قفز بنسبة 300% بداية الشهر الجاري، وهناك موجة زيادات في البريق مع خفض الحكومة قيمة الدعم بالدولار في موازنة العام الجديد 2024-2025 سواء المقدم للسلع التموينية أو مشتقات البترول أو فاتورة الخدمات العامة.

تتجدد تلك المخاوف هذه الأيام، إذ مع كل مراجعة ربع سنوية للانفاق البرم بيان للصندوق إشارات ومطالب وضغوطاً تصب كلها في اتجاه تحويل حياة المصريين إلى جحيم عبر إشعال وقود الغلاء وزيادة كلفة المعيشة ودهس المواطن، وتوجيه الجزء الأكبر من ضرائب وأموال المصريين لسداد أعباء الدين العام سواء الداخلي والخارجي والتي بات يتهم نحو نصف إيرادات الدولة وللأسف ترضخ الحكومة لكل تلك المطالب المفروضة عليها من الدائنين الدوليين، لأنها وضعت رقيبتها تحت سكين الصندوق الذي تتسامم سياساته في سحق الغالبية العظمى من الفقراء، كما انتصرت تلك السياسات للدائنين على حساب المواطن الذي لا يملك حتى فرصة التعبير عن رأيه، أو الاستفسار عن كيفية إنفاق الأموال التي يتم جمعها منه والتي تزيد عن 2.6 تريليون جنيه خلال العام المالي الجديد الذي سيبدأ في الأول من يوليو المقبل.

ومع كل مراجعة لاتفاق القرض تتجدد مطالب الصندوق، بتحرير سوق الصرف الأجنبي وترك سعر العملة المحلية للعرض والطلب دون تدخل إداري من قبل البنك المركزي، وهو ما يعني وضع الجنيه المصري تحت مضفة التضخض والضغوط المتواصل أمام الدولار في خاصة مع الضغوط التي تتعرض لها مصادر النقد الأجنبي في مصر مثل تحويلات العاملين في الخارج وقناة السويس وصارلات الغاز والاستثمارات الأجنبية البائرة والسباحة بسبب حرب غزة واضطرابات البحر الأحمر، ومع أي قفزة في سعر العملة الأمريكية فإن كل الأسعار ترتفع في الأسواق المحلية. إذ إن مصر تستورد نحو 70% من احتياجاتها أسواقها من الخارج خاصة من السلع الغذائية والتموينية ومشتقات الوقود وغيرها، كما خصصت ما يقرب من نحو 96.2 مليار دولار من مواردها المحدودة بالنقد الأجنبي لسداد فاتورة الواردات في العام 2022، صحيح أن رقم الواردات المصرية تراجع إلى نحو 83.2 مليار دولار في العام الماضي 2023 بسبب القيود الشديدة التي وضعتها الحكومة على أنشطة الواردات لمواجهة أزمة النقد الأجنبي الحادة، لكن لا يزال رقم واردات ضخماً قياساً بإيرادات مصر الدولارية الكلية والتي تقدر بنحو 120 مليار دولار سنوياً من الأنشطة الخمسة المعروفة، وهو ما يمكن لسه في العجز الزمن في الميزان التجاري، كما تتجدد المطالب الأخرى للصندوق، ببيع مزيد من أصول الدولة بنوك وشركات وأراض، وهو ما يضغط على الموازنة العامة للدولة مستغلاً بسبب تراجع الإيرادات العامة من هذا البند، والطبع تتم معالجة هذا التراجع عبر زيادة الحكومة الأسعار والضرائب والرسوم، وهو ما يرفع الأسعار داخل الأسواق ومع كلفة المعيشة.

من تدفقات المحافر بشكل كبير عما كانت عليه الوزارة بإجرات وقرارات تقشفية بحق المواطن، زيادات في أسعار سلع أساسية مثل البنزين والسيولر والغاز المنزلي، زيادات في السلع للدرجة في منطقة التمتوين ومنها السكر والأرز والشاي والعص، زيادات في أسعار الخدمات من مياه وكهرباء، وصرص في ومواصلات عامة والاتصالات ورسوم نطاق، زيادات في الرسوم الحكومية والضرائب ومنها استخراج الوثائق الرسمية وغيرها. تمهيد لبيع المستشفيات العامة أو تأجيرها للمطاع الخاص التوسيع في تأسيس الجمعيات الأهلية، الخاصة على حساب الحكومة، تصاحب ذلك أو تتبع مباشرة زيادات في إيجارات السكن وتكلفة الدواء، والعلاج، زيادة في مصروفات التعليم والمدارس والدروس الخصوصية، زيادات في المواصلات العامة ومترو الأنفاق، قد تهب الزيادة لإل أنها تعاور الظهور مع قوم بعثة صندوق النقد المشؤومة، ببساطة، ما دام هناك من الاقتراض الخارجي وعدم وجود رقابة على هذا البند، ولجوء مستمر لصندوق النقد أو غيره من الدائنين الدوليين للحصول على سيولة دولارية بهدف ردم فجوة التمويلية ومعالجة صدمات سوق الصرف وتمويل مشروعات قد لا تمثل أولوية، فإن المصريين إن ثابلاً راحة البال وهو، الأسعار، بل سيالون الغلاء، وشظف العيش والتقدم وتردى الصحة العامة ومستوى التعليم، وستواصل عجز الموازنة العامة الزمن، مع توجيه الجزء الأكبر من حصيله ضرائب المصريين لسداد أعباء الدين العام الخارجي والداخلي».







## مجتمع

### تحقيق

اصبح شاطئٌ بحر غزة المتنفس الوحيد امام الغزيين المهجرت اكثر مت ابي يوم مضى في ظل العدوان. هنالك يحاولون اخذ استراحة من الموت والحزن والقهر بعيدا عن الخيام والبيوت المحدرة والحاررة المرتفعة

# لولا شاطئ غزة

# البحر متنفس حصري أكثر من أي يوم مضى

غزة - **احمد باغي**



لا يجد الغزيون سوى شاطئ البحر متنفساً مؤقتاً ووحيداً بالنسبة إليهم، بعدما حشر الاحتلال الإسرائيلي المهجرين في مناطق معينة في قطاع غزة. في جنوب القطاع، لا يزال يهاجم أهدافا في مدينة رفح ويحاصره في غرب مدينة خان يونس في منطقة الموصي وغرب مدينة دير البلح وبعض مناطق وسط القطاع. أما في الشمال، فقد حشرهم في المنطقة الغربية

لمدينة غزة. يتجه الغزيون إلى شاطئ البحر ليجلسوا أمام متنفسهم الوحيد منذ 17 عاماً من الحصار الإسرائيلي، ثم العدوان الإسرائيلي الذي بدأ في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وزادت أعداد الغزيين المنتهجين إلى الشاطئ خلال أيام عيد الأضحى هرباً من الحر الذي يلاحقهم في خيامهم، التي أصبحت بالنسبة إليهم مثل فرن.

لدى الجميع حكاياتهم على الشاطئ. منهم من فقد عائلته ومنهم من استشهد أطفاله وآخرون فقدوا أطرافهم. جميع هؤلاء يجلسون على الشاطئ طمعا بقسط من الراحة، فيما يرحب أطفالهم بعيداً عن احتمالات الموت للاحتلال. أصبحت بعض تلك المناطق هدفاً للاحتلال الإسرائيلي، وخصوصاً على شاطئ البحر المطل على قرية الزوايدة، وسط القطاع. وكان الاحتلال الإسرائيلي قد قصف في 11 من الشهر الجاري أماكن قريبة من الخيام التي تنتشر على امتداد منطقة الشاطئ، بعدما امتدت المساحات الزراعية في القرية التي تقع بين مدينة دير البلح ومخيم النصيرات بالمهجرين.

في هذا السياق، يقول عماد الحرز، الذي هُجر من مدينة غزة إلى منطقة الزايدة، إن عاد إلى المنطقة نفسها التي تعرضت للصفوف وقرى الغداه فيها متحدياً الأضرار التي لحقت ببعض الخيام المطلة على الشاطئ، ويحاول وعائلته تناسي ما حصل والترويح عن الأطفال بالنسبة إليه، لا بديل عن شاطئ البحر وخصوصاً خلال عيد الأضحى، وقد عجزوا عن تحقيق أي شكل من أشكال الفرحة لأطفالهم. قبل عام، كان حرز قد التقى اصديقاء استشهد بعضهم اليوم، يذكر أنه قضى وعائلته أوقاتاً ممتعة على شاطئ البحر في منطقة الزوايدة، هو الذي يفشل في استجمام على الشاطئ، ويشير إلى أن هذا الشاطئ بعد الأقل تلوينا بحسب



أسعار مرلعة لاصحيا في ليبيا هذا العام (محمود تريكة، طرابلس)

تجتمع في بعض الأحيان للسياحة وتحتوي ملابس الصلاة نفسها، ثم تعود إلى الشاطئ لتحكي عن همومنا. لدينا جميعا قصص مأساوية. كنا خسرنا أقارب من الدرجة الأولى. اعتقد أن البحر أن يتحمل همومنا رغم كبره». وأصبح مخيم دير البلح، وإمام التلة الكبيرة المعروفة لدى سكان وسط قطاع

# 1,700,000

أبي أكثر من سبعة من بين كل عشرة الأشخاص في قطاع غزة نازحون حاليا، بحسب وكالة «أونروا».

«نحاول الجلوس أمام شاطئ البحر.



يرفر الشاطئ فرصة للنساء الماسي اليومية ولم مؤقتا (محمد الحجاز)

غزة، ممثلاً بالنازحين على امتداد غرب المخيم مع الكورنيش. يزداد الازدحام غرب مخيم دير البلح الذي وصل إليه الناس من جميع مناطق شمال القطاع ومناطق مدينة غزة وزادت أعداد المهجرين إلى تلك المناطق نتيجة الزحف «السكاني» باتجاه البحر، إذ صارت عشرات الخيام منتشرة أمام الشاطئ مباشرة.

عادل أبو الخير (52 عاماً)، هو أحد الموجدوين في المنطقة، كان يعمل صيداً قبل 15 عاماً ويقصد الشاطئ الذي أصبح مهجرا فيه اليوم ورت المهنة عن والده ريثما توفي عام 1999، وكان أحد الذين ورثوا مهنة الصيد عن أجداده في مدينة يافا، وأصابه جنود الاحتلال عام 2009 عندما أطلقوا النار على مراكب الصيادين. منذ ذلك الوقت، لم يعمل في مهنة الصيد. لكنه أخيراً، وأمام أطفاله الذين يلهون ويلعبون، استعاد ذاكرته، وعاد إلى شاطئ البحر الذي بحبه، وكأنه يتشكل له هموم يقول «العربي الجديد»: «كان شاطئ البحر يشهد في مناسبات كثيرة مقتل كثيرين برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي بالإضافة إلى تدمير مراكب

الصيادين». كما يذكر أن بعض اقاربه الذين حاولوا الهجرة غير الشرعية قضاو قتلهم في قاع البحر. «لكن يجب أن أزيح كل مشاعري السلبية وذاكرتي من أجل ابتنائي وأحادي». يقول.

**هرب من المحاماة**

خلال الأيام الأخيرة، تحصر سكان المنطقة الشمالية من القيود الإسرائيلية، وأصبحوا يتجهون إلى شاطئ البحر الذي احتلته بالكامل ودمر الشوارع المؤدية إليه وخصوصاً أمام شاطئ بحر السودانية الأشهر في المنطقة الشمالية، والذي كان المزار الأساسي للغزيين في موسم الاصطياف. هذه السنة، عادوا إليه خلال فترة العيد لاستجمام والترويح عن أنفسهم رغم الدمار المنتشر في المنطقة، كما بين أحد السحار. السحار قد منزله المكون من ثلاثة طوابق قبل أربعة أشهر، وكان يايوي 30 فرداً، بالإضافة إلى والدته المسنة وحفيقتين وأطفال. جميعهم اليوم مهجرون في مدرسة في حي الكرامة شمال القطاع، وحرصون على الذهاب يومياً إلى الشاطئ سيراً على الأقدام، لأن المدرسة الإيوارج الحربية».

في حين تُعدّ شعائر عيد الأضحى واحدة بين المسلمين لجهة الذبح والحجّ، فإنّ ثَمّة طقوساً تميّز مجتمعات عن أخرى في البلدان المعينّة، والجزائر من بينها

**الجزائر - فتحة زماموش**

يولي الجزائريون عيد الأضحى اهتماماً خاصاً، ولا سيما أنهم يشيرون إليه بـ«العيد الكبير» الذي يتميّز بطقوسه الدينية الاجتماعية، ولا سيما تلك المرتبطة بالأضحية، وكذلك عادات وتقاليد الأضحية، وخصوص وجبة العشاء، تعدّ وتبدأ العائلات الجزائرية بالتهنئة لهذا العيد قبل أيام من حلوله، سواء لجهة تحضير مختلف لوازم ذبح الأضاحي من سكاكين وأوان، أو لجهة الاستعداد لاستقبال المهتمّين بالعيد الكبير. وغير ذلك، فهو مناسبة دينية وفرصة للتراحم والتّزاوُر بين الأقارب والأحبّة. وتلجأ عائلات في الجزائر إلى شراء الأضحية ونقلها إلى منازلها بهدف إدخال الفرحة إلى قلوب الأطفال خصوصاً، وتحضير الحنّة المخضّصة للوضع على رأس الشاة المختارة، وتشيير كريمة زياتي إلى أنّ «الحناء طقس اجتماعي اعتدّت القبايل به منذ سنوات طويلة»، موضحة لـ«العربي الجديد» أنّه «معلماً ترمز الحنّة التي تُخلط بالماء وتخصّب بها النساء ابائديهن وأرجلهن تعبيراً عن البهجة، فإنّها كذلك دليل على فرحة العائلات بتأدية شعيرة ذبح الأضاحي التي تُعدّ أيضاً رمزاً للبركة والتماء».

من جهتها، تحدّأ أسماء صيف الله، من ولاية سكيكدة شرقي الجزائر، تحضرات العيد قبل نحو أسبوعين، فتدقّقن البيت وترتّمه إبران فرحة العيد استعداداً لاستقبال الضيوف، تضيف «العربي الجديد» أنّها جهّزت كذلك مستلزمات ذبح الأضحية وسلخها، بالإضافة إلى الأواني المخضّصة لتنظيفها، وإلى جانب ما يرتبط باللحوم، تعتمد العائلات ما تحضّر أنواع من الحلويات الخاصة بعيد الأضحى، بحسب ما تقول صيف الله، مشيرة إلى أنّ «تحضير كميّة من الحلويات هو تعبير عن الفرحة بحلول هذه المناسبة»، ولأنّ عيد الأضحى يرتبط بتحضير الشهي الطابق التقليدية، تحضر الجزائريات كذلك عيد العتاء مختلف أنواع التوابل قبل أيام منه لاستخدامها في عملية الطهي الخاصة بالعيد.

وفي يوم الاحتفال بالأضحي وعقب أداء صلاة العيد، يفضل الجزائريون بمصنعهم نحر الأضحية بأنفسهم وفي منازلهم، إمّا في فناء الدار وإمّا أمام المباني وإمّا في موقع يُخصّص في التجمّعات السكنية لذلك. وبحسب السحادات الجزائرية، فإنّ «سيل دم الأضحية في المنازل» يجعل «البركة تحلّ» ويلطما تجري عملية الذبح بالتعاون ما بين الأقارب والجيران في واحد أو في تجمّع سكني مشترك. وأحد قبل أن تلجأ النساء إلى تنظيفها، وعلى الرغم من تمسك الجزائريين بقضاء هذا اليوم في أجواء من التضامن في أثناء الذبح والسلخ، فإنّ التغيرات الاجتماعية التي طرأت على المجتمع لجهة السنن، إذ صارت تنتشر

المباني والتجمّعات السكنية، تجعل تغلي لفترة تتجاوز الساعة أو من خلال طهيها في مرق أحمر مع أجزاء مقطّعة من الإصغاء كذلك. ومن العادات التي يحرض عليها الجزائريون في العيد الكبير عدم تناول لحم الأضحية قبل التصنّف بجزء منه وفقاً للشرعية الإسلامية، وهو الثلث بحسب ما تشير كريمة زياتي، لذلك، بعد تقطيع الأضحية، تبدأ العائلات منذ اليوم الثاني من العيد في استهلاكها، فتشوي اللحم أو تحضّر طبق الكسكسي باللحم أو طبق الشخشوخة باللحم وغيرها من الأكلات التقليدية التي تُستهلك فيها لحوم الأضحية.

وفي اليوم الثالث من عيد الأضحى، يلجأ سكان عدد من مناطق الجزائر، من قبيل المسيلة والطفة وبسكرة، إلى تحفيق أجزاء من الذبحة باستخدام الملح وإضافة الفلفل الأحمر كذلك، قبل تركها تحت أشعة الشمس لتجفّ ثمّ تُجمع وتُخرّن لفصل الشتاء المقبل. تُستخدَم في تحضير أطباق تقليدية يُطلق عليها «القليد» أو «الخليع».



سوق للأضحية في الجزائر فيه أيام من العيد الكبير (Getty)



اطفال الاضحية يحك الفرحة من قلوب الاطفال (Getty)

# طقوس العيد الكبير في الجزائر حنّة وأضحية وأطباق تقليدية

جيداً، من خلال غمرها في المياه حتى تغلي لفترة تتجاوز الساعة أو من خلال طهيها في مرق أحمر مع أجزاء مقطّعة من الإصغاء كذلك. ومن العادات التي يحرض عليها الجزائريون في العيد الكبير عدم تناول لحم الأضحية قبل التصنّف بجزء منه وفقاً للشرعية الإسلامية، وهو الثلث بحسب ما تشير كريمة زياتي، لذلك، بعد تقطيع الأضحية، تبدأ العائلات منذ اليوم الثاني من العيد في استهلاكها، فتشوي اللحم أو تحضّر طبق الكسكسي باللحم أو طبق الشخشوخة باللحم وغيرها من الأكلات التقليدية التي تُستهلك فيها لحوم الأضحية.

وفي اليوم الثالث من عيد الأضحى، يلجأ سكان عدد من مناطق الجزائر، من قبيل المسيلة والطفة وبسكرة، إلى تحفيق أجزاء من الذبحة باستخدام الملح وإضافة الفلفل الأحمر كذلك، قبل تركها تحت أشعة الشمس لتجفّ ثمّ تُجمع وتُخرّن لفصل الشتاء المقبل. تُستخدَم في تحضير أطباق تقليدية يُطلق عليها «القليد» أو «الخليع».



سوق للأضحية في الجزائر فيه أيام من العيد الكبير (Getty)



اطفال الاضحية يحك الفرحة من قلوب الاطفال (Getty)

المعمرى عن تراجع مظاهر الفرح بالعيد، مثل الافتخار بحجم الأضحية وسعرها العالي أمام الجيران وإبشاء العمومة، فالأسعار الباهظة تجعل فعاء المظاهر تخفّفي، كما أن إقبال الشبان حديثي الزواج على ذبح الأضحية لدى جيرانهم طلباً للمراحة وعدم التّضخم بحرم الأسر من بهجة الاجتماع لذبح الأضحية ومن تقاليد إعدادها للطبخ والشواء، أما العادات الجديدة فكثرية، منها أن الأسر الحديثة باتت تختبر أن السفر في ثاني أيام العيد لقضاء بقية العطلة في مصايف على البحر فكرة ثابتة وجديدة في العيد، وهو ما لم نعرفه سابقاً». ومن المظاهر التي لا تزال مستمرة في عيد الأضحى، بحسب المعمرى، الإقبال على شراء بعض اللوازم الخاصة بالذبح والشواء، والاجتماع لأداء صلاة العيد والتجمهر أمام المساجد وفي أزقة الأحياء الجبل التهامي، ثم الاجتماع لتناول الغذاء الذي يصنع من لحم أضحية العيد.

المترعرعين إلى الانضمام إلى هذه الحملة ودعمها، ويتوافق المعمرى على أنّ سخط المواطنين كبير من ارتفاع الأسعار «التيال» التي ضربت مدينة درنة في سبتمبر/ أيلول الماضي مساحات واسعة من المراععي، وقلقت أعداداً كبيرة من الناس. ويصف خشية إجراءات الحكومتين بأنها «غير مجدية»، ويوضح أنّ «رغبة المواطنين ليست غلراء الأسعار، بل عدم قدرتهم على الحصول على أصول من البدول، وحتى لو جرى دعم سعر الأضحية لأبداً يملك معظم الناس أموالاً لشراؤها، وفي حالة الفرض تستلزم البدول الدفع إلكترونياً عبر بطاقات رقمية لا يقبلها معظم التجار لأنهم يدركون أنهم لن يحصلوا على أموالهم التي ستبقى مخدّدة في حساباتهم». وخلال الأيام الأخيرة للعيد نشطت الجمعيات الخيرية لتوفير الأضاحي للأسر الفقيرة، واطبق اتحاد واسع من الجمعيات الخيرية حملة باسم «كلنا نضحى» عبر منصات التواصل الاجتماعي، ودعا

باجتماع كل افراد الاسر في بيت الاب أو الجد تمهيدا لتنظيم حفل جماعي ينتفذه الجميع».

لكن هذه العادات قد لا تحضر هذا العام بسبب الغلاء الفاحش في أسعار الأضاحي التي يقول المعمرى إن أرخصها يتجاوز راتبه الشهري، في حين لا يتقاضى على غرار لبيدين كثيرين، أكثر من 1000 دينار (200 دولار)، في حين أن سعر أرخص خروف هو 1700 دينار (340 دولاراً)، وفيما يامل محمود عينية الذي يسكن في حي جنزور غربي طرابلس في أن تتراجع أسعار الأضاحي قبل العيد، يؤكد لـ«العربي الجديد» أنّ الكثير من اصديقائه ومعارفه تخلّوا عن شراء الأضحية هذا العام، واكتفوا بكميات من اللحوم لتنظيم حفل شواء لأطفالهم. من جهته، يصف رجب المشيطي الذي يسكن في حي القرويول شرقي طرابلس، وعلى لـ«العربي الجديد»، أسعار الأضاحي بأنها «جنونية هذا العام، ولم يسبق أن عرفتها

**طرابلس - أسامة علي**

تراجعت مظاهر الفرح الخاصة بعيد الأضحى في ليبيا هذا العام بسبب غلاء الأسعار، خاصة أن فرحة العيد ترتبط في شكل أساسي بالأضحية والطقوس والتقاليد التي تدور في فلكها، وليس لعيد الأضاحي تقاليد كثيرة منفصلة عن الأضحية في ليبيا، كما الحال في عيد الفطر حيث تعدد مظاهر الفرح عبر شراء لوازم الحلويات والملابس الجديدة، وتبادل الزيارات وغيرها، يقول عبد الرؤوف المعمرى الذي يسكن في حي جنوبي العاصمة طرابلس، لـ«العربي الجديد»: «تعدّأ مظاهر الفرح بعيد الأضحى قبل أسبوع من حلوله. ولا حديث في الأسبوع السابق للعيد إلا عن أنواع الخراف والإسراع، وشراء لوازم الذبح وتنظيف جلسات الشواء، وعند شراء الأضحية تصبح فرحة الأطفال والأسرة والذبح وتنظيف جسات الشواء، وعند شراء الأضحية تصبح فرحة الأطفال والأسرة والذبح وتنظيف جسات الشواء، وعند شراء الأضحية تصبح فرحة الأطفال والأسرة والذبح وتنظيف جسات الشواء، وعند شراء الأضحية تصبح فرحة الأطفال والأسرة والذبح وتنظيف جسات الشواء، وعند شراء الأضحية تصبح فرحة الأطفال والأسرة والذبح ينشهد تنفيذ عادات الذبح التي تقضي



موقع البراث في كاتالون، بيليه، 24 مارس 2024 (يوتوب/ غيتي)

▲ **الرحلات العائلية**

مع اقتراب العطلات الصيفية، تسعى العائلات إلى اختيار أماكن مختلفة للسفر، للترفيه عن أبنائهما بعد عام دراسي طويل نسبيًا. وتعتبر فكرة اختيار الأماكن بالنسبة للأطفال أمراً صعباً، وقد يكون من الصعب خاصةً أنّ اختيارات الأطفال للأماكن السياحية تخضع لمعايير مختلفة، من ضمنها سن الطفل، وطبيعته الاجتماعية، وتطلعاته للسفر بشكل عام، يحتاج الأطفال إلى الجمع بين مكان للعب وللمو والقيام بنشاطات مختلفة. وما بين أماكن مخصصة للراحة النفسية، على غرار الجلوس في البحر، أو الانخراط في الطبيعة أو القيام برحلات السفاري. لذا، إن كنتم ترغبون بالسفر خلال فصل الصيف، وتحتاجون إلى دليل يساعدكم في اختيار الأماكن المناسبة لشخصية أطفالكم وريغاتهم، فإليك هذه القائمة من الأماكن الثقافية والتعليمية والترفيهية، والتي قد تكون مناسبة للأطفال في صيف 2024.

▼ **هاربي بوتز**

لقد مر أكثر من ربع قرن منذ أن ظهرت شخصية هاري بوتز الخاصة بالأولاد لأول مرة في الأدب، ولكن لا يزال عدد لا يحصى من القراء ورواد السينما يعشق العالم السحري لهذا الصبي. لذلك ليس من المستحقة أن نتخيل أن المواقع الجميلة الموضحة في الكتب السبعة والأفلام بأجزائها العشرة التي أصبحت الآن موجودة في لندن ونيويورك وميلبورن أصبحت وجهات سياحية في بلادها. خلال الصيف، يمكن لمحبي سلسلة هاري بوتز القيام بجولة أستوديو وأرتر براندز، في لندن حيث تم تصوير عدد كبير من مشاهد هاري بوتز. ويمكن القاء نظرة على العائم والمجموعات والأزياء، وورش العمل والمخازن التي تم استخدامها في السلسلة، وينصح بزيارة مدينة إدينبره، ويمكن القيام بجولات في الشوارع التي تم استخدامها في التصوير. إذ تباع التذاكر بسعر لا يتعدى 25 دولاراً. كما أنه من المهم زيارة متجر إنتشانند غالاكسي ( Enchanted Galaxy) المتخصص في بيع الأدوات الخاصة بالسحرة، وشراء ما يحلو للأطفال بأسعار تناسب الجميع. يبلغ سعر العصا «السحرية» الاستيكية 40 جنيهًا إسترلينيًا (51 دولاراً) على الأقل فيما يباع تمثال محدود الإصدار لشخصية من أحد أفلام السلسلة لقاء 650 جنيهًا إسترلينيًا (831 دولاراً).



متجر هاري بوتز المتعلق في سلتشفاي، الصن، 6 أبريل 2024 (غيتي)

# سياحة الأطفال دليلك لزيارة أماكن ثقافية وتعليمية



مدينة ماهي ليغو لاند دبي، 7 مارس 2023 (جورجيان كاتكس/ فرانس برس)

▶ **ليغو لاند**

لا داعي لدفع أرقام خيالية لزيارة مدينة ليغو لاند، خاصة وأن دولة الإمارات تضم واحدة من أجمل المدن الخاصة بالعباب «الليغو»، في نسختها المانية ومدينة الألعاب المثالية. تعتبر ليغو لاند وهي المدينة الترفيهية المثالية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 2 و12 عاماً وعائلاتهم في دبي مكاناً رائعاً لزيارتها خلال صيف 2024، مع العديد من العروض التي تقام والاحتفاليات، إضافة إلى أن أسعار التذاكر تشهد بعض الانخفاضات خلال فترة الصيف. يضم ليغو لاند أكثر من 40 لعبة تفاعلية وعرضاً ومعالم جذب و15000 نموذج من نماذج ليغو مصنعة من أكثر من 60 مليون قطعة تركيب صغيرة. التعة لا تنتهي في مناطق الألعاب وحسب، بل يمكن أيضاً العزج في فندق ليغو لاند، وتضمص ليلة من الخيال في أول فندق في منطقة الشرق الأوسط، يحاكي خيال الأطفال.

اطفال يلعبون مع الدلافين في حوض سمك جزيرة العجويلا، أبوظبي، 24 مارس 2014 (كلوديو بديوش/غيتي)



▲ **مسندم**

قد يجهل الكثير من السياح أن منطقة مسندم تُعد واحدة من أجمل المناطق البيئية في منطقة الشرق الأوسط، نظراً لما تحتويه من مناطق جذب طبيعية، وإمكانية ممارسة رياضات عديدة واكتشاف أفاق مختلفة للحياة البرية. تقع شبه جزيرة مسندم في منطقة معزولة في عمان، تفصلها دولة الإمارات العربية المتحدة عن البر الرئيسي. تقع هذه الزاوية من عمان استراتيجياً على طرف شبه الجزيرة العربية. تتميز المنطقة بالهدوء، وينتشر العديد من شركات السياحة التي توفر للسياح رحلات بالزوارق إلى عمق المياه، بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضاً للعائلات ومحبي الطبيعة تحديداً، الاستمتاع بالحياة البرية والمناخية. إذ تضم مسندم محميات طبيعية، بالإضافة إلى إمكانية السياحة مع الدلافين، وروية السلاف وغيرها الكثير من الحيوانات. التكاليف اليومية للإقامة في المنطقة مناسبة لجميع الميزانيات، بخاصةً أن هناك سلسلة من الفنادق والخيارات للإقامة. تبدأ الإقامة في فصل الصيف من 15 دولاراً وترتفع إلى 30 دولاراً تقريبا.

نشاط استمتاع العائلات على نشاطات جزيرة كوكب تالاند، 23 فبراير 2024 (إيفان جاكوبس/ غيتي)

MEDIA

أخبار

**قال وزير الاتصالات والمعلوماتية في اندونيسيا، بودي أربي سيتيايدي، إن بلاده مستعدة لحظر منصة أكس إذا لم تمتلك لقانون المواد الإباحية في البلاد لعام 2008، والذي يحظر نشر محتويات البالغين. ولم تحلف المناقصة ولا مالكها أيون ماسك على التهديـد.**

**تستعد «سامسونغ» للكشف عن الإصدارات الجديدة من هواتفها الذكية القابلة للطي التي ستسلمها سلسلتي زد فولد وزد فليب، إضافة إلى منتجات أخرى، ووضفا لآخر التبريرات، يتوقع أن تعقد الشركة حدثاً ضخماً في 10 يوليو/الغيب، ولم تعلق المناقصة ولا مالكها أيون ماسك على التهديـد.**

**أفادت وكالة بلومبيرغ بأن «أبل» لن تدفع أي رسوم لـ«أوبن إيه آي»، مقابل إدماج برنامج «ثلاثت جي» في «أبل تي»، في أجهزة لها. كانت «أبل» قد أعلنت عن عمدها شراكة مع «أوبن إيه آي» لا تاحة الوصول إلى «ثلاثت جي» عبر مساعدتها الصوتي «سيرني».**

**طرحت «ياهو» إصدارا مدعوما بالذكاء الاصطناعي من تطبيق الأخبار «ياهو نيوز»، مستفيدة من التكنولوجيا التي اكتسبتها من عملية الاستحواذ على منصة الأخبار الناشئة «إر ثيفايك». أطلقت ياهو مزايلا مدعومة بالذكاء الاصطناعي لخدمة البريد الإلكتروني.**

# الصحافيون في غزة: لا عيد في ظل الإبادَة

لا يحتفل الصحافيون الفلسطينيون في قطاع غزة بعيد الاضحى هذا العام، فهم بعيدون عن عائلاتهم، ويواجهون تحديات عدة في محاولتهم الاستمرار بتغطية جرائم الاحتلال الإسرائيلي

بيوتنا ومع أطفالنا وزوجتي وعائلتي، ولكن الاحتلال حرمني من هذه الأمتية»، مؤكداً أنه «مع استمرار حرب الإبادَة ستكون في المهدان لتغليبتها»، اعلان أن تنتهي الحرب في أقرب وقت ممكن. الصحافي محمد الخطيب يقول لـ«العربي الجديد»: «الصحافيون موجودون في أيام

يقضون العيد بعيدا عن عائلاتهم ويواصلون تغطية جرائم الاحتلال

في قطاع غزة، حيث المكتب الإعلامي فلسطينية ودولية من أن جيش الاحتلال يتعمد استهداف الصحافيين الفلسطينيين لمنع نقل الجرائم التي يرتكبها في غزة. ومنذ بداية العدوان، واجه الصحافيون في القطاع هجمات الاحتلال المتواصلة التي تستهدفهم بشكل مباشر وتطاول منازلهم وعائلاتهم ومقرات مؤسساتهم الإعلامية. وتظهر البيانات والإحصاءات - بحسب لجنة حماية الصحافيين التي تعمل على التحقيق في جميع التقارير المتعلقة بمقتل وإصابة وفقدان الصحافيين والعاملين في مجال الإعلام - أن هذه الحرب أصبحت الأكثر دموية للصحافيين منذ بدء عمل اللجنة عام 1992. وأعلن المركز الدولي للصحافيين، في فبراير/ شباط الماضي، أن الحرب على غزة شهدت أعلى مستويات العنف ضد الصحافيين منذ 30 عاماً، ودعا حكومة الاحتلال إلى وقف قتل الصحافيين والتحقيق في حوادث قتلهم على يد قواته. معاناة الصحافي تساوت مع معاناة المدنيين في غزة، وربما تكون أشد، إذ يكون في فرمى النار والتهديد بالقتل والاستهداف المباشر، هكذا يرى الصحافي عبدة الغول، الذي اضاف، في حديثه لـ«العربي الجديد»، لكن «على الرغم من ذلك، لا بد من إقامة شعائر الله رغم الحزن والبعد عن عائلتنا في المناطق الشمالية من غزة». بدوره، يصرح الصحافي خالد أبو زاهر لـ«العربي الجديد» قائلاً إنه منذ بدء مسيرته الصحافية، أي منذ 35 عاماً، هذا العام الأول الذي أعمل فيه خلال العيد، نظراً لاختلاف الظروف والأجواء بسبب الحرب المشتعلة الآن في قطاع غزة. تحن تقوم بتغطية الحدث، ولستأ مع العائلة، وهذا يشعرنا بفرح كبير، مشيراً إلى أنه لم يعد هناك مجال للفرحة، ولكن هناك شعائر دينية يجب أن نقيم، أصلاً أن تنتهي الحرب في أقرب وقت.

جزة، شاهد ابو هريدي

في مساحة لا تتجاوز الخمسين متراً يوجد نحو 70 صحافياً وصحافية في مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة، ويشعرون بغصة تحرق قلوبهم على فراق أحببهم وما حل بهم من خراب ودمار واسع جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل، ولا سيما مع حلول عيد الاضحى مراسل قناة الغد الفضائية محمود اللوح يؤكد استقباله وبقيّة زملائه الصحافيين عيد الاضحى في ظل الحرب القاسية على غزة من دون عائلته، ومن دون بيت ياويه، بسبب استهداف الاحتلال منازل الصحافيين، فضلاً عن الحصار والتججير والتعرية والإذلال والاعتقال والقتل الذي لحق به وكافة زملائه الصحافيين، ويضيف محمود اللوح، في حديثه لـ«العربي الجديد»: «إن العالم يحتفل بالعيد، لكن الصحافي الفلسطيني في قطاع غزة على رأس عمله لمتابعه مجربات حرب الإبادَة ضد أبناء شعبه». القصف ليس عشوائياً في هذه الحرب، إذ تستهدف قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحافيين، وقد قتل منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي أكثر من 140 صحافياً وعاملاً في المجال الإعلامي، ودمرت عشرات المؤسسات الإعلامية المحلية والدولية، واستهدفت عائلات الصحافيين ومنازلهم، واعتقلت عشرات منهم، ويبلغ عدد الصحافيين المخفيين قريبا 12 صحافياً من غزة، غالبيتهم اعتقلوا خلال العدوان الواسع الذي شنه الاحتلال على مستشفى الشفاء.



في مشهد شهداء الضخم، وسط دير البلح، 8 يوليو 2024 (أبيل كونسيليكو/ فرانس برس)

# روسيا تحاكم إيفان غيرشكوفيتش خلف أبواب مغلقة

غيرشكوفيتش محتجز ظلماً، وهذا يعني أنها تعتبره رهينة سياسية. وأعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في فبراير/ شباط، عن رغبته بإطلاق سراح غيرشكوفيتش في إطار عملية تبادل للسجناء، وفي تصريحات أدلى بها بوتين للصحافي الأميركي المحافظ تاكر كارلسون، قال إن المحادثات بين روسيا والولايات المتحدة حول عملية تبادل محتملة مستمرة. لكن الرئيس الروسي أوضح أنه يريد أن يتضمن أي اتفاق إطلاق سراح روسي مسجون في ألمانيا لقلته معارضاً شيشانياً، وقالت عائلة غيرشكوفيتش لوكالة فرانس برس، في وقت سابق من هذا العام، إنها تعمل على وعد «شخصي» من الرئيس جو بايدن بإعادة ترحيلها إلى وطنه. يتشارك غيرشكوفيتش زناً صغيرة في سجن ليفورتوفو مع سجين آخر. ويحق لغيرشكوفيتش التخرج لمدة ساعة يومياً في ساحة السجن الصغيرة، كما أنه يحاول الحفاظ على لياقته من خلال ممارسة الرياضة واتباع نظام غذائي يعتمد على الفواكه والخضروات التي يرسلها إليه أصدقاؤه بعيداً عن طعام السجن. ومن بين الأميركيين الآخرين المحتجزين في روسيا الصحافية السو كورماشيفا، التي اعتقلت العام الماضي لعدم تسجيلها «عميلاً اجنبياً»، وتدد اصحاب عملها بالقتيبة المرفوعة ضدها باعتبارها ذات دوافع سياسية. ويسعى بول ويلان، الضابط السابق في مشاة البحرية الأميركية الذي يقضي عقوبة بالسجن في روسيا لمدة 16 عاماً متبهاة بالتجسس، إلى إدراجها في أي عملية تبادل في المستقبل.



أول صحافي غربي منذ الحضية السوفيتية يتصله بعم التجسس في روسيا (أبيل كونسيليكو/ فرانس برس)

من أي صديقة»، وشدد على أن «التهامات الموجهة إليه (إيفان غيرشكوفيتش) باطلة، والحكومة الروسية تعلم أنها باطلة». وفي بروكسل، طالب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي نيكس ستولتنبرغ بالإفراج عن إيفان غيرشكوفيتش. ولم تكشف موسكو في السابق عن أي تفاصيل بشأن القضية ضد غيرشكوفيتش، واكتفت بالقول إنه «يقض عليه متلبساً». واصبح إيفان

تبدا محاكمة الصحافي الأميركي إيفان غيرشكوفيتش، المتهم بجمع معلومات سرية عن صانع دبيات روسي لصالح وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه)، في 26 يونيو/حزيران في كاترينبرغ في منطقة الأورال، وفق ما أعلنت المحكمة المعنية بالقضية. وأفادت محكمة سفربولفسك الإقليمية، في بيان، بأن محاكمة إيفان غيرشكوفيتش، الذي يعمل مراسلاً لصحيفة وول ستريت جورنال وأوقف في مارس/ آذار 2023، «ستجرى خلف أبواب مغلقة. وحدثت جلسة الاستماع الأولى في 26 يونيو 2024»، والتي القضاة على غيرشكوفيتش (32 عاماً)، في مارس الماضي، خلال قيامه بجمهية صحافية في مدينة كاترينبرغ، وأودع منذ ذلك الحين سجن ليفورتوفو السبي السبعة في موسكو. واتهمه المدعي العام الروسي بالعمل لصالح وكالة الاستخبارات المركزية و«جمع معلومات سرية». عن صانع دبيات أورالغونزافوف في منطقة سفربولفسك حدث أوقف. ينفي إيفان غيرشكوفيتش وصحيفة وول ستريت جورنال التي يعمل لصالحها، وكذلك البيت الأبيض، المتهم الموجهة إليه، باعتبارها ملفقة. وقالت رئيسة تحرير المسؤولين التقنيين في بيان، الأسبوع الماضي: «بوجه إيفان غيرشكوفيتش تهمة كاذبة ولا أساس لها من الصحة. إن التحرك الأخير لروسيا نحو محاكمة صوبية، رغم أنه كان مخططاً، مخيب للإمال بنسبة». وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر للصحافيين، الأسبوع الماضي، «هذه الاتهامات تخلو

في الخارج. واعتلت الحكومة الأميركية أن

## منوعات | فنون وكوكيتل

## قضية

**عماد فؤاد**


عشية الاحتفال بمئويته الثانية، كاؤل متحف خُصص للاثار المصرية في العالم، وجد المتحف

المصري في مدينة تورينو الإيطالية نفسه من جديد في مرمى نيران الأحزاب اليمينية، التي زادت مقاعدها في البرلمانات الأوروبية، ومنها الإيطالية. بعد الانتخابات الأوروبية الأخيرة، من جديد، بدأ الهجوم ضد عالم المصريات ومدير المتحف كريستيان غريكو، مع مطالبات بإقالته من منصبه على خلفية جدل قديم وضعه مرتين في مواجهة اليمين المتطرف. ففي عام 2018، وضمن حملة واسعة للمتحف تحت شعار «محموظ من بتحدث العربية»، قدم المتحف عرضاً مخفضاً لزواره من أصول صربية لفترة محدودة، ما أدى إلى جدل عنيف مع جيورجيا ميلوني، التي كانت آنذاك سيماسية معارضة، قبل أن تصبح اليوم رئيسة وزراء إيطاليا. هاجمت جيورجيا ميلوني وقتها مدير المتحف كريستيان غريكو، معتبرة



**بيت 1903 و1937**

خلال القرن التاسع عشر، حصل المتحف المصري في تورينو على مجموعات أثرية من جامعي المتحف الخاصة، او من خلال التبادل مع المتاحف الأخرى، ولكن الجزء الأكبر من محتوياته يعود إلى الفترة بين عامي 1903 و1937، حيث جلبت الحفريات الأثرية التي أجراها الرسالو شيلاريلي (مدير المتحف آنذاك) لم جوليو فارينا في مصر نحو 30 ألف قطعة أثرية جاءت أغلبها من أسبوط والنصر، ومن بينها مقبر تي خا وميريت اللتين اكتشفهما شيلاريلي.

## معرض

## «قلق الماضي»... فن ليس على مزاج المموّل

**ريم ياسر**

تفجّر السجال، أخيراً، في أوساط المثقفين الفرنسيين حول قصر طوكيو، وهو من أهم المساحات المخصصة للفنون المعاصرة في العاصمة الفرنسية. أثير هذا السجال عقب سحب سيدة الأعمال الفرنسية ساندرأ هيغيدوس (Sandra Hegedus) تمويلها للقصر بعد 15 عاماً من الرعاية المستمرة. سحبت هيغيدوس تمويلها للقصر بسبب المعارض الحالي الذي يتصفّيه حتى نهاية شهر يونيو/حزيران تحت عنوان «قلق الماضي». يستكشف المعرض العلاقة بين الفن والتغيرات الاجتماعية، مع التركيز على الحركات المناهضة للإمبريالية والاستعمار في أماكن مختلفة من العالم بين ستينيات وثمانينيات القرن العشرين. وفي هذه السياق، يتطرق المعرض في جانب منه إلى أحد المشاريع الفنية التي أسسها فنانون فيلسطينيون في المنفى لدعم القضية الفلسطينية. في مصحتها لـ «إنستغرام»، اتهمت سيدة الأعمال الفرنسية قصر طوكيو بأنه يدعم وجهة نظر مؤيدة للسلطان، ولا تحترم بحق إسرائيل في الوجود كما تقول. أضافت هيغيدوس التي تُعد واحدة من أبرز المؤيدين لدولة الاحتلال الإسرائيلي أنه من حقها سحب تمويلها من مؤسسة لم تعد تلتقي تطلعاتها. تتفق عليها على ما ذكرته سيدة الأعمال الفرنسية، بأن تحالف مؤسسات الفن المعاصر في باريس (DCA) الدوافع التي ساقطت هيغيدوس واعتبروها محاولة للضغط على قصر طوكيو أو عقابه. لم



عماد فؤاد مدير المتحف كريستيان غريكو (تاورو وجوليو/Getty)

يحتفل المتحف المصري في تورينو الإيطالية هذه الأيام بمرور 200 عام على إنشائه، في ظل لخط سياسي كبير وضع مديره في مرمى نيران اليمين المتطرف

# المتحف المصري اليمين الإيطالي يبحث عن فرعون جديد

**يشن اليمين الإيطالي حملة تطالب بإقالة مدير المتحف الحالي**

على نطاق واسع آنذاك. هدات العاصفة قليلاً، لتهد من جديد في سبتمبر/ أيلول 2023، ولكن ليس من جهة حزب جيورجيا ميلوني «أخوة إيطاليا». هذه المرة، بل من حزب لغا اليميني الشعبوي الذي استغل الحادثة مرة أخرى لشن هجوم جديد ضد غريكو، واتهم نائب رئيس حزب الليغا مدير المتحف بأنه «يساري وعنصري»، وطالب برحيله. يشغل عالم المصريات الإيطالي كريستيان غريكو منصب مدير المتحف

المصري في تورينو منذ عام 2014. ومع استمرار المطالبات الحكومية التي نادت باستبداله بعد التغيير الوزاري المرتقب في الحكومة الإيطالية، وحدث سنتهتي حزب لغا اليميني الشعبوي الذي استغل الحادثة مرة أخرى لشن هجوم جديد ضد غريكو، واتهم نائب رئيس حزب الليغا مدير المتحف بأنه «يساري وعنصري»، وطالب برحيله. يشغل عالم المصريات الإيطالي كريستيان غريكو منصب مدير المتحف



المدير الحالي للمتحف كريستيان غريكو (تاورو وجوليو/Getty)

بزعامة البرتو سيرو، الذي من المرجح أن يخار ماوريتسيو ماروني من حزب «أخوة إيطاليا» مستشاراً للثقافة، وهو الذي دعا إلى إقالة كريستيان غريكو بنخسه قبل أيام حين قال: «لن أرشحه لدورة رابعة من رئاسته للمتحف لديه طريقة إدارية غير مألوفة، وأعتقد أن هناك أشخاصاً أكثر كفاءة منه». تبدو تصريحات ماروني الحادة ضد غريكو كانتقام متأخر من صلابة مدير المتحف ضد الحملة اليمينية التي واجهها في 2018، خاصة بعدما تصدى العشرات من علماء الآثار الدوليين ومجلس إدارة المتحف المصري في تورينو ولجنته العلمية، وعشرات المؤسسات المحلية والسياسيين للدفاع عن مدير المتحف، كما أصدر 92 مثقفاً وسياسياً من إيطاليا وجميع أنحاء العالم بياناً يدافعون فيه عن غريكو ويعلون مساندتهم له ضد «الحملة المسجورة لأحزاب اليمين التي تهدف إلى السيطرة على القطاع الثقافي اليساري في إيطاليا»، وفقاً لما جاء في البيان. صحيفة «لا ستامبا» الإيطالية أيضاً فحّرت مفاجأة أخرى السبت الماضي (15 يونيو/ حزيران)، إذ ذكرت أن اسم زاهي حواس وزير الآثار المصري السابق La Stampa الإيطالية في 12 من يونيو/ حزيران الحالي أن احتمالات بقاء غريكو في منصبه ضعيفة جداً، خاصة بعد الانتخابات الإقليمية في بيدمونت التي فاز بها حزب «فورزا إيطاليا» (يمين الوسط)،

معتبر المتحف المصري في تورينو أول متحف خُصص على الإطلاق للاثار المصرية في العالم، إذ أنشئ عام 1824، وهو لذلك ثاني أهم المتاحف العالمية المخصصة للاثار المصرية بعد متحف القاهرة، محتلاً المرتبة الأولى في تصنّفه بين المتاحف الإيطالية، والتاسع أوروبياً.

ترجع علاقة مدينة تورينو الإيطالية بالآثار المصرية إلى منتصف القرن السابع عشر، ويشير العديد من المصادر إلى أن كارل إيمانول الأول، ملك ساقوي، اشترى مذبحاً للفرايزين من البرونز المزخرف برسومات فرعونية عام 1630، كان مخصصاً لمعدن إيزيس في روما واسمه بالإنجليزية Menso Isiacو. وفي عام 1724، جمع الملك فيتوريو اصاديو الثاني مجموعة من الآثار وضعها في مبنى ضخم كان في الأصل مدرسة يسوعية، والذي صار ضمن مباني الجامعة في مدينة تورينو، ثم في ما بعد مبنى المتحف المصري الحالي. وبفضل إعجابه الشديد بالمذبح البرونزي الخاص بمعدن إيزيس في روما، قرّر ملك سردينيا كارلو إيمانول الثالث تكليف عالم النبات والأثري الإيطالي فيتاليانو دوناتي بالسفر إلى مصر ليجمع ما يستطيع من الآثار المصرية. وبالفعل يسافر دوناتي إلى مصر عام 1753، ليقتني فيها أربعة أعوام كاملة.

## دردشة

## أحمد عز يتوقع إنتاج جزء رابع من «ولاد زرق»

على هامش الاحتفال ببدء عرض الجزء الثالث من فيلم «ولاد زرق» في السينما، التقت «العربي الجديد» بالقات أحمد عز

**الشاهرة: مروة عبد الفضيل**

في تصريحات لـ «العربي الجديد»، قال الممثل المصري أحمد عز إن الألفاظ التي اعتبرها بعضهم جريئة في الجزء الثالث من «ولاد زرق»، تناسب عالم الفيلم وأجواءه، لكن من دون فجاجة ولا سوقية.

وأضاف، على هامش الاحتفال ببدء عرض الفيلم تجارياً في السينما، أنه سعيد للغاية بسلسلة فيلم «ولاد زرق»، موضحاً أن الأحداث التي يسير عليها العمل تسبح بوجود أجزاء أخرى منه، مشيراً إلى أن هناك أعمالاً يمكن أن تتحمل جزءاً ثانياً وثالثاً... وحتى وعاشراً، وأخرى لا تتحمل سوى جزء واحد فقط وهذا ليس عبأ أبداً في الفيلم، ولكن لكل عمل متطلباته وتفاصيله وأحداثه. رفض الممثل المصري الحديث عن مصطلح المناقسة قائلاً إنه فقط يجتهد ولا يجب أن يدخل نفسه في مقارنات المناقسة، بل يجب أن ينجح بما تلاه من الأعمال الأخرى الناجحة. وقد يصيب فنان ويحقق نجاحاً كبيراً، وفي المقاومة والصمود.



في خابولس، 20 مايو 2024 (هاشم/الأناتول)

## متابعة

# تهجير الحيوانات في رفح

وسبب العجلة لم يكن لديه ما يكفي من الوقت أو الألقاص لإجلاء الحيوانات كلها، لذلك أطلق سلاحفأ وثلاثة أسود في أقالصها. لم يتحقّن أحد من مراقبة الأسود في غياب جمعة، الذي يقول للإذاعة إنها «سمتوت لأنها لا تملك طعاماً أو ماء»، فيما رصدت الكاميرات في شمال القطاع قرب البايون وهو يقفّ فوق أنقاض منزل مدمر. وأنشئت حديقة حيوانات رفح قبل نحو 25 عاماً، ويؤكّد جمعة أنها ليست مشروعا ربحياً. وقبل أكثر من عقد من الزمان، كانت هناك حوالي ست حدائق حيوان في قطاع غزة، شكّلت وجهات عائلية شهيرة، لكن سنوات الحصار صبغت على حراس الحدائق رعاية الحيوانات، واليوم، بسبب الإذاعة، يتأمّد جمعة في خيمة في خابونوس بجوار أقالص الحيوانات التي تخفي على الكلاب والبيغاوات وقردة البايون والأسود، وتعلّق علاقته ملاميسها لتخفّ على الحديقة لم يكن لديه ما يكفي من الوقت أو الألقاص لإجلاء الحيوانات كلها، لذلك أطلق سلاحفأ وثلاثة أسود في أقالصها. لم يتحقّن أحد من مراقبة الأسود في غياب جمعة، الذي يقول للإذاعة إنها «سمتوت لأنها لا تملك طعاماً أو ماء»، فيما رصدت الكاميرات في شمال القطاع قرب البايون وهو يقفّ فوق أنقاض منزل مدمر. وأنشئت حديقة حيوانات رفح قبل نحو 25 عاماً، ويؤكّد جمعة أنها ليست مشروعا ربحياً. وقبل أكثر من عقد من الزمان، كانت هناك حوالي ست حدائق حيوان في قطاع غزة، شكّلت وجهات عائلية شهيرة، لكن سنوات الحصار صبغت على حراس الحدائق رعاية الحيوانات، واليوم، بسبب الإذاعة، يتأمّد جمعة في خيمة في خابونوس بجوار أقالص الحيوانات التي تخفي على الكلاب والبيغاوات وقردة البايون والأسود، وتعلّق علاقته ملاميسها لتخفّ جانب توفير الطعام، حسب الإمكانيات المتاحة. لم يستطع عدد كبير من مربي القطط النازحين الاستفادة من حيواناتهم الأليفة، رغم القصف العنيف والتهديدات الجمّة التي فرضتها الحرب الإسرائيلية. وتسببت في إحداث نقص حاد في الألعمة والمعدات واللغوم المختصة لها، في ظل عدم وجود إمكانيات التعامل مع هذه الحالات.

**اضطر صاحب حديقة الحيوانات إلى إطلاق سراح الكلاب والطيور**



لا يرضه الحديث عن فكرة المناقسة (سراوت)

الجزء الثالث، فإن شخصية الشايب تتطوّر ولها دور مهمّ في الأحداث. تدور أحداث الجزء الثالث من «ولاد زرق»، بعد مرور سنوات على انفصال الأخوة، وأصبح لكل منهم له حياته الخاصة. يعود شبح من الماضي يلقي بظلاله عليهم، ما

جبرهم على العودة إلى حياة الجريمة

والسرقة مرة أخرى. الفيلم من تأليف صلاح الجيهني، وإخراج طارق العريان، ويشترك في بطولة مع أحمد عز أسر ياسين وعمرو يوسف، وكريم قاسم، وعلي صبحي، وميمي جمال.

# الجانب الخاطئ من التاريخ للشعوب رأبها أيضاً

**لديرب**
**ليس من الأسطورة باسم البريص**
ما بطلنا اليوم ليس الفلسطينيين الخبز تحت النار فقط، بل الشعوب العربية الواقعة بين برائت حكوماتها، ومعهم تحت القمع الأجيال الطالعة من شباب الجامعات العربية

**فؤاد حداد**

الحرب بين الاحتلال الإسرائيلي والفلسطينيين مرشحة لتصبح حرباً أبدية. هذا هو الموقف الحقيقي من أي نوع خلا حرية عقود. لا ياس بالثأشوا، ما يحدث يُشجع على هذا التفكير، وإذا كان الخنن ألا تكون أبدية، فالغرب سيقمع حداً لها في حال غادر الفلسطينيون بلدهم طواعية، وهو الحل المتداول فعلاً، وليس علناً، وهو الحل «إسرائيل» أمنة. ما يجعله غير قابل للمناقشة اعتبار الفلسطينيتين من نوع البرابرة، يستحيل استثناسهم أو تحصيلهم إنسانيًا، وهو رأي فصل.

جيف بيزوس هو نموذج اليوم، متمثلاً على ما يمكن أن يحدث في المستقبل القادم. وسوف يُعز هذا المستقبل غير البعيد نماذج عليا من بيزوس، بحيث يمتلك الواحد منها ما لا تمتلكه دولة، بكل ما فيها وما عليها من موارد وبشر وطبيعة وحيوانات المضاربات، وعقيدة الحرب على اللّذين هما عمودا المستقبل في الغرب اللّته يمينًا، فيمينًا فاشيًا. وهذا يعني تكرار الحولات لإفناء البشرية، وتقليص أعداد وأعمار بشرها الأحياء، كي تبقى نخبة يعضا، قليلة سيّدة العالم، واللّتمتعة حصريًا بموارده الفائضة. مع هاجس أخير يتلخّسني: ماذا لو أكدنا مع لينين أنّ الإمبريالية أعلى مراحل الرأسمالية، وماذا لو قلنا بلا لينين إن الصهيونية أعلى مراحل الإمبريالية الآن؟

(شاعر فلسطيني مقيم في بلجيكا)

ارشفة رقمية لارث لم يبق منه الكثير

# أحوال العمارة السورية في القرن العشرين

اعلنت مؤخرًا مُبادرة «ارشيف العمارة الحديثة في سوريا» عن إطلاق المنصة الإلكترونية التي تُتيح ارشيف المجموعة بالأغنية العربية والإنكليزية



ساحة المرحبة فيدمشق عام 1965 (Getty)



طرزان فلسطيني في طرفها من المسجد للادية صلاة عيد الاضحى، البريج وسط ضطاع غزة، 16 حزيران/ يونيو 2024 (Getty)

المنطقة مطلوب إخضاعها بزرع كيان يكون بمثابة قلعة متخمة بالسلاح النووي، ومتفوّقة بالتكنولوجيا والديبلوماسية، ومشعة بالعنصرية، مع صلاحية تسمح لها بتطهير البلد من أهاليه، وطردهم منه، وتاديب العرب بتهديدهم: أنتم مذبذبون لنا بوجودكم. هذا القول لا يعدم قدرًا غير قليل من الصّحة.

**بجّة العقود الخاسرة**

إذن، على الحكومات العربية أن تقف في الجانب الصحيح من التاريخ المحكّر من الغرب لكنها تنسى أنّها تتسارع إلى الجانب الخاطئ من التاريخ، وعلى مسافة لا تُوحى بأنّها سواسية مع «إسرائيل» الوكيل لصحتها والوحيد للغرب، فلا

الغفط بصحرا فضلية ولا ميرة، ولا النّبات الطيبة، ولا حتى الاستسلام، أو فتح الأبواب على مصراعها للغرب، على الرغم من استعدادها لتقديم تنازلات ثقافية، سواء بإعادة النظر في التاريخ، أو تقيد الإسلام، والوعد بتجديد حُجّة هذه الحكومات الغفاعة المتولّدة عن العقود الخاسرة من الصراع العربي الإسرائيلي، كانت هزيمة 1967 حوفاة لغسل أيديهم من فلسطين. حتى أن انتصار ما يُدعى بحرب 1973 لم يُخلع باسترداد



طرزان فلسطيني في طرفها من المسجد للادية صلاة عيد الاضحى، البريج وسط ضطاع غزة، 16 حزيران/ يونيو 2024 (Getty)

وأخر ما فعله في غزّة، كان على الضّد من الإنسانية والنّق والقانون، تحويل الضحية إلى مجرم، والمجرم إلى ضحية.

**عداء مطلق مع الشعوب**

الذي لا يُعمل حسابه هو أنّ الشعوب - ولو أنّ هذه التسمية أصبحت غير واردة، وهذا عائد لسمعتها السيّئة. فقد الصفّت بها الهزائم كلّها باعتبارها مرتع الجهل والنقز والمرض - هذه الشعوب لديها

رأيها، خاصة أن الصورة المشرفة للغرب قد انهارت مرارًا في تعاملها الوثيق مع الدكتاتوريات، كذلك الدعم الدائم لـ«إسرائيل»، الذي تجلّى في الحرب على غزّة، في الصلّص والدفاع عن الإيادة الجماعية. هذه الشعوب لم تُخدع، إذا كان الغرب على وفاق مع حكوماتها، فاشعوب على عداء مطلق معه. معيار الوقوف على الجانب الصحيح من التاريخ، هو الانحياز للعدالة، ما بطلنا اليوم ليس الفلسطينيتين الذين تحت النار فقط، بل الشعوب العربية الواقعة بين برائت حكوماتها، ومعهم تحت القمع الأجيال الطالعة من شباب الجامعات العربية، هؤلاء يتكلمون ذخيرة المستقبل، ولو كانت العدالة تدفع الثمن حاليًا.

الثقة بقدراتها، فأصبحت مهزومةً بلا حرب إلى حدّ بانت تخشى فيه أن تنتصر، غدا مجرّد التفكير بالنصر قد يرتدّ عليها بإسقاطها، لا تُنشأ إلا البقاء، باسترضاء الغرب صاحب السلطة على العالم، ما دام أنه ينسّ القوانين ولا يتقّف بها، ويُعطي دروسًا عن حقوق الإنسان، لا يعبأ بها، (روائي من سورية)

### مع غزّة

# عبد الستار جبر

## بحاجة إلى موقف عربيّ أكثر قوّة ومواجهّة

تقف هذه الزاوية مع مبدع عربيّ في أيام العدوان على غزّة وكيف أثر على إنتاجه وحياته اليومية، وبعض ما يوّد مشاركته مع القرآء

**بفداد . العربي الجديد**

■ ما الهاجس الذي يشغلك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إيادة على غزّة؟
يفتح العدوان على غزّة جرحا في الذات، جرح الصدمة بفقدان الإنسانية، واستثناء الروح الوحشية البشعة التي تفكك بالأخر؛ أيًا كان، طفلاً أو امرأة، وكأنّ سارد الانتقام حين جنونه، ولا غاية له سوى الإيادة والتطهير العرقي، فنحول غزّة إلى مسرح للفنل اليومي المنهّج؛ مسرح دموي حتى تجبرنا فيه يومياً على مشاهدة دراما الوحشية البشيرة، ويجعلنا شهودا متخاذلين في إنقاذ الأرواح التي تُرثفها آلة القتل الإسرائيلية.

■ كيف أُنر العدوان على حياتك اليومية والإبداعية؟
إنّما إزاء مشاهد الدمار يومي التي يشهدها الإعلام، تخترقنا رسائل العدوان لتنهّر وجداننا وتنتهك سلامنا، فنتحول إلى مسلسل يومي يريد تغذيتنا بصور العنف الدموي وخراب الديار، لنُحول فلسطين في أعيننا إلى خرابيّ وإطال، ويعوّدنا على اجترار مشاهد القتل والإيادة، وهو ما يدفع إلى عكس مراد، فنختفص الكرامة والحنن الأخلاقي بالإناء والشجب والاستنكار والرفض القاطع.

■ كلمة تقولها للناس في غزّة؟
ليس الصمود عنواناً مجدّ غزّة فحسب، بل أصبحت غزّة أيقونة للضحية والغداء، والحياة فيها ليست كالحياة في بقية مدن العالم؛ إنّها حياة تنثّق من رحم الموت، حياة العزة والشموخ، وللنظام الدولي المشدود.

■ كلمة تقولها للناس في غزّة؟
ليس الصمود عنواناً مجدّ غزّة فحسب، بل أصبحت غزّة أيقونة للضحية والغداء، والحياة فيها ليست كالحياة في بقية مدن العالم؛ إنّها حياة تنثّق من رحم الموت، حياة العزة والشموخ، وللنظام الدولي المشدود.

■ أي درجة تشعران العمل الإبداعي ممكّن وفَعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟
الأدب صمّين حي، صوتٌ آخر للمواجهة، إنّه رسالة أخلاقية لا تقبل المهادنة والمساومة، وهو صرخة العدالة ضدّ الظلم والظغيان، صرخة السلم والسلام

### بطافة

أكاديمي وناقد ومترجم عراقي من مواليد بغداد عام 1969. صدر له في القصة: «وتأخّر الزويان» (2000)، وفي الشعر: «عصفور الضمّت» (2009)، وفي النقد: «تجليات اللغة البصرية» قراءة في مجموعة 45 مثنوي لـمحمد خضير» (2001)، و«كيف تُحلّل الحكاية» التراث والتأويل في النقد العربي الحديث، عيد الفتح كيليطو (تموز/أغسطس، 2019)، و«الهوية والذاكرة الجمعية: إعادة الأدب العربي قبل الإسلام، أيام العرب أمواجاً» (2019) له في الترجمة: «اشكاليات الناكرة والسيرة المغاربي» مقاربات استشرافية في تاريخ الإسلام المبكّر» (2020)، و«كيف ندرس الشعر العربي القديم: مقاربات استشرافية في جدل السياق والشعرية» (2021)، و«كيف ندرس الأدب» (2022).

عبد الستار جبر

## فعايليات

يحتضن «متحف سرفسك» في بيروت، عند السادسة من مساء الجمعة 28 حزيران/ يونيو الجاري، حفل إطلاق ثلاثة كتب من إصدارات «خطّ كتب»، المُختصّة بالتصميم والخطّ العربي. تتناول الكتب تجارب ثلاثة فنّائين: منير الأشعراني (الصورة) من سورية، وناجي شاكر من مصر، ومنى باسليبي صحنواهي من لبنان.

عند السادسة والنصف من مساء الخميس المقبل، تُقدّم المغنّية وعازفة الطييار اللبنانية منى نصر (1965/ الصورة) حفلاً غنائيًا في فضاء «جهدك للعرضة والثقافة» بعفّان، يتضمّن مجموعة أغنيات سيّف لصاحبة اليوم «لغالب» (2008) ان قدّمتها؛ مثل: «يا سبّ» و«ما تسالي» و«صراع الظلام»، إلى جانب أغنية جديدة اهدتّها إلى اطفال غزّة بعنوان «البلت الأزغيرة».

ضمن سلسلة ندوات «سقط الفلّاح عن الفلّاح» الذي تُخصّص «مكتبة تكويت» في الكويت العاصمة للاضاعة على راهب القضية الفلسطينية، تُقدّم الباحثة خديجة الأشمري محاضرة بعنوان «الأرثوبولوجيا الإيادة الجماعية»، تتناول فيها الإيادة الصهيونية في غزّة بوصفها امتدادًا لماضي جرائم العصابات الصهيونية.

حتى الحادي والثلاثين من تموز/ يوليو المقبل، تتواصل، في «دار الأوبرا» بالقاهرة، فعاليات الدورة الرابعة والاربعين من «المعرض العالم» للفنّ التشكيلي في مصر. يشارك في الدورة قرابة 300 فنّانة وفنّان، وإلى جانب عرض أعمال للفنّانين المشاركين، تتخلّل التظاهرة ندواتٍ وورشات عمل حول الفنون وواقعها.



# رياضة



تصغر حفيضا كفا رتسخيليا من امضه نجوم نادي نابولي الإيطالي (فرانشيسكو بيلوردي/ Getty)

**أكد نابولي الإيطالي أن مهاجمه الجورجي خفيشيا كفا رتسخيليا الذي ترذدت شائعات حول رغبة باريس سان جيرمان الفرنسي في التعاقد معه، ليس متاحا للبيع. وأشار نابولي في بيان رسمي إلى أنه «بعد تصريحات وكيله اعمال كفا رتسخيليا ماموكا جوجيلي ووالده بحري، يودّ نابولي بالتذكير بأن اللاعب لا يزال لديه ثلاثة اعوام في النادي. كفا رتسخيليا ليس للبيع. لا الوكلاء ولا الوالد يقررون مستقبله لاعب مرتبط بعقد مع نابولي، بل النادي من يقرر، انتهى الموضوع.»**

# كفا رتسخيليا ليس للبيع

**يويفا يحقق في سلوك جماهير البانيا**

فتح الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يويفا ملفاً تاديبياً ضد الاتحاد الألباني لكرة القدم بشأن السلوك السيئ لجماهيره خلال مباراة إيطاليا التي احتضنها ملعب سينغلتا ايدونا براك في دور ثموند. واعلن الاتحاد الأوروبي في بيان رسمي انه تم فتح ملف تاديبى وفقا للتلامة 55 من اللائحة الانضباطية ليويفا، ووجه «يويفا» للاتحاد الالمانى تهمة إلقاء أجسام داخل الملعب وإشعال الألعاب النارية.

**كارلوس الكاراز: لم لعب الزوجي منذ عامين**

أكد النجم الإسباني الشاب كارلوس الكاراز الذي سيخوض منافسات الزوجي في أولمبياد باريس 2024 إلى جانب النجم رافائيل نادال أنه رغم غيابه عن منافسات الزوجي هو جاهز. وقال الكاراز: «لم لعب مباريات كافية في الزوجي كما كنت أرغب، أنا منشوق لهذا الأمر، وبالأخص عندما تلعب إلى جانب زميل وصديق مثل رافائيل نادال. لم لعب الزوجي منذ عامين، ولكني أعتقد أنني سأكون جاهزاً».

**كاتي بولتر تحتفظ بلقبها في بطولة نو تنغام للتنس**

استغلت البريطانية كاتي بولتر المرشحة الثالثة تراجع مستوى منافستها التشيكية كارولينا بليسكوفا في المجموعة الحاسمة من نهائي بطولة نو تنغام للتنس المقامة على الملاعب العشبية، لتغلب عليها بمجموعتين مقابل واحدة (6-4) ثم (3-6) و(2-6). وتعد هذا اللقب هو الثاني لبولتر توالياً في بطولة نو تنغام، التي تتفوق على بليسكوفا، التي سبق لها وتوجت باللقب مرة عام 2016.



## نظرة اولى



أثار رحيل الشاعر الإسباني رافائيل البيري عام 1999 جدلاً كبيراً حول حياته التي كانت مسيئة بالغموض. لا سيما في السنوات الأخيرة التي قضاها مع زوجته ماريّا أسونسيون ماتيو. ربما لهذا السبب قرّرت أسونسيون ماتيو، وهي كاتبة وشاعرة، أن تروي تفاصيل تكشف لأول مرة حول شخصيته. وذلك في كتابها **حياتي مع البيري** الصادر عن دار «الموزارا» الإسبانية. تُصنيء المؤلفّة، في هذا العمل، أبرز أفكار الشاعر الراحل، وعلاقاته الثقافية والاجتماعية، وإيضاً التوتّرات التي راقت سنواته في المنفى، كما تخصص مساحة للحديث عن حياتهما المشتركة.



تُلقي الباحثة المصرية فاتن مرسى نظرةً فاحصةً على أهمّ المفاهيم النظرية في حقل الأدب المُعَارَن، في كتابها **نصوص فُرحلتية: تأملات في الأب المقارن**، الذي يصدر عن «الكتب خان». يعرض الكتاب قضايا الأدب العالمي الراهنة ويضيء، إشكاليات جدلية غير محسومة عبر قرّانات نقدية لمجموعة من النصوص تتعلّق بالترحال والتنقّل والهجرة، وعلى رأسها دراسة في كتاب «الفيلة واليلة»، حيث تُعزّنه مرسى بوصفه نصّاً ينتمي إلى الأدب المُعَارَن والأدب العالمي بامتياز، مركّزة على الدور الحواري لشخصية شهرزاد في هذا النصّ، «المهاجر».



ملاحظاتٌ على نظام الفصل العنصري الإسرائيلي، عنوان كتاب للباحث والناشط الحقوقي فادي زنايد، صدر بالإنكليزية بشكل مستقلّ. يضيء الكتاب القمع النهجي والتمييز تحت نظام الفصل العنصري، والظلم الذي يواجهه الفلسطينيون يومياً، بدءاً من القيود المفروضة على التنقّل إلى هدم المنازل ومصادرة الأراضي وعدم المسارعة التي ترسخها سياسات الاستيطان الاستعماري، المدعّمة بأبحاث المعلومات والأرقام والإحصائيات. كما يستعرض المؤلفُ محطات بارزة من تاريخ نضال الشعب الفلسطيني، لا يُمكن من دونها استيعاب جرائم الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته.



أرّخ الكاتب المصري محمد أمين حسونة (1909 - 1956) للسكك الحديدية في بلاده منذ بداية عهدها، في كتابه **مصر والطرق الحديدية**، الصادر عن بيت الحكمة للثقافة، بتقديم وتعليق الباحث خالد عزب. يضيء الكتاب مراحل تطوّر هذا القطاع وما أحدثه من تغيير نوعي في نمط الحياة، ومن غلاف الكتاب نقراً: «أول خط أنشئ في مصر هو الخط بين القباري في الإسكندرية وكفر الزيات، وكان خطاً مُفرداً، حيث صار تركيبيّ في سنتين فافتتح عام 1854، وفي السنة التالية صار افتتاح الخط من كفر الزيات إلى طنطا بواسطة استعمال قعدية على النيل».



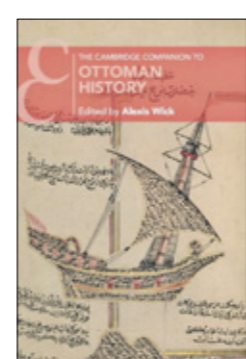
عن «المركز العربي للباحث ودراسة السياسات» صدر كتاب تكوين الشخصية المتطورة: المناهج التربوية نموذجاً للباحث يوسف إبراهيم سلوم. يُقارب الكتاب الآثار التكوينية في الشخصية المتطورة واللحظات التاريخية الفارقة، ومعالج الأصول الأيديولوجية للتطبيقات المُثَلِّفة الجهادية المستخدمة في تبرير المُثُف، وكيفية انعكاسها على المناهج التربوي وتخرجاته، من خلال اعتماد وثائق النخب الدراسية لتنظيم «الدولة الإسلامية»، ومناهج المسكرات كنموذج تحليلي، بعد استنطاقها واستخراج الفلسفة التربوية منها لفهم كيفية تكوين مجتمع النظم.



صدر عن «منشورات جامعة كولومبيا» كتاب **العبادة السياسية: التحليل النفسي والتغيير الاجتماعي** في القرن العشرين لاستنادة الدراسات النسوية كارولين لوبندر. يجمع الكتاب بين التاريخ والنظرية الاجتماعية والنسوية وإنهاء الاستعمار لإعادة صياغة العبادة كمشكلة منسوبة بالضرورة، والتي تحوّلت إلى مختبر لإعادة تصوّر مفاهيم كالعرق والجنس والطفولة والأمة والديمقراطية، وشكّلت ممارسة التحليل النفسي السريري موقفاً بارزاً في الفكر السياسي الجديد، كما تعكسه نماذج تحليليين مثل آنا فرويد، وميلاني كلاين، وتوماس ماين وجون بولبي، وآخرين.



يُحلّل كتاب **العقلانية النهضوية في المنجز الفكري** لمجاهد الغريباوي للباحث المصري أحمد محمد علي، والصادر عن «دار العارف»، سياق كتابات المفكّر العراقي التي تنتمي إلى نمط الكتابة ما بعد الحديثة. وهي كتابةٌ لا تتقيد ببناء محدّد، بل تنصّي في كل اتجاه بحسب الحاجة والضرورة التي تقرضها المناسبة والقضايا الحياتية، ولكنها مع ذلك تخدم رؤيةً واحدة بشأن أعيان الحياة بوصفها رسالةً لخدمة الإنسان والمجتمع والوطن، ولعل من أهمّ ما يميّزه هو اهتمامه الكبير بفلسفة الدين، بعد أن أعطى مفهوماً جديداً للقداسة تحظى به المفهوم الدوغماتي المتداول.



ما أهمية دراسة التاريخ العثماني؟ وما مصابه المتوقّرة؟ وكيف يُمكن للباحث البديء، في تحديد موقعها وقراءتها وتفسيرها؟ يُقدّم كتاب **رفيق كامبريدج للتاريخ العثماني** الصادر بالإنكليزية عن منشورات الجامعة البريطانية، إجابات عديدة عن هذه الأسئلة، ويؤيّن للقراء، المحطلون بالعبثية التي يسهل الوصول من خلالها إلى بحث عميق يتناول الكتاب، الذي حرّزه اليكسس ويك من «جامعة كوتش» في إسطنبول التحديّات النظرية، والمنهجية والعملية التي يُواجهها المؤرّخون العثمانيون، من المساهمين فرياً فاروق، وغريغور بليكوف، وندي ممتاز، وستيفان وينتر.

## كتب

في كتابها الصادر حديثاً، تعود الباحثة العُمانية إلى تاريخ العلاقات بين عُمان والدولة العثمانية من جانبين: العلاقات المباشرة مع إسطنبول والسلطان العثماني، والعلاقة مع الولاة العثمانيّين في الجواز، أي ولاة البصرة وبغداد ومصر.

## تركية بنت حمد الفارسي دولة البوسعيد في جوارها فصول من المدّ والجزر بين العُمانيين والعثمانيين

محمد. م الزاوي

### دراساتٌ قليلة وموجزة

تلبيز الباحثة، في مقدّماتها، إلى قِبَل الدراسات في موضوع العلاقات العُمانية العثمانية، مُعتبرةً أنه، أو وُجدت، غالباً ما تكون موجزة جدّاً ولا تُصلي الموضوع اهتماماً كافياً، مضيفةً أنّ الكتاب قد يكون بدايةً لكليات تاريخية أكثر، بالنظر إلى «وجود العديد من الفجوات في التاريخ العُماني»، والله أشفقّ المكتبة العُمانية للبحوث والدراسات التي توضح طبيعة تلك العلاقات.

تتشابه عُمان والمغرب في كونهما لم يخضعا لتخكم العثماني المباشر كالبلاد العربية الأخرى، مع اختلاف العلاقة مع إسطنبول من حين إلى آخر. ويتشابه البلدان، أيضاً، بموقعهما المتطرف والمهيّء؛ إذ إنّ الأولى تُطلّ على الخليج وبحر عُمان والمحيط الهندي، بينما يُطلّ الثاني على البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي، وكلاهما يُطلّان على مضيق مهمّ: هرمز بالنسبة إلى الأولى وجبل طارق بالنسبة إلى الثاني. ومن ناحيةٍ أخرى، كان العدوّ المشترك بينهما (إسبانيا والبرتغال) معنّياً بالوصول إلى الهند والسيطرة على الطرق البحرية إليها، وهو ما جعل الدولة العثمانية تتشغلّ أيضاً بمجابهة السفن الإسبانية والبرتغالية التي كانت قد احتلت بعض أطراف المغرب وعُمان. وعلى الرغم من خصوصية هذه العلاقة بين المغرب وعُمان والدولة العثمانية، نجد أنّ علاقة الأخيرة مع المغرب حظيت باهتمام بحثي أكبر ممّا هو الأمر بالنسبة إلى العلاقات العُمانية العثمانية، ومن ذلك الوثائق الإسلامية، ندوةً دولية في مدينة الرباط عام 2009 عن «المغرب وساحل شمال أفريقيا خلال الحكم العثماني»، ونشر في 2020 مجموعة قيمة من الوثائق العثمانية التي تتناول العلاقات بين الدولة العثمانية والمغرب في الجزء العاشر من «البلاد العربية في الوثائق العثمانية: سلسلو الأندلس وحكومة فاس في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي» من إعداد المؤرّخ فاضل بيات.

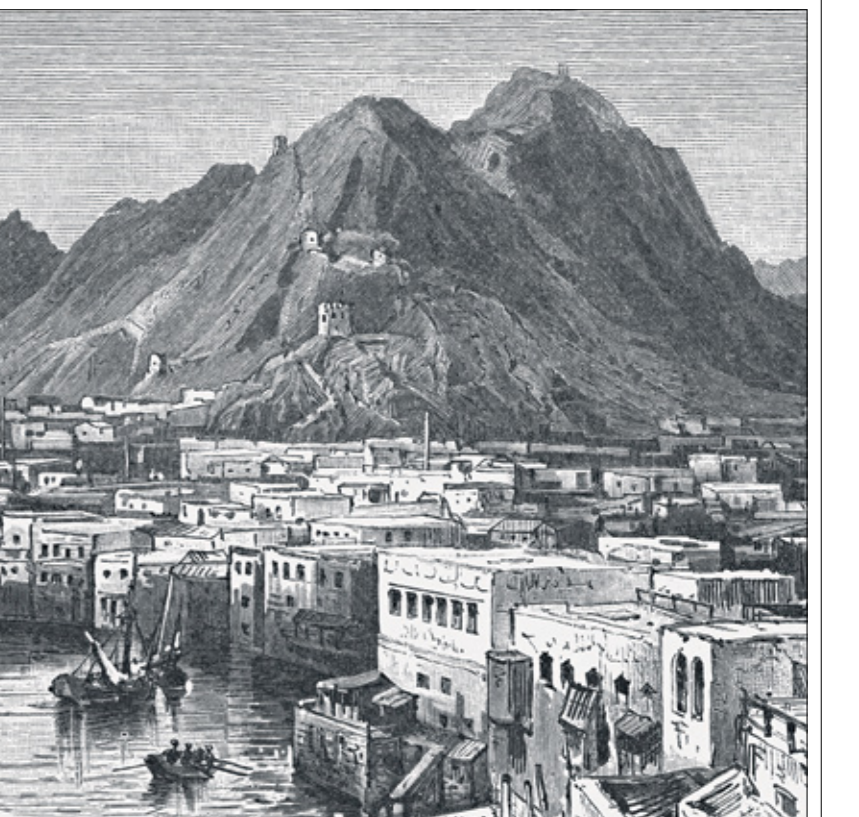
ومن هنا، يبدو أنّ الكتاب الذي صدر مؤخّراً عن «الآن ناشرون وموزعون» بعنوان **العلاقات العثمانية العمانية** (1774-1856) للباحثة العُمانية تركية بنت حمد الفارسي يغطي جانباً مهماً من هذه العلاقات، ويفتح الباب لمزيد من الأبحاث في هذا المجال، ومن الواضح من العنوان أنّ الكتاب (2024) يُغطّي جانباً من تاريخ العلاقات بين عُمان والدولة العثمانية بين سنتيّ 1774 و1858، وبالتحديد ذلك الجانب المرتبط بتأسيس دولة البوسعيد بقيادة الإمام أحمد بن سعيد، والذي اتسم بالتمّ والجزر وتعرّض الدولتين إلى مخاطر عديدة؛ فقد واجهت الدولة العثمانية آنذاك التوسع الروسي وخسرت الحرب مع روسيا القيصرية، والتي تخضعت عن توقيع السلطان عبد الحميد الأول (1774 - 1789)، على معاهدة كوجوك قينارجة عام 1774، التي تنازلت فيها الدولة العثمانية لأول مرة عن أراضٍ لها يسكنها مسلمون (خانية القرم). ومن ناحيةٍ أخرى، فقد تزامن تأسيس دولة البوسعيد على يد أحمد بن سعيد (1749 - 1783)، وتوسّعها في عُمان مع بروز الدولة السعودية الأولى (1744 - 1818)، ما جعل المواجهة بينهما على الحدود مستمرة، وعزّز أكثر العلاقة مع الدولة العثمانية التي دخلت في مواجهة حاسمة مع الدولة السعودية.

وتنوّعت المؤلفّة إلى أنّ مفهوم العلاقات العثمانية العمانية «يغطّي جانبين: يتمثّل الأولى في العلاقة المباشرة مع إسطنبول والسلطان، والتي تُختمها مراسلات متبادلة



**عززت العلاقة بينهما بحكم المصالح الخارجية المشتركة**

**ظهرت المؤثرات العثمانية في عُمان نتيجة للعلاقات التجارية**



مشهد من مسقط في رسم يعود للعام 1897 (Getty)

(كاتب أكاديمي كوسوفي سوري)



# رحلة البرتغال وطموح تركيا وجورجيا

يامل النجم كريستيانو رونالدو في قيادة منتخب البرتغال نحو المواجهة النهائية في بطولة يورو 2024 و تحقيق لقب المسابقة

## قنبلة خطيب

يستعد منتخب البرتغال، بقيادة نجمه المخضرم كريستيانو رونالدو (39 عاماً)، لخوض أول اختبار في منافسات بطولة يورو 2024 بالمانيا، عندما يواجه منتخب جمهورية التشيك، اليوم الثلاثاء، فيما يلقي منتخب تركيا، الذي يتسلح بمواهبه، منافسه، منتخب جورجيا. وأوقعت القرعة بطل كأس أمم أوروبا لكرة القدم في عام 2016، منتخب البرتغال في المجموعة السادسة، وفيها منتخب تركيا الطامح إلى صناعة المفاجأة، والبروز حصاناً أسود يصل



يعد غوار احد ابرز مواهب منتخب تركيا (فريهوفز ووجدة/Getty)



يعتمد منتخب التشيك على اللعب الجماعي (جيفال ميرزات/غراس روس)

## مكافأة مالية ضخمة تنتظر منتخب إنكلترا



لغوف منتخب إنكلترا على صربيا في اوله مباراة له (جيتي)

إلى المراحل النهائية، فضلاً عن منتخب جمهورية التشيك، الذي يتسلح باللعب الجماعي، ومنتخب جورجيا، وتقام المواجهة الأولى على ملعب سينغال إيدونا بارك، في مدينة دورتموند، في تمام الساعة الخامسة بتوقيت غرينيتش، بين جورجيا و توتنهام، الذي يعتمد على سلاح خبرة نجومه، فضلاً عن مواهبه الشابة، الذين يتقدمهم كل من نجم ريال مدريد الإسباني أريدا غولز، المتوج هذا الموسم بلقب دوري أبطال أوروبا، و البلغا، وكأس السوبر الإسباني، ومهاجم يوفنتوس الإيطالي إنسانيتي، ومهاجم يوفنتوس الإيطالي كنان بلدينز. حقق منتخب تركيا الفوز في ثلاث مواجهات خاضها أمام منتخب جورجيا في جميع المسابقات، وتعادل في مناسبة واحدة، فيما سيطر التعادل على مباراة بينهما. وتعد هذه أول مواجهة بينهما منذ الفوز التركي باللقاء الودي، بثلاثة أهداف مقابل هدف في مايو/أيار 2012، في المقابل، جاء فوز جورجيا الوحيد في مباراة ودية أقيمت في فبراير/شباط 2007، وذلك بهدف نظيف. يخوض منتخب جورجيا أول مواجهة في بطولة دولية كبرى منذ عام 2012، وتاريخياً فازت ثلاثة منتخبات من الدول الثماني، التي شاركت لأول مرة في كأس أمم أوروبا لكرة القدم، بأول مباراة لها على الإطلاق، عندما حققت أوكرانيا الفوز على السويد في عام 2012، وويلز على سلوفاكيا في عام 2016، فضلاً عن فوز منتخب فنلندا، على الدنمارك في «يورو 2020». من جهته، يلعب منتخب تركيا للمرة السادسة في تاريخه بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم، لكن هذه هي المرة الأولى، التي يخاض فيها للمنافسة القارية في ثلاث نسخ متتالية، وأفضل نتيجة حققها «نهاب الأناضول» هي الوصول إلى الدور قبل النهائي في عام 2008، وخسر منتخب تركيا سباً من

## يعتمد منتخب تركيا على عدد من المواهب الشابة في اليورو

آخر سبع مواجهات له في بطولة أمم أوروبا، و حقق فوزاً وحيداً، وحافظ حمأة عربيه على نظافة سجلها في مناسبة واحدة خلال آخر 12 مباراة في المسابقة القارية، عندما انتصروا على جمهورية

التشيك بهدفين مقابل لا شيء في مرحلة المجموعات في «يورو 2016»، وسجل منتخب تركيا 11 هدفاً من أصل 14 هدفاً في بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم، بعد نهاية الشوط الأول، إذ جاءت عشرة أهداف في الشوط الثاني من المواجهات. أما المواجهة الثانية القوية، التي ستجمع بين منتخب البرتغال ونظيره منتخب جمهورية التشيك، ففقام على ملعب ريد بول أرينا، في تمام الساعة العاشرة مساء بتوقيت القدس المحتلة، حيث ستنتجها أنظار الجماهير الرياضية، من أجل متابعة النجم، كريستيانو رونالدو (39 عاماً)، الذي

يحمل قيادة بلاده صوب منصة التتويج مرة أخرى، بعدما فعلها في يورو 2016. وسيكون هذا اللقاء الرابع بين البرتغال وجمهورية التشيك في بطولة كأس أمم أوروبا منذ عام 1996 (فقط إيطاليا وإسبانيا التقتا في مناسبات أكثر خلال تلك الفترة، خمس مرات والسادسة في يورو 2024)، لكن منتخب جمهورية التشيك يبريد تكرار ما فعله في عام 1996، عندما انتصر بهدف نظيف على البرتغال، الذي عاد بعدها لحسم المواجهتين لصالحه، إذ كانت الأولى بثلاثة أهداف مقابل هدف في عام 2008، والثانية بهدف نظيف عام 2012.

ويعد منتخب البرتغال الفريق الوحيد، الذي وصل إلى الأدوار الإقصائية في بطولة كأس أمم أوروبا في كل من النسخ السبع الأخيرة، وهي مسيرة تعود إلى بطولة 1996، و وإنما ما تاهلت البرتغال من مراحل المجموعات في بطولة أوروبا في ثماني مناسبات متتالية، كما أن منتخب البرتغال هو الفريق الوحيد الذي فاز بنسخة 100% في مبارياته في التصفيات المؤهلة لكأس أمم أوروبا 2024 (10/10)، بينما حقق أفضل سجل دفاعي (استقبل هدفين في عشر مباريات).



المنتخب الإنكليزي من بين المرشحين للتماسه على اللقب (كروستاك بيكس/Getty)

المنتخب الإنكليزي في النسخة الثامنة عام 1966. وجدير بالذكر أن المنتخب الإنكليزي يتصدر المجموعة الثالثة برصيد ثلاث نقاط، ويفارق نقطتين عن منتخب الدنمارك وسلوفاكيا، عقب فوزه الصعب على منتخب صربيا، قبل أن يلقي منتخب

المنتخب الإنكليزي لكرة لاعبيه في نهائيات كأس العالم الأخيرة قطر عام 2022، إذ كان رفاق هاري كين سيحصلون على مبلغ يصل إلى 13 مليون جنيه إسترليني في حال نيلهم اللقب العالمي للمرة الثانية في التاريخ، بعد اللقب الأول الذي حققه

## ملعب خر

### الحكم سابقاً لاوانه

#### حسب غاربا

منذ ظهور المدافع الإيطالي ريكاردو كالافيري، في مباراة إيطاليا الأخيرة أمام ألمانيا في يورو 2024، بنا الحديث عن تشابه صاحب 22 عاماً مع أسطورة الدفاع في إيطاليا اليساندرو نيبستا، منشوراً مختلفة على مواقع التواصل الاجتماعي، تُشيد به وترتبه بلاعب ميلان ولاتسيو السابق. هذا الكلام سابقاً لأوانه الآن، فكّم من اسم قيل إنّه «نيستا الجديد» ثم ماذا كانت النتيجة؟ والأمله كثيرة. رومانبولي، وكالانارا، وروغاني أسماءً حين ظهرت في الملاعب، أعطيت أكثر من حجمها، وضعها بعضهم في قائمة أساطير المستقبل، ثم ماذا حصل؟ لم يقدموا المأمول منهم، والآن جميعهم بعيدون عن منتخب إيطاليا، ليس لأن موهبتهم لم تكن كافية، بل لأن الظروف تحكّم أحياناً على اللاعبين. الإصابات ووضع النادي الذي يشنطون فيه، وحتى المسابقة التي يلعبون فيها، أي الدوري الإيطالي، الذي شهد تراجعاً كبيراً في السنوات الماضية. قد يمتلك ريكاردو كالافيري، مدافع نادي بولونيا، المقومات والقدرات لبولوج القفّة، لكن ذلك لا يعني أنّه سيصبح «نيستا المستقبل... ينتظره الكثير من العمل، والخط، والانتقال لفريق كبير يُنافس على الألقاب، وحتى الخروج من الكالشيو لصعود سلّم التّجوميّة.

### يورو بازار

أكد النجم كريستيان إريكسن، لاعب وسط منتخب الدنمارك، بعد عودته للظهور في بطولة يورو 2024، منذ آخر مشاركة له قبل أربع سنوات في النسخة الماضية من البطولة أمام فنلندا عندما تعرض لأزمة قلبية، أنّه كان يشعر بثقة كبيرة في المباراة أمام سلوفاكيا التي انتهت بالتعادل (1-1)، في مستهل مشوار المنتخبين في البطولة. وقال أفضل



لاعب في المباراة في تصريحات بعد اللقاء: «هذه المرة، حكايتي في بطولة اليورو مختلفة عن المرة الأخيرة. لحسن الحظ، مرت مباريات كثيرة منذ الحادث. كنت أشعر بثقة كبيرة عند دخولي للملعب، وكنت سعيداً بالمشاركة». وسجل النجم المخضرم هدف تقدم المنتخب الدنماركي في الدقيقة 17، قبل أن يعادل إريك بانغا لسلوفاكيا في الدقيقة 77. وأضاف اللاعب (32 سنة)، قائلاً «كنت سعيداً للغاية، وكنت أفكر في أنني لم أسجل مسبقاً في اليورو. ولكنني لم أكن أفكر سوى بكرة القدم».

أكد الإنكليزي جود بيلنغهام، صاحب هدف فوز بلاده على صربيا في بطولة يورو 2024، وأفضل لاعب في المباراة أن الأمر لا يتعلق بمجرد شخص، بل بفريق وعائلة وأصدقاء، واعتبر أنه كلما لعب هو وهاري كين وفيل فوين أويوكايو ساكاً معاً، كلما فهموا حركات بعضهم بعضاً بشكل أفضل. وقال لاعب ريال مدريد «إنني ببساطة أستمتع بلعب كرة القدم، أعلم أنه بإمكانني إحداث تأثير في كل مباراة. أستمتع حقاً بلعب كرة القدم، أعشقها، وعن هدفه الذي قاد به إنكلترا للفوز في بداية مشوار الفريق بالبطولة القارية، قال «اعتقد أنني تعاملت مع الأمر بشكل جيد». معتبراً أنه «كان نتيجة تحرك رائع بين لاعبين كبار، كلما لعبنا معاً أكثر، كلما فهمنا بعضنا بعضاً بشكل أفضل. هذه التحركات تأتي بشكل طبيعي وأحاول دائماً الوصول إلى المنطقة، لأنني أعلم أن زملائي في الفريق يمكنهم العثور علي من أجل التسديد». وأبرز بيلنغهام أن الشوط الأول يظهر لنا ما يمكننا تسجيل الأهداف ضد أي فريق. ويظهر الشوط الثاني لنا ما يمكننا الحفاظ على شبانكا نظيفة ضد أي فريق. كان علينا أن نغاني قليلاً لكننا حافظنا على شبانكا نظيفة وعندما نفعل ذلك، فإنك تحتاج فقط إلى تسجيل هدف واحد للفوز. عامة، نحن سعداء بهذا الأراء».

غاب مدافع منتخب إسبانيا إيمريك لابورت عن تدريبات الفريق بعد عودته للتدريب إثر الانتصار على كرواتيا بثلاثة نظيفة في مستهل مشوار المنتخبين في بطولة يورو 2024. وكان لابورت قد تعرض لمشكلة عضلية، للحميس الماضي، ولا يزال بعيداً عن المرن الجماعي، وربما يغيب بالتالي عن المباراة الثانية لإسبانيا ضد إيطاليا. ولم ينزل قلب الدفاع إلى أرض الملعب بعد، وهو يواصل عملية تأهيله داخل صالة الألعاب الرياضية، كما مكث اللاعبون الأساسيون في المباراة الأولى داخل فندق الإقامة وخضعوا فقط لعمليات التأعافي والعلاج الطبيعي، ومن بينهم الثنائي الفارو موراتا وروبري هرنانديز، اللذان كانا قد استبدلا في المباراة بعد تعرضهما لكدمات وتقلصات عضلية. وسيقيم الهجان الفني الحالي اللاعبين، ليقدر إشراكهما من عمده في المرن التدريبي، لكن المدير الفني لويس دي لا فوينتي يشعر بالتعادل إزاء، مشاركتهم كأساسيين أمام منتخب إيطاليا.

## رياضة

### تقرير

**اعلن الاتحاد التونسي عن تعيين فوزي البنزرتي مدربا للمنتخب الأول، خلفا لمنتصر الوحيشي، الذي قاد المنتخب مؤقتًا خلال الأشهر الماضية، بعد رحيله المدرب جلال القادري، الذي قاد «نسر قرطاج» في نهائيات كأس أفريقيا.** ولكنه فشل في تخطي الدور الأول من البطولة

# تحديات تنتظر البنزرتي

تولس ـ العربي الجديد

سبق لسفوزي البنزرتي، مدرب الأفرقي خالبا، أن قاد منتخب تونس في ثلاث مناسبات سابقة، بعدما كانت الأولى في نهائيات كأس أفريقيا 1994 في تونس، وقاد النسر في لقاء وحيد في دوري المجموعات أمام الكونغو الديمقراطية (زائير سابقًا) ولكن المنتخب وُذِعَ الطولة بسبب خسارته في اللقاء الأول أمام مالي، وغاد البنزرتي ليقود منتخب تونس في نهائيات كأس أفريقيا 2010



### الأفريقي غاضب من الاتحاد

عبرت إدارة النادي الأفريقي عن غضبها من الاتحاد التونسي لكرة القدم، بعد قرار التعاقد مع المدرب فوزي البنزرتي بدون التواصل معها، حيث كانت تطمح إلى استمراره مدربا للفرق في الموسم القادم، كما ان الاعلان عن الاتفاف الرسمي قبل نهاية الموسم، أثار غضب الإدارة التي هاجمت الاتحاد في تصريحات إعلامية، كما عبرت جماهير الفريق عن غضبها من تصرفات الاتحاد التونسي، حيث اعتبرت انه لم يحترم النادي وتاريخه الكبير.

### البنزرتي يُدرب منتخب تونس للمرة الرابعة في مسيرته

في انغولا، وخلالها حصد المنتخب 3 تعادلات، وودع البطولة منذ الدور الأول أيضا، قبل أن يعود في عام 2018، حين درّب نسر قرطاج للمرة الثالثة، عندما وُذِعَ نزيل معلول إثر انسحابه بعد المشاركة في نهائيات كأس العالم في روسيا، ورغم أنه حقق الانتصارات في التصفيات، فقد تخلّى الاتحاد عنه.

وتعتبر البنزرتي من أفضل المدربين في تونس، بما أنه يملك الرقم القياسي في عدد التتويجات بلقب الدوري مع أندية مختلفة، وأخرها في موسم 2022.2023، عندما قاد النجم الساحلي إلى التتويج.

المفاوضات مع البنزرتي حول الجوائز المادية للعقد، وفقا للمصدر نفسه،وفوزي البنزرتي، واحد من أكثر المدربين العرب حصدا للالقاب مع الأندية التي دربها في مختلف الدوريات العربية، بما أنه عمل في تونس وليبيا والجزائر والمغرب والإمارات، وكان النجاح حليفه في كل هذه المحطات، بإنجازات للتاريخ خاصة في الدوري التونسي.

ويصلك البنزرتي الرقم القياسي في التتويج بالدوري التونسي لكرة القدم، بعدما سبق أن رفع اللقب الأعلى محليا في عشر مناسبات، منها خمسة القاب مع الترجي الرياضي، ولقب مع النادي الأفريقي، وأربعة القاب مع النجم الساحلي، آخرها في الموسم الماضي، كما حصد مع هذه الأندية القابا أفريقية، منها دوري أبطال أفريقيا عام 1994 مع الترجي وكأس الكونفيدرالية مع النجم الساحلي في موسم 2005.2006 ثم في 2014.2015، كما خاض نهائيا مع النادي الإفريقي في عام 2011. وظهرت نجاحات البنزرتي أكثر مع الأندية المغربية، بعدما كانت مشاركة الرجاء في كأس العالم للأندية عام 2013 تاريخية بعد أن خاض النهائي، إضافة إلى وصول السواد إلى نهائي دوري الأبطال مع البنزرتي مديرا في عام 2019، وخاض أمام الترجي النهائي الذي شهد أحداثا مشجرة وتاريخية، وحقق البنزرتي نجاحات كبيرة مع الأندية التي دربها، لكن تجربته مع المنتخبات لم تكن موفقة، فقد قاد المنتخب التونسي في ثلاث مناسبات سابقة، من دون تحقيق أي مكاسب، ذلك أن الظروف لم تساعده كثيرا، وفي كل مرة يقع اللجوء إليه وهو يشرف على فريق آخر، يقول رفيع النحدي، إلا أنه لا يتمتع بالوقت الكافي من أجل تطبيق أفكاره، ففي عام 1994 درب المنتخب في لقاء واحد، وفي عام 2010 دربه في أربع مباريات، وفي عام 2018 قاده في ثلاث مباريات فقط. كما أن تجربته مع المنتخب الليبي لم تحقق الأهداف المرجوة منها، بما أنه لم يقدر على قيادة فرسان المتوسط إلى نهائيات كأس أفريقيا، ويأمل البنزرتي أن يكون حصاده مع منتخب تونس هذه المرة مُشاهبا لما حققه مع الأندية التي دربها، فيسبكون مطالبها بقيادة منتخب بلاده في تصفيات كأس أفريقيا وكذلك كأس العالم، إضافة إلى المسابقات الأخرى مثل كأس العرب وبطولة أفريقيا للاعبين المحليين، وهي تحديات عديدة تنتظر عميد المدربين في تونس المطالب بتأكيد ثقة الجماهير في خبرته وكسب النحدي مع منتخب بلاده.

البرزين حفيظ الكبير من المنتخبات التي سبق له تدريبها

### وجه رياضي

# جيرارد ويست

**إسلام المودب**

وُفي مصدر الإهام شعار دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، الأميركي جيرري ويست (86 عاماً)، بحسب ما أعلن نادي لوس أنجليس كليبرز، الذي عمل معه مستشاراً فنياً، إذ سبق للراحل، أن دافع عن ألوانه، خلال الفترة بين 1960 و1974، وأحرز معه اللقب عام 1972. بعد إخفائه في النهائي سبع مرات. ويحفظ جيرري ويست برقم قياسي كونه الوحيد الذي نال جائزة أفضل لاعب في سلسلة نهائي الدوري من فريق خاسر، وذلك عام 1969، وانضم إلى قاعة مشاهير كرة السلة بصفتي اللاعب والإداري، وكرمه فريق ليكرز بحجب الرقم 44 الذي كان يرتديه، كما منحه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، وسام الحرية الرئاسي في عام 2019، وقد قال بشأنه



### صورة في خير

### موراي في الأولمبياد

سينشارك الاسكتلندي، أندى موراي، الفائز بميداليتين ذهبيتين في أولمبياد لندن 2012 وويودي جانيرو 2016، في الألعاب الأولمبية الصيفية، باريس 2024 بمنافسات الفردي، كما سيسعى للمشاركة في مناسبات الزوجي برفقة دان إيفانز، لكن ما زال يتعين انتظار تأكيد وجودهما بالفاتمة النهائية، من قبل الاتحاد المحلي لكرة المضرب. وضمن الاسكتلندي مقعداً مؤكداً في منافسات الفردي، بعد تلقيه دعوة للمشاركة من قبل الاتحاد الدولي للتنس، مخصصة لأبطال بطولات الفراند سلام (يمتلك موراي ثلاث بطولات) وأصحاب الميداليات في الأولمبياد.



### على هامش الحدث

#### بوتافوغو يعتلي صدارة الدورى البرازيلي

انتزع بوتافوغو صدارة الدورى البرازيلي لكرة القدم بعد فوزه على غريميو (1-2)، مستفيداً من تعثر فريق فلامينغو الذي سقط في فخ التعادل على ملعب أتليتيكو بارانينسي بهدف لثله، ضمن منافسات الجولة التاسعة من البطولة، واعتلى بوتافوغو، فريق ريو دي جانيرو، صدارة الترتيب منها الجولة التاسعة من البطولة البرازيلية برصيد 19 نقطة، بفارق نقطة واحدة عن فلامينغو الذي أدرك التعادل بمعجزة في كوريتيبا. تقدم بارانينسي من ركلة جزاء، عبر فرناندينيو في الدقيقة الثانية من الوقت المحسوب بدلاً من الضائع عقب نهاية المباراة (د.2+90)، لكن فلامينغو بقيادة مدرب المنتخب السابق يتعي

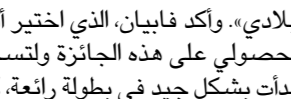
بحث عن التعادل في الأنفاس الأخيرة من اللقاء، وادركه بالفعل بفضل راسية إيفرتون أراوغو (9+90)، ولم يكن تقاسم نقاط المباراة سبباً لفلامينغو، حتى فاز بوتافوغو على غريميو على ملعب كليبر أندرادى في مدينة فيتوريا. ويلعب بوتافوغو، فريق مدينة بورتو اليجري، منذ شهر مايو/ أيار الماضي بعيداً عن ملعب أرينا دو غريميو، بعدما غمرت مياه الفيضانات التي أغرقت عدة مناطق في جنوب البرازيل، وضع الظهير كويابانو بوتافاغو في المقدمة في الدقيقة العاشرة، وسرعان ما أدرك غوستافو نونيز التعادل لجرميو (د.1+21)، لكن جونيو سانتوس تمكن في الشوط الثاني من تسجيل الهدف الفوز لصاحب الأرض (د.57). لتنتهي المواجهة بنتيجة (1-2).

### رونالدينيو يتراجع عن انتقاداته لمنتخب بلاده

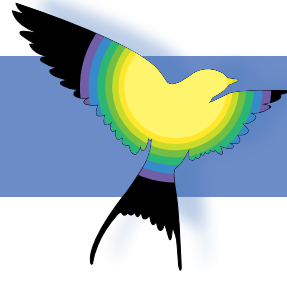
أوضح النجم البرازيلي السابق رونالدينيو حقيقة انتقاداته لمنتخب بلاده قبل مشاركته في بطولة كوبا أميركا 2024، وقال إنه «لا يُمكن أن أتخلى عن دعم البرازيل»، مشيراً إلى انضمامه إلى حملة إعلانية لتشجيع المنتخب. وتراجع ابن الـ44 عاماً للتوّج مع «سيليساو» بكأس العالم 2002 عما قاله في مقابلة نشرها عبر حسابه على إنستغرام، الجمعة، فكتب «لا يُمكن أن أتخلى عن كرة القدم البرازيلية أبداً. لن أقول أبداً تلك الكلمات التي رأيتها». هذه الكلمات جاءت من مشجعين برازيليين حقيقيين، إنها تعليقات حقيقية رأيتها على الإنترنت. تحوّل أن تستمع لهذه التعليقات قبل أن تلعب؟ التحفيز ينخفض، دعم الجماهير يُحدت فارقاً كبيراً بالنسبة للاعبين. أنا أعرف عنّا التحدث». وأضاف الفائز بلقب كوبا أميركا عام 1999 أن «ما يحتاجه لاعبونا هو الدعم طوال الوقت. كلما أظهرنا ثقة أكبر، زادت ثقهم في اللاعب». وكان لاعب برشلونة الإسباني وباريس سان جرمان الفرنسي السابق قد نشر فيديو من مقابلة قال فيها «هذا ربما أحد أسوأ المنتخبات في السنوات الماضية، لا يمتلك قادة يُحترمون، فقط لاعبين متوسطين بالنسبة للأغلبية». وأضاف رونالدينيو أنه لن يتابع منتخب بلاده في كوبا أميركا ولن يحتفل باي فوز. وكان رافينيا، جناح برشلونة، قد ردّ على مواطنه بعد الفيديو الأول قائلاً للصحافيين إن التصريحات «كانت مفاجئة، ليس لي فحسب، بل للجميع. لم يسبق له أن أدلى بتصريح كهذا، تماماً ما كان يُظهر دعمه، فاجأ الكثير من الناس».

### فايبان: كانت مباراة الاحلام

أبدى فايبان رويز فرحة أكبر بالتمرية الحاسمة التي قدمها للقاتل الفارو مورانا من فرحته بالهدف الذي سجله في مواجهة كرواتيا في بداية مشوار الفريقين في بطولة يورو 2024. وبعد الفوز بثلاثة نظيفة على كرواتيا في الجولة الأولى من دور المجموعات لبطولة اليورو، قال فايبان «إنني معتاد على تقديم التمريرات الحاسمة أكثر من تسجيل الأهداف. أنا سعيد جداً لأنك عندما تعطي تمريرة فانك تساعد الفريق، وأنا سعيد بهذه التمريرة إلى مورانا لأنه يستحق ذلك وأشعر بالسعادة من أجله». وأضاف رويز قائلاً «وأنا أيضاً أشعر بتسجيل الأهداف من وقت لآخر، خاصة في بطولة أوروبا، ونحن لعب لمنتخب بلادي». وأكد فايبان، الذي اختير أفضل لاعب في المباراة أنه سعيد جداً «ليس فقط لحصولي على هذه الجائزة وتسجيلي هدفاً، ولكن أيضاً لأنتصار الفريق، ولأنني بدأت بشكل جيد في بطولة رائعة. كانت مباراة الاحلام».







## هوامش

من خلال تراجع مياه نهر دنيستر، تكون مولدوفا جارة أوكرانيا قد تضررت من جراء الحرب القائمة في الأخيرة منذ فبراير/ شباط 2022. تُضاف إلى ذلك أزمة المناخ التي تشدّ أخيراً



رحلة سياحية في نهر دنيستر في مولدوفا (الطوبن بولياكوف/ Getty)

## نهر دنيستر

## ضحية حرب أوكرانيا والاحتباس الحراري في مولدوفا

## موسكو - راهب القلوبوي

لم يسلم نهر دنيستر، الذي يُعدّ أهم أنهر مولدوفا ومصدراً لمياه الشرب والرّي لسكانها ومزروعاتها، من تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية التي أدت إلى تراجع القسم المولدوفي منه على أثر زيادة كميات المياه المحولة إلى المحطات الكهرومائية الأوكرانية، من أجل حلّ أزمة نقص الكهرباء بعد الضربات التي استهدفت مرافق طاقة أوكرانيا. وعلى الرغم من أنّ تحويل كميات هائلة من المياه أدى إلى فيضانات، منذ منتصف إبريل/ نيسان حتى بداية مايو/ أيار الماضيين، فإنّ الأمر سرعان ما تحوّل إلى تراجع للمياه بحلول نهاية مايو/ أيار الماضي، من جراء نقص المياه في البحيرات الصناعية الأوكرانية. ويأتي ذلك إلى جانب تفاقم ظاهرة الاحتباس الحراري في السنوات الأخيرة. وهكذا، بدأ نهر دنيستر بالتراجع، هو الذي ينبع من منطقة الكاربات الأوكرانية ويمتدّ على نحو ألف و350 كيلومتراً، ويعبر مولدوفا وإقليم ترانسنيستريا الموالي لروسيا المشقّق اسمه من اسم النهر ويصبّ في البحر الأسود، علماً أنّ تسجيلات فيديو

تنتشر وتُظهر جفاف مجرى النهر وروافده، دفع هذا الوضع علماء البيئة إلى دق ناقوس الخطر، فأنخفاض منسوب مياه نهر دنيستر بسبب اضطرابات في إمدادات مياه الشرب تطاول عشرة ملايين شخص في مولدوفا ورومانيا وأوكرانيا. ويعيد مدير منظمة «إيكو تراس» غير الحكومية إيلينا ترومبيتسكي، المعني بقضايا دنيستر في مولدوفا، تراجع نهر دنيستر إلى زيادة استهلاك مياهه في بحيرة دنيستر الصناعية في أوكرانيا، متوقّعا في الوقت نفسه تحسّناً للوضع في حال تساقط أمطار غزيرة أعلى مجرى النهر. ويقول ترومبيتسكي الذي يحمل شهادة دكتوراه في علم الأحياء لـ«العربي الجديد» إنّ «تراجع نهر دنيستر يعود إلى الاستهلاك المفرط لمياه بحيرة دنيستر الصناعية في ربيع هذا العام، من أجل تلبية احتياجات الطاقة الكهرومائية في أوكرانيا»، وذلك «وسط تدمير حدّ كبير من القدرة الإنتاجية للطاقة». وحول تأثير هذا الوضع على المنظومة المائية في مولدوفا، يفيد بأنّ «حتى الآن، لا تعاني مولدوفا نقص المياه، لكن ذلك قد يحدث بحلول نهاية فصل الصيف أو في الخريف المقبل ما لم تمطر حرّان دنيستر».

وفي ما يتعلق بحلّ أزمة مياه دنيستر، يوضح ترومبيتسكي أنّ «المحادثات بين مولدوفا وأوكرانيا أتاحت تنسيق الأعمال في ما يخصّ دنيستر، لذلك من المنتظر أن يتحسّن الوضع في حال تساقطت أمطار. لكنّ السبب الجوهري للتغيرات التي حدثت يعود إلى العدوان الروسي على أوكرانيا. لذلك يمكن لوقف العدوان أن يزيل أسباب نقص الطاقة». وعلى الرغم من ذلك، يقرّ ترومبيتسكي بأنّ الحرب الروسية في أوكرانيا ليست السبب الوحيد لتراجع دنيستر، مبيّناً أنّ «الإحصاءات تظهر أنّ التدفق السنوي للنهر تراجع في السنوات السابقة بمقدار نحو كيلومترين مكعبين، نحو كيلومتر مكعب منها من جراء الوضع الراهن وكيلومتر مكعب آخر نتيجة للاحتباس الحراري». في سياق متصل، بلغت ترومبيتسكي إلى ارتفاع حصة مناطق أعلى المجرى من النسبة التي تتراوح ما بين 60 و70% إلى 80% في الوقت الراهن، لتصير مناطق أسفل المجرى مثل مولدوفا ومدينة أوديسا الأوكرانية الأكثر عرضة لنقص المياه في فصل الصيف نتيجة تراجع معدلات الأمطار. وفي موسكو، يجزم الخبير الصناعي والاقتصادي المستقل، ليونيد

## باختصار

ينبع نهر دنيستر من منطقة الكاربات الأوكرانية ويمتدّ على نحو ألف و350 كيلومتراً ويعبر مولدوفا وإقليم ترانسنيستريا الموالي لروسيا

## ■ ■ ■

يسبب انخفاض منسوب مياه دنيستر اضطرابات في إمدادات مياه الشرب، تطاول عشرة ملايين شخص في مولدوفا ورومانيا وأوكرانيا

## ■ ■ ■

أسفر تراجع نهر دنيستر عن اكتشافات أثرية، من بينها جسر غمرته المياه في الثمانينيات

خازانوف، بأنّ تراجع نهر دنيستر ناجم عن تحويل كميات هائلة من المياه إلى البحيرات الصناعية الأوكرانية، مشيراً إلى أنّ حفر الأبار قد يمثّل بديلاً ولو جزئياً لتوفير المياه لسكان المناطق المتضررة. ويشرح خازانوف لـ«العربي الجديد»: «قد يكون تراجع دنيستر بصورة حادة ناجماً عن إلقاء المحطات الكهرومائية الأوكرانية كميات فائقة من المياه بهدف تحقيق أعلى معدّل إشغال وتلبية احتياجات البلاد من الكهرباء. لكنّ هذه الأعمال قد تؤدي إلى كارثة بيئية في المناطق الأوكرانية والمولدوفية المتاخمة لنهر دنيستر».

وعن رؤيته لحلّ أزمة نقص مياه الشرب في حال وقعت، يقول خازانوف إنّ «ثمة مخرجين من الوضع الراهن، أمّا توقف المحطات الكهرومائية الأوكرانية عن مثل هذه الممارسات وهو أمر غير مرجح، وإمّا حفر آبار لاستخراج مياه جوفية صالحة للشرب. لكنّ العملية الأخيرة قد تستغرق وقتاً طويلاً من دون ضمان أنّ المياه سوف تكفي الجميع». بموازاة ذلك، أسفر تراجع نهر دنيستر عن اكتشافات أثرية، من بينها جسر شيده مهندسون ألمان بالقرب من قرية لبي في مقاطعة خميلنيتسك الأوكرانية فوق نهر أوشيتسا الذي يُعدّ واحداً من روافد دنيستر اليسرى. وقد غمرت المياه هذا الجسر في ثمانينيات القرن الماضي، في أثناء بناء محطة دنيستر الكهرومائية. وعلى مدى عقود عدّة، كانت مشاهدة الجسر حكراً على الغوّاصين، أمّا اليوم فبإمكان المهتمين مشاهدته والتجول عليه، وسط انبهار زائريه إزاء حالته الجيدة على الرغم من بقائه تحت المياه لمدة طويلة.

## وأخيراً

## صَفعة عمرو دياب... لمن؟

## نجوم بركات

كلمة واحدة باتت تكفي للإشارة إلى ما جرى ما بين النجم عمرو دياب وأحد المعجبين به: «الصفعة». وقد احتلت عناوين الأخبار في القنوات التلفزيونية والمجلات والسوشيال ميديا، وكثرت التعليقات بشأن كيفية تحديد مسؤولية سوء التصرف إياه؛ أهي عائدة إلى النجم المتعالي صَيِّق الخُلُق، كما قيل عنه، أم إلى المعجب الوقح قليل اللياقة؟

وربّما كان السؤال الذي يطرح نفسه: لماذا يُقدّم شخصٌ بالغ وسويّ على إذلال نفسه أو تعريضها لسوء معاملة، من أجل الحصول على توقيع نجم محبوب، أو التقاط صورة سيلفي معه؟ هل هو الإعجاب فعلاً دافع هذا السلوك، أم هي رغبة المعجب بوضع نفسه في إطار مشترك مع نجمة لامتناهات القليل من بريق السطوة والشهرة، أو ربّما، حتّى الاحتفاظ بذكري «إنجاز» حققه ببلوغ جسد الفنان؛ ملامسته أو مجاورته لثوانٍ... من يُعرفون عالمياً باسم «فانز» باتوا يُدركون أهمّيتهم بالنسبة لمشعوقيهم، ودورهم الأساس في رواج منتج؛ شرائه واستهلاكه، وتحقيق أرقام مبيعات أو مشاهدات مرتفعة هي قرين النجاح.

من رأس المال الثقافي يمكن أن تتعايش معاً، وأنّ كون الفرد معجباً بفنان ما لا يمنعه من تقدير أشكال أخرى من الثقافة الشرعية. مع الإشارة إلى وجود حدود، بالطبع، بين الطبقات الاجتماعية في طرق الاستهلاك، أو في المواقف تجاه المنتجات الثقافية المختلفة. لقد عرف المشهد الثقافي عالمياً تحولات كبرى مع المكنة المركزية، التي احتلها التلفزيون، وانتشار الإنترنت، وبروز الصناعات الثقافية، ما أتى إلى تهجين الثقافات وامتلاك الفرد أنواعاً مختلفة من رأس المال الثقافي، فأمكن للمثقف والموظف والمتعلّم العامل أن يُعجبوا بالفنان نفسه. هذا، وقد أصابت أساليب إنتاج السلع الثقافية وتوزيعها وتكريسها تغيرات مهمة مع العولمة الاقتصادية، وسهولة الوصول التي تتيجها وسائل الاتصال الجديدة، تضاف إليها سياسات المؤسسات والشركات الثقافية، التي فرضت تسويقاً واسع النطاق، ما فرض بدوره ارتباطاً وثيقاً بين فريدة العمل الفني أو قيمته من جهة، وبين شخصية الفنان، سمعته أو صورته الإعلامية من جهة أخرى، وذلك، بغضّ النظر عن القيمة الفنيّة الفعلية للمنتج، وعليه، أيكون من المعقول أن تكون صفعة عمرو دياب موجهة في النتيجة لفنّه، أكثر ممّا هي موجهة لمعجبه الثقيل؟

تسعى إلى التمايز من غير امتلاك الوسائل، فالمعجب أو «الفان»، بحسب بورديو، هو الشخص الذي يتعامل مع الأشياء غير المهمة كما لو كانت أعمالاً فنية». وينتمي إلى البرجوازية الصغيرة والطبقات العاملة، لا إلى الطبقات الحاكمة. وفي حين يعتقد أنّه يحبّ منتجاً ثقافياً، فهو يرضخ في الواقع للقيم والتراتبية الهرمية المفروضة عليه، من دون أن يعرف أنّ حبه هذا هو عملياً التعبير عن اغترابه. اليوم، تراجع تلك النظريات، وقد أخضعت جماهير المعجبين لدراسات تجريبية عديدة أظهرت أنّ أنواعاً مختلفة

يكون من المعقول أن تكون صفعة عمرو دياب موجهة في النتيجة لفنّه، أكثر ممّا هي موجهة لمعجبه الثقيل؟